

اسرائيل
تحرك
جبهة
القنيطرة



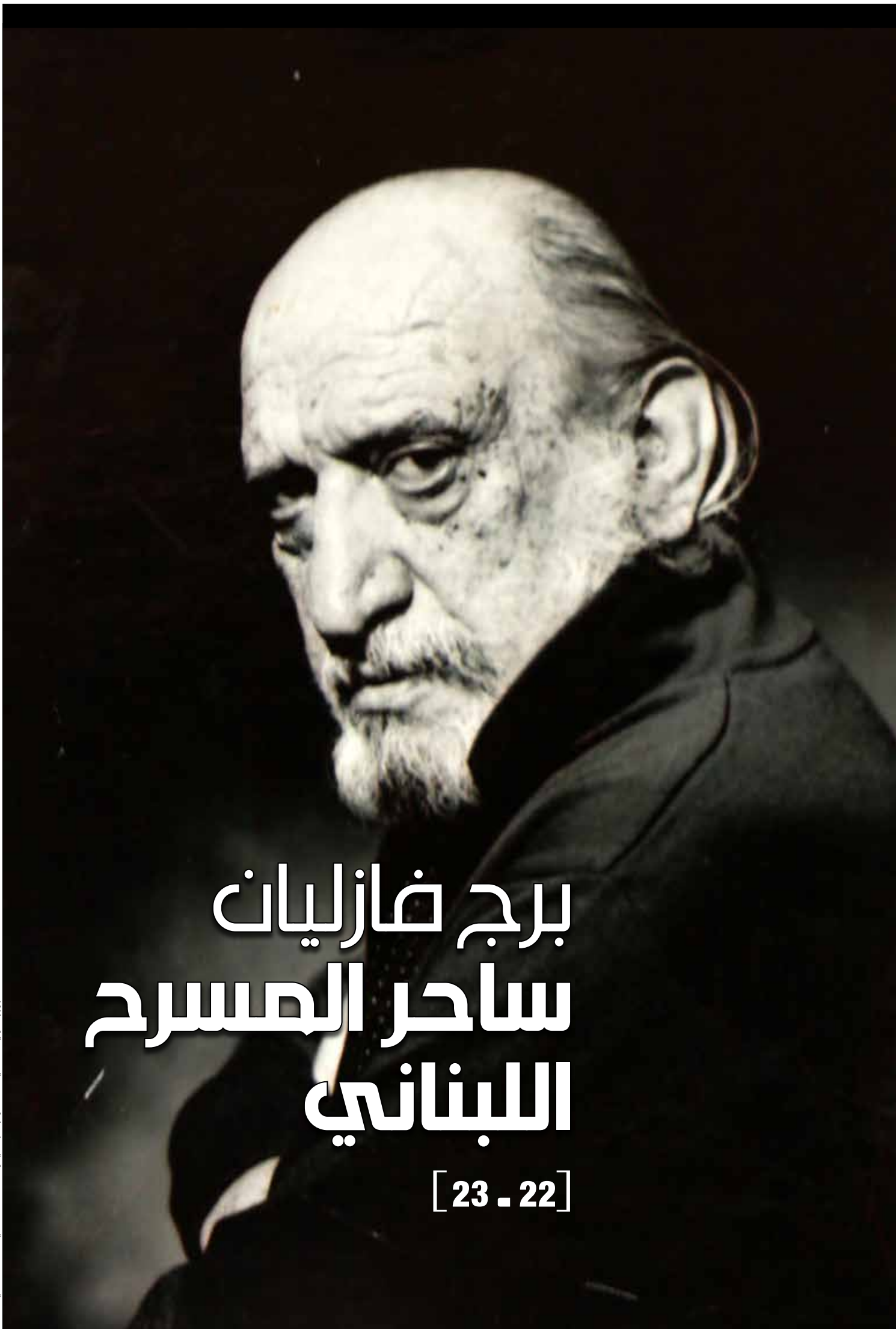
12

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

نصر الله: فليأت السعوديون [2]



برج فازليان
ساحر المسرح
اللبناني

[22 . 23]

الحدث



تركيا:
لن نفاخر
في سوريا

12

04

تقرير

الحريبي عاد
... متى يعود
«صقره»؟



08

ماك واسواق

المستثمرون
اللبنانيون
... إلى عُمانِ در

12

تقرير

«الحشد الشعبي»
في سوريا
«توأمة» الرقة
والموصل

14

اليمن



الأمم
المتحدة:
غالبية المدنين
قتلتهم السعودية

قضية اليوم

نصر الله يلوح بالردع «النووي»

جدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الخطاب الردعي للمقاومة في وجه التهديدات الاسرائيلية التي تصاعدت أخيراً على خلفية الاعتقاد بتدخل هذا الخطاب لانشغال الحزب في القتال في سوريا. وأضاف نصرالله الى خطابه الردعي «جرعة زائدة» لإعادة التوازن الى الوعي الاسرائيلي. راضعاً السفن الى مستوى التلويح. للمرة الاولى. بأسلحة غير تقليدية في أي حرب مقبلة على لبنان الذي «يملك قبلة نووية اليوم»

جدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التأكيد أن المقاومة «قادرة على منع الانتصار الاسرائيلي في أي حرب مقبلة على لبنان وعلى إلحاق الهزيمة باسرائيل». ولفت في مهرجان «الوفاء للقادة الشهداء» في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية أمس، إلى أن «البعض يقول إن الفرصة الإقليمية لإسرائيل متاحة لشنّ حرب على لبنان وضرب المقاومة وإعادتنا 20 سنة الى الوراء». مشدداً على أن إسرائيل «لا تحتاج ظروفاً إقليمية أو دولية لتشن حرباً. ما يمنع قيام حرب هو وجود مقاومة وحضن لهذه المقاومة والجيش الوطني». وأكد أن «انشغالنا في أماكن أخرى لن يمنعنا من الانشغال بالعدو الصهيوني. والمقاومة في لبنان

سوريا لاهلها وشعبها، ووحدهم يقررون مصيرها ونظامها ودستورها ورئيسها (مروان بو حيدر)



قوية وتملك قدرات دفاعية جديدة، والاسرائيلي يحسب ألف حساب قبل أن يفكر في أي حرب مقبلة، ويعرف أن صواريخ المقاومة تطل أي مكان في فلسطين المحتلة، كما نعرف أن لدى إسرائيل نقاط ضعف كثيرة». ولفت نصرالله الى آراء لخبراء إسرائيليين تخشى من أن تستهدف المقاومة في أي حرب مقبلة حاويات غاز الأمونيا في حيفا «التي تجنبنا في حرب تموز أن نمد يدنا عليها»، وهو «ما قد يؤدي الى مقتل 800 ألف شخص ويحدث ضرراً يعادل ما تحدثه قنبلة نووية»، معتبراً أن «لبنان اليوم يمتلك قبلة نووية. بمعنى بضعة صواريخ من عندنا زائد حاويات الأمونيا في حيفا نتيجتها قنبلة نووية. إذا سقطت بضعة صواريخ في هذه الحاويات

في منطقة يسكنها 800 ألف نسمة فسيقتل منهم عشرات الآلاف». ورأى نصرالله أن «الاسرائيليين، بحسب تقديراتهم، يعتبرون أنهم أمام فرصتين وتهديدتين: الفرصة الاولى هي تشكل مناخ مناسب لإقامة علاقات وتحالفات مع الدول العربية السنّية، والثانية هي إمكانية تغيير النظام في سوريا بما ينزل ضربة قاسية بمحور المقاومة». أما التهديدان ف«الأول هو إيران والثاني حركات المقاومة في فلسطين ولبنان». وأوضح أن «حزب الله خطر على المشروع الإسرائيلي وعلى أطماع

إسرائيل وعائق في وجه مشاريعها، لذلك تلجأ الى طرق عدة لإزالة هذا الخطر. ومن هذه الطرق الحرب الشاملة، والخيار الثاني محاصرته سياسياً وشعبياً وإعلامياً ومالياً، وقطع خطوط الامداد، واعتقال قياداته واختراقه أمنياً من خلال الجواسيس وتشويه صورته في العالم، وانكفاء الحاضنة الشعبية حتى يصبح هزيباً ضعيفاً»، لافتاً إلى أنهم «الآن يعملون على تحويل حزب الله من منظمة إرهابية الى منظمة إجرامية، واتهامنا بالاتجار بالمخدرات وغسل الاموال، وقتل

المشهد السياسي

الحريري يعدّ لانتخاب رئيس

ذلك محلياً؟ يجبون: «عندها، لن يكون هناك فرق بين سليمان فرنجية وميشال عون». في المقابل، ينفي زوار الحريري أمس وجود توجه كهذا لديه. ويؤكدون أنه لا يزال متيقناً من تحرك سعودي. تركي يعيد التوازن إلى الميدان السوري. وظهر ذلك جلياً في بيان كتلة المستقبل التي ترأس الحريري اجتماعها أمس، إذ حثت «الجهود التي تقودها المملكة العربية السعودية لإنقاذ الشعب السوري من أهوال القتل والتهجير الطائفي، ومحاربة الارهاب، وفرض الملائد الأمن للمهجّرين. فليس من الطبيعي أن تكون بعض الأطراف الدولية والاقليمية والمليشيات الاجنبية تقتل وتخرب وتقصّف وتدمر الإنسان والعمران على أرض سورية العربية، وأن لا يكون هناك طرف عربي يعمل من أجل السلام وحماية الإنسان والانتماء العربي لسورية». ويرى بعض من التقاهم الحريري أمس أنه يراهن على قدرته على فصل مسار الازمة الداخلية اللبنانية عن الحرب السورية، وإمكان انعقاد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية في الثاني من آذار المقبل، «على أن يفوز من يحوز أكبر عدد من أصوات النواب». ويستند الحريري إلى قراءة تقول إن الرئيس نبيه بري

قرّر الرئيس سعد الحريري أن يعكس نمط علاقته بلبنان. فبعد خمس سنوات من «الاغتراب» كان يقطعها بين الحين والآخر بزيارة لبيروت، أبلغ زواره أمس أنه عاد إلى الإقامة في لبنان، وأنه لن يغادره إلى الخارج إلا في زيارات قصيرة، كذلك بدا أمس أن رئيس تيار المستقبل يريد أن يعكس وجهة خطاب سياسي تياره وحلفائهم. فبعد أشهر من إصرار هؤلاء على أن حزب الله لا يريد انتخاب رئيس للجمهورية، تعهد الحريري أمس «تمرير» عبارة عبر مكتبه الإعلامي، قال فيها: «يجب ألا نقول إن الحزب لا يريد رئيساً للجمهورية، بل إنه يستعمل، وأريد أن أضغط باتجاه مشاركته في جلسة لانتخاب رئيس». خطاب جديد من الرئيس السابق للحكومة، يذكر بما كان يصدر عنه في اللحظات التي سبقت انعطافاته السياسية بعد عام 2005. فهل يفعلها الحريري هذه المرة ويتجه إلى تسوية مع خصومه؟ بعض المقربين من الحريري يطلون. يرون أن التطورات الميدانية السورية تشير إلى فشل ل«السعودية والعرب، إذا تمكّن النظام السوري وإيران والروس من تطويق مدينة حلب، من دون رد فعل تركي - سعودي يوازي هذه الخطوة». وكيف يمكن تسهيل

جامعة البلمند
الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة

التسجيل للعام ٢٠١٦ - ٢٠١٧

نظام الوحدات الأوروبي (ECTS)

ليسانس وماستير

- * مدرسة الهندسة المعمارية
- * مدرسة الفنون البصرية
- * مدرسة الفنون الزخرفية
 - الهندسة الداخلية
 - التصميم
 - الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
 - الفنون الجرافكية والدعاية والإعلان
 - الرسم التصويري / قصص مصورة
 - الوسائط المتعددة
 - التحريك الثنائي / الثلاثي الأبعاد
 - التصوير الفوتوغرافي
- * مدرسة الإخراج السينمائي والسّمعي البصري
 - السينما
 - الإخراج السينمائي
 - الإنتاج
 - المؤثرات الصوتية والبصرية والخدع السينمائية
 - التلفزيون
- * معهد التنظيم المدني
 - تنظيم مدني
 - تنظيم المناطق الطبيعية
 - هندسة المناطق الطبيعية

* مدرسة تصميم الأزياء

تُقبَل طلبات التسجيل في أمانة سر الأكاديمية، سن الفيل من ٢٢ شباط إلى ٢٣ آذار ٢٠١٦، بين التاسعة صباحاً والرابعة ب.ظ والسبت بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً.
- مسابقة خطية السبت ٢ نيسان ٢٠١٦
- مواعيد المقابلات من ٤ إلى ١٥ نيسان ٢٠١٦، بين الرابعة والسابعة مساءً

طلبات تسجيل مدرسة الفنون البصرية وكافة اختصاصات الماستير
القبول: بعد دراسة ملف الطالب من ٢٣ شباط إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٦

www.alba.edu.lb - ext.115 - (٠١) ٤٨٠ ٠٥٦ - استعلامات: ٠٥٦ ٤٨٠ (٠١)

تقفل المعابر وتوقف شراء النفط الذي يدرّ ملايين الدولارات على داعش، فيما القاعدة وداعش يسيطران على عدن بدعم سعودي. يسلمون جنوب اليمن لداعش ويريدون قتالها في سوريا». وقال: «إذا لم تدخل أنقرة والرياض إلى سوريا فستنتهي أزمة سوريا، ولكنها تحتاج الى وقت، أما إذا اتوا فستنتهي أزمة المنطقة كلها»، لافتاً إلى أن «المهم أن يعلم الجميع أن الإرادة انتصرت حتى الآن، وهي قوية جداً على مستوى القيادة والجيش والقوى الشعبية والحلفاء، ولن يسمح لا لداعش ولا للنصرة ولا للقاعدة ولا لأميركا ولا لإسرائيل أن يسيطروا على سوريا. وستبقى سوريا لأهلها ولشعبها، هم وحدهم يقررون مصيرها، ونظامها، ودستورها، ورئيسها، وموقعها في المعادلة، وستبقى سوريا عمود خيمة المقاومة في المنطقة. ونحن في حزب الله، من موقع الشراكة بالدم، نفتخر أننا ساهمنا بمقدار جهدنا وطاقتنا في مواجهة هذه المشاريع الخطيرة على لبنان وسوريا، وعلى منطقتنا وأمتنا». مشدداً على «أننا نصنع جنساً الى جنب مع الجيش السوري الانتصار تلو الانتصار في الايام الآتية والسنين الآتية والقرون الآتية، وسنبقى حيث يجب أن نكون وسنصنع الانتصارات».

وكان نصرالله قد استهل خطابه بالتهنئة بذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، وتقديم التعازي بالذكرى الـ 11 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري، معتبراً ذلك «من واجبنا الأخلاقي رغم الخصومة السياسية مع بعض ورثته، ونأمل أن يأتي يوم تجمع فيه هذه الذكرى اللبنانيين جميعاً». وتوقف عند الذكرى العاشرة لتفاهم مار مخايل مع التيار الوطني الحر «والذي تطور إلى تحالف قوي وأكد». كذلك توقف عند الذكرى الخامسة لثورة البحرين «التي تواصلت رغم القمع والسجن والقتل»، وحثاً «اليمنيين الصامدين على مقربة انتهاء عام من العدوان الأميركي - السعودي على اليمن الذي ما زال جيشه وجانحه الشعبية بسجلان أروع البطولات وسيطران أعظم الملاحم في الصمود والمواجهة وصداً للعدوان».

(الأخبار)



(مروان بو حيدر)

وعن التلويح التركي والسعودي بالتدخل البري في سوريا، قال نصرالله: «الآن استيقظت السعودية وتركيا على داعش في الرقة ودير الزور وشمال حلب؟»، مؤكداً أن «الدافع ليس قتال داعش، وتركيا إذا أرادت التخلص من داعش يكفي أن

استمرار الحرب، ويعتبرون أي مصالحة وطنية خطراً عليهم»، مؤكداً أن «الإسرائيليين سلموا تقريباً بواقع أنه لا يمكن إسقاط النظام، لذلك يطرحون تقسيم سوريا على أساس أقاليم عرقية ووطنية».

وشدد الأمين العام لحزب الله على أن «إسرائيل فشلت في سوريا، لأن هدفها إسقاط النظام وهذا لم يتحقق، وفشلت في أن تصل بسوريا الى مرحلة التقسيم، لأن الجيش السوري والقوى الشعبية عندما يقاثلون في اللاذقية وحماة وحلب وحمص يؤكدون رفضهم للتقسيم، وما يقال عن أن القتال هو لإيجاد دولة هو كذب وافتراء. ونستطيع القول إن مشروع القاعدة بجناحيها داعش والنصرة لإقامة دولة جاهلية باسم الإسلام في سوريا قد فشل، وسقط مشروع الإمبراطورية العثمانية الحديثة والجديدة، كما سقط المشروع السعودي في سوريا ولم ينجح إلا الخيبة، وهو يتجرع اليوم كأس أحقاده وفشله». وأكد «أننا أمام انتصارات كبيرة في محورنا. لا أتحدث عن نصر كامل، بل تطورات ميدانية هائلة وضخمة في ريف اللاذقية وريف حلب الشمالي، وهذا يدل على أن هناك مساراً جديداً في سوريا والمنطقة».

إذا لم تتدخل أنقرة
والرياض ستنتهي
أزمة سوريا، أما إذا
المنطقة كلها

محورنا أمام انتصارات
كبيرة، وهذا يدل على
أن هناك مساراً جديداً
في سوريا والمنطقة

يجري في المنطقة كصراع سنّي - شيعي رغم أن الصراع سياسي، لأن العنوان الطائفي يخدم مصالحهم»، لافتاً إلى «تطابق بين الأدبيات الإسرائيلية وبعض الإعلام العربي، وخصوصاً السعودي والخليجي»، وإلى أن «الإسرائيلي يعتبر تطورات المنطقة فرصة ذهبية ليقدّم نفسه صديقاً لأهل السنة في العالم العربي والإسلامي». وأشار إلى أن «إسرائيل تعاطت مع الأحداث السورية كفرصة لتغيير النظام الذي يعتبر عمود خيمة المقاومة، وإذا كسر هذا العمود فسيتلقى محور المقاومة ضربة قاسية جداً»، فيما تعتبر إسرائيل تنظيمات «القاعدة» و«داعش» و«جبهة النصرة» «خياراً أفضل من نظام الرئيس بشار الأسد الذي كان وما زال وسيبقى يشكل خطراً، من خلال موقعه في محور المقاومة، على المشروع الصهيوني وعلى مصالح إسرائيل في المنطقة». ولذلك، «تتفق مع السعودية وتركيا على أنه يجب عدم السماح بأي حل يؤدي إلى بقاء الرئيس الأسد ونظامه، حتى لو حصلت تسوية ومصالحة وطنية سورية، وهم يعطلون المفاوضات ويضعون شروطاً مسبقة ويرفعون الاسقف التي لم تعد مقبولة أوروبياً وأميركياً، ولا مشكلة لديهم في



الاطفال واغتصاب النساء. هذه ماكينة إعلامية دولية وخليجية تعمل على مدى الساعة. هذا جزء من الحرب لمصلحة إسرائيل في النيل من أي دولة مقاومة وأي نظام مقاوم وصولاً إلى الحرب النفسية والحديث عن حرب لبنان الثالثة». مشدداً على أن «الحرب النفسية لن تجدي معنا. نحن لن نتراجع ولن نستسلم ولن نضعف وسنواصل في موضوع جاهزية قدراتنا العسكرية والكمية والبشرية والمادية».

وأكد أن «الإسرائيليين وحكومات عربية يدفعون بقوة لتصوير ما

س في الثاني من آذار!

نفت لجنة الموارد الطبيعية والبيئة في مجلس النواب الروسي التقارير عن نقل النفايات من لبنان إلى روسيا

الجزء الأكبر من بيانها أمس لأوضاع فريق 14 آذار الداخلية، معتبرة أن عودة الحريري «تطلق مرحلة جديدة لتسوية المسائل الخلاقية في تحالف قوى الرابع عشر من آذار». وقالت إن «الشعب» يطالب قوى وشخصيات 14 آذار «بالارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية».

على سعيد آخر، لا تزال تتوالى فصول فضيحة ترحيل النفايات. فبعد الإعلان عن تزوير وثائق يُزعم أنها تتضمن موافقة السلطات الروسية على «استيراد» نفايات لبنان، نفت لجنة الموارد الطبيعية والبيئة في مجلس النواب الروسي (الدوما) تقارير إعلامية عن نقل النفايات من لبنان إلى منطقة كراسنودار الروسية لإتلافها.

وقال عضو اللجنة ليونيد أوغل، للصحافيين، إنه ليس لديه أي معلومات تشير إلى أن روسيا تنوي نقل نفايات أي دولة إليها، بما في ذلك لبنان، نافياً ما ذكرته تقارير إعلامية في هذا الشأن.

واستبعد المسؤول الروسي أن تقوم روسيا بهذا الإجراء، لكلفته الباهظة، ولأن وسائل نقل النفايات في الاتحاد الروسي تقليدية حسب وصفه، مشيراً إلى أن موسكو يمكن أن تتخذ مثل هذا الإجراء فقط في حال تعلق

الأمر بنفايات نووية. ووصف أوغل نقل النفايات إلى روسيا بالأمر غير المقبول، لأنه سيتسبب في كارثة بيئية حقيقية وسيضرب بالاقتصاد. ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المسؤول نفسه أن روسيا لا تجري أي مفاوضات بشأن استيراد النفايات أو التخلص منها، وجميع ما ذكر في الإعلام هو محض خيال وأوهام. وفي السياق نفسه، كشف ممثل وزارة الموارد المائية الروسية لوكالة «إنترفاكس» عن تزوير الوثائق والتصاريح حول هذا الموضوع، مؤكداً أن الوزارة أرسلت طلباً رسمياً لسلطات إنفاذ القانون الروسية بغية التحقيق في هذه القضية.

وكان وزير الطاقة والخدمات في إقليم كراسنودار، ألكسندر فولوشين، قد وصف الأنباء المتداولة عن «صفقة لنقل النفايات من لبنان» إلى إقليمه بـ«التلفيق»، مؤكداً عدم وجود مثل هكذا صفقات لدى وزارته، وأنه لم يتم عقد أي اتفاقات من هذا النوع. وأشار إلى أن منطقة كوبان التي تحدثت المعلومات عن نقل النفايات اللبنانية إليها، هي منطقة منتجعات ومصحات، موضحاً أن إقليم كراسنودار لا يملك المعدات اللازمة لإتلاف النفايات.

وفي ظل الصمت الحكومي اللبناني،

عقدت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النيابية اجتماعاً أمس، برئاسة النائب محمد قباني الذي حذر من خطورة النفايات التي يمكن أن تبقى في لبنان بعد الترحيل. وعبر عن صدمته جراء الأنباء التي تقول إن الترحيل إلى روسيا لم يتم بالطرق القانونية، وإن هناك أوراقاً مزورة. طبعاً نحن لا نستطيع أن نحكم على هذا الأمر، ولكن كانت هذه صدمة لجمل اللبنانيين».

بدورها، علقت حملة «بدنا نحاسب» في بيان، على الأنباء المتداولة عن أن «الشركة المزمرة شينوك زورت الموافقات الرسمية الروسية حول استقبال النفايات»، مشيرة إلى أن «هذا الخبر جاء من روسيا لا من حكومتنا أو مجلس الإنماء والإعمار»، وقالت: «مجدداً، تقع حكومتنا في مطب جديد؛ فبعد أسابيع من الدراسات والمناقشات والمشاحنات، يمكننا القول اليوم وداعاً للصفقة التي لم تعجز فيها الحكومة عن الإيفاء بالشروط التعاقدية الصحية والبيئية والاقتصادية فحسب، بل عجزت أو تغاضت عن التحقق من خلفية الشركة المزمرة ومالكها ومديريها السابقين والحاليين وتاريخ بعضهم».

(الأخبار)

(مروان طحطم)



تقرير

الحريري في بيروت: من حضر

رسائل
إلى المحرر

الديمقراطية

بعد 35 جلسة صوريّة لانتخاب رئيس للجمهورية، وبعد تفرّغ الرئاسة لمدة سنتين عملاً بأحكام الدستور، رحلت أردّد بيني وبين نفسي: كم من الجرائم ترتكب باسمك أيها الدستور وباسمك أيتها الديمقراطية!

ورحلت اطرح على نفسي سؤالاً قديماً: لم لا يكون انتخاب الرئيس من الشعب؟ ما دامت الديمقراطية أصلاً تعني حكم الشعب (demos) شعب و Kratos سلطة)، وما دام العالم كله يتبع هذه الطريقة.

وراحت تمر ببالي بعض من الإجابات عن هذا السؤال: قال كثيرون إن هذا مخالف للدستور. وهؤلاء أنفسهم هم الذين طعنوا الدستور بلا شفقة طعنات قاتلة!

أتذكرون، مثلاً، الدكتور عمّار حوري البشّام عندما هنا الشعب اللبناني قبل إجراء الانتخابات الأخيرة بانتخاب جاهز للرئيس ميشال سليمان؟

أو تذكرون، مثلاً، كيف لم يتفوّه أحد من أتباع الديمقراطية بكلمة واحدة عندما صرّح الرئيس حافظ الأسد من القاهرة فقال: إن الشعب اللبناني يريد التجديد للرئيس إلياس الهراوي؟

ولقد تذكّرت أحد المستزعمين المسيحيين عندما طرح عليه هذا السؤال فأجاب: أنا أول من طرح هذه الفكرة من خمس وعشرين سنة، ولكن ليس وقتها الآن. ولم يشرح لنا كيف حان الوقت من 25 سنة، وكيف حال الآن؟

إنهم يدعون الديمقراطية، أي حكم الشعب، ونحن نرى أن الشعب بفوراته المتلاحقة من مثل «طلعت ربحتكم» و«بدنا نحاسب» وسواهما، نراه، بدلاً من أن يصوت لهم، يصوت منهم.

وهنا نطلب دستوراً من الدستور لنروي هذه الحكاية: أصيب شاب بمرض عضال. وبعدما جرّب فيه طبيبه الخاص كل الأدوية التي مرّت بخاطره بلا نتيجة، جاءه أخيراً ليفحصه ويقول له: أنا أسف. وضعك خطر جداً. هل لك من وصية؟

فأجاب الشاب: نعم، أوصيك بأن تأتي لي بطبيب آخر جوزف منصور

من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

عودة رئيس
الحكومة السابق
سعد الحريري
الى بيروت
ليست لهواكبة
الاستحقاق،
الرناسي، بل لتمهيد
الاجواء لفرض
اسمه مرشحاً وحيداً
لرئاسة الحكومة، اياً
كانت هوية الرئيس
العتيد

هيام القصيفي

عملاً بالمثل الشعبي «من حضر السوق باع واشترى»، حلّ رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في بيروت. الزيارة التي يحاول رئيس الحكومة السابق وفريق عمله الترويج بأنها تأتي في إطار مواكبة الاتصالات واللقاءات لإجراء انتخابات رئاسة الجمهورية، لا تصبّ، في واقع الحال، في هذا الهدف. بل هي، باختصار، تهدف الى فرض امر واقع، يتعلق بعودته الى رئاسة الحكومة، لا أكثر ولا أقل، واعتباره رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في اي كلام عنها. وسواء كان هناك مرشح رئاسي او اثنان او ثلاثة، كما يقول، يريد الحريري ان يكون مرشحاً وحيداً لهذا الموقع مهما كانت هوية الرئيس العتيد. اوساط سياسية مطلعة على مفاوضات باريس وما يجري في كواليس بيروت السياسية، تتعاطى مع زيارة الحريري من هذه الزاوية حصراً، بعدما وضع رئيس تيار المستقبل نفسه، بدءاً من لقاء باريس، وصولاً الى عودته وخطابه وادائه واتصالاته ونوعية اللقاءات التي يعقدّها، في اطار المرشح الطبيعي والتلقائي للمرحلة المقبلة التي يمكن ان يواجه فيها لبنان حل لرئاسة الجمهورية العالق منذ

أكثر من عشرين شهراً. فأي تسوية متوقعة، سواء على ايقاع المفاوضات الدائرة حول سوريا وتطوراتها الميدانية، أو بناء على رغبة اقليمية ودولية بتحجيد لبنان عن مخاض سوريا الحالي، ستفترض حكماً التوافق على اسم رئيس الجمهورية الجديد، وهو امر ليس في يد الحريري ولا الأصوات التي يمتلكها بفعل إمساكه بقرار جزء من النواب المسيحيين. ولأنه، بعد التحالف المسيحي الذي اعلنه رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، لم تعد الكلمة الفصل في ملف الانتخابات الرئاسية للحريري الذي افترض انها له، حين رشّح في باريس رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. من هنا يحاول الحريري بعودته الى بيروت وضع خريطة عودته الى السرايا الحكومية. فلقاء باريس حدد بشروطه الاولى عودته رئيساً للحكومة لست سنوات كاملة، كما اكدت اوساط الحريري بعد لقائه فرنجية. لكن تسوية المجيء بعون رئيساً باتت هي الأقرب الى الواقع بعد لقاء عون وجعجع وتمسك حزب الله بعون، ومهما قيل عن وجود ثلاثة مرشحين. وبالتالي، تحولت مهمة الحريري البحث أيضاً

تقرير

الحريري عاد... متى يعود «صقره»؟

المحكمة العسكرية»، بـ «المشهد الأخير في مسلسل اغتيال العدالة والدولة في لبنان». لولا ذلك، لما تذكّر جمهور البقاع الأوسط أن له ممثلاً في المجلس النيابي، كان يوماً «ماليّ الدنيا وشاغل الناس»... وشاشات التلفزيون، قبل أن يقرّر ترك ذلك كله، والالتحاق بركب «الربيع العربي». حتى أصبح «رجل السعودية في مركز تحكّم إسطنبول الذي يُنسّق مع الجيش السوري الحر»، بحسب «التايمز» البريطانية، و«المزوّد الرئيسي للأسلحة القادمة من الرياض الى سوريا»، على ذمّة «نيويورك تايمز» الأميركية. منذ ذلك، «ضاع» صقر بين أعزاز السورية وكيليس التركية، وبين اسطنبول والرياض وبروكسيل وباريس.

عاد الرئيس سعد الحريري من منفاه الطوعي مرّتين. لكن «أبو سعد» بقي مرتدياً «طاقية الإخفاء»، لولا تغريدة من هنا وتصريح من هناك. المقربون منه يؤكّدون أن «الغياب قسري وأسبابه أمنية»، علماً أن الحريري نفسه تجاوز هذا العامل. زملاؤه في كتلة نواب زحلة كادوا ينسون أن لديهم زميلاً يدعى عقاب صقر، بعد أن شكّل لبعضهم، في فترة من الفترات، «عقدة» بسبب الغيرة من الحظوة الحريريّة التي نالها. فيما أهالي البقاع الأوسط وزحلة، بمن فيهم أنصار تيار المستقبل، يسألون عن سبب استمرار غياب الرجل الذي منحوه أصواتهم عام 2009 ليحقق المركز الأول في لائحة «زحلة بالقلب»، علماً أنه - وهو ابن البقاع الشمالي - زرع زرعاً لتمثيلهم. ولا يعني ذلك أن المستنكرين لغيابه الطويل



عقاب صقر: لا بالشام عيّد ولا في دهر لحق الصيد (مروان طحطح)

اسامة القادري

آخر الأدلة على وجود نائب لبناني اسمه عقاب صقر يعود الى منتصف كانون الثاني الماضي، عندما أطلق تغريدة على موقع «تويتر»، تعليقاً على إخلاء سبيل الوزير السابق ميشال سماحة. يومها وصف «حكم العار الذي أصدرته ما تسمى هيئة

عاد الرئيس سعد الحريري الى لبنان. من منفاه الطوعي. مرتين. من دون أن يعود معه النائب عقاب صقر الى «جمهورية» الافتراضي في البقاع الاوسط. بعدما هجر لبنان مع بداية الازمة السورية وتوزّطه في أتونها

بر السوق، باع واشترى

فحسب. أما الخطاب السياسي، فهو استكمال الحوار مع حزب الله، وصولاً إلى تخفيف لهجة كلامه بالأمس عندما تناول تعاطي حزب الله مع الاستحقاق الرئاسي. وفي سعيه إلى رئاسة الحكومة، ثمة نقطة أساسية أيضاً على هامش وجود الحريري في بيروت، إذ يسعى إلى تخفيف أعبائه المالية وتفادي المطبات السياسية قبل الانتخابات البلدية المقبلة. فتحالف الرئيس نجيب ميقاتي والوزيرين محمد الصفدي وفيلس كرامي قادر على إرباك المستقبل جدياً وعرقلة أي طموح له بالتفرد في قراره البلدي. وجاء الاتصال بين الحريري وميقاتي حول بلدية طرابلس ليؤشر إلى أن الأول يريد تفادي أي إغراق للمستقبل في الانتخابات البلدية المكلفة مالياً وسياسياً، والتقليل من أضرارها سلفاً تفادياً لأي محاولات جديّة يمكن أن تؤدي بالبلديات التي يمسك بها المستقبل. علماً أن أي خسارة للمستقبل في مناطق حساسة سبق أن سيطر عليها، ستعني الكثير من المؤشرات بالنسبة إلى حجم التيار وسيطرته على الشارع السنّي. خصوصاً أن الشح المالي معطوفاً على الأزمة الداخلية للمستقبل هما خطران جديان باتنا ينعكسان على أي انتخابات يخوضها.

الكتل النيابية، أسوة بغيرهما من الكتل. في موازاة ذلك، بدأ الحريري تدوير الزوايا مع كل الخصوم والحلفاء، طبعاً ما عدا جعجع الذي بات في عرف الحريري ومجموعته من «الخوارج» الذين لم يلتزموا الخط الذي افترض رئيس الحكومة السابق أنه يجب على أركان قوى 14 آذار أن يلتزموه. ولأنه يريد رئاسة الحكومة بأي ثمن، ولأن

جمع بات
في عرف الحريري
هنا «الخوارج»
على 14 آذار

رئاسة الحكومة تعني أولاً وأخيراً الاستمرار بالإسماك بمفاصل مالية واقتصادية وإدارية، بدأ الحريري سلسلة اتصالات وتصريحات لتمهيد الطريق أمام عودته، مع قوى وأحزاب وشخصيات سياسية. خطاب الحريري في البيلال هو خطاب تلفزيوني لتعبئة الجمهور

عن تسوية تأتي به رئيساً للحكومة مع الطرفين المسيحيين المعنيين مباشرة. وحتى الآن، اقتصر كلام كل من فتح معه ملف رئاسة الحكومة على الآتي: «يمكن أن نضمن حكومة العهد الأولى فقط، لكن أي حكومة بعد أول انتخابات نيابية ستنتجها الأكثرية النيابية، وهي التي تسمى رئيس الحكومة المقبل». هذا الكلام كان قبل احتفال البيلال. لكن ما بعده كلام آخر. لأن ما جرى في 14 شباط 2016 يتعدى إساءة الحريري لجعجع، والتي ستؤثر من الآن وصاعداً إلى كيفية تعاطي التحالف المسيحي الثنائي مع رئاسة الحكومة. فالحريري أراد، في خطابه، فرض خريطة طريق، وسعى بعد الاحتفال إلى تغليب تحالفات ووضع شروط لا يخوله موقعه الحالي وضعها. التلميحات حول ملفات مالية وسياسية وإدارية لم تعد محصورة بفريق الحريري السياسي، لأنها كلها ستكون في يد العهد الجديد، وفي يد الحكومات التي ستأتي معه، بغير الشروط التي اعتاد القيمين على الطائف الذي نفذ - وليس الطائف الحقيقي - فرضها لتشكيل الحكومة. اليوم ثمة كتلتان مسيحتان فرضتا إبقاعهما على ملف رئاسة الجمهورية، وستكون لهما أيضاً كلمتهما في رئاسة الحكومة، لكونهما من أكبر



يسمى الحريري الى وضع شروط لا يخوله موقعه الحالي وضعها (هينم الموسوي)

عربنت بيروت 2016

3-1 آذار
هيلتون بيروت، حبتور جراند

كل القصة بيروت

المؤتمر الرقمي الأول في منطقة الشرق الأوسط

طور
مهاراتك من خلال ورشات العمل

تواصل
مع أكثر من ألف مشارك

تعلم
من رواد التغيير

اكتشف
جديد عالم التقنية الرقمية

سجل الآن: arabnet.me

استخدم الرمز التالي "AKH-C9GLDg6SYQ" للحصول على خصم 20% من قيمة بطاقة الدخول

الرعاي الاستراتيجي

بالتعاون مع

مصرف لبنان

مصادر مطلعة، أن إقصاءه عن عمله «الخيري» في سوريا - ومعه صديقه الناطق السابق باسم «الجيش السوري الحر» لؤي المقداد ورئيس هيئة الأركان في هذا الجيش سليم ادريس وآخرون ممن شكّل معهم غرفة عمليات - جاء بطلب سعودي، بعد تسلّم القيادة الجديدة الحكم في الرياض، لكونه لم يعد مرغوباً فيه لدى قيادة المعارضة المسلحة، ولأن «الإدارة السعودية الجديدة تريد لاعبين جديداً من الجسم السوري المعارض من دون وسيط».

لم تهب الرياح السورية كما انتهت سفن «الصقر المستقبلي»، وهي لو فعلت لما كان ليرضى بجائزة أقل من رئاسة المجلس النيابي. أما وأن الظروف قد عاكسته، فإن الواقعية دفعت منسقي تيار المستقبل في البقاع، بحسب معلومات «الأخبار»، إلى رفع مذكرة إلى بيت الوسط قبل فترة، تتمنى بدء العمل على ترجيح اسم شيعي من البقاع الأوسط، يحل محل صقر، ويكون قادراً على خلق جو مؤيد لـ 14 آذار في القرى ذات الغالبية الشيعية إلى حين موعد الاستحقاق النيابي المقبل. الرد على المذكرة كان أن «الأمر سابق لأوانه»، قبل أن يطل صقر مطلع ايار الماضي، فجأة، من باريس، في مقابلة تلفزيونية عبر الشاشة الزرقاء، ليعتذر من أهالي زحلة والبقاع الأوسط لعدم تمكنه من القيام بواجباته التي انتخب من أجلها «لأسباب أمنية معروفة»، وهو ما رأت فيه مصادر مستقبلية تمسكاً من الحريري بـ «رجل المهمات الصعبة» مكافأة «على جهوده».

هم فقط من خصومه أو ممن لم يستفيدوا يوماً من حضوره النيابي والخدمات، بل إن بعض هؤلاء ممن يكتنون له إعجاباً ويعتبرون أن غيابهم «ترك فجوة في الشارع المستقبلي البقاعي، وخسارة لنا ولفريقنا، وتغيب لشخصية بارزة وقوية في تيارنا».

عاكست الظروف الشاب الذي قاده طموحه الجامح إلى الدخول في مطحنة «لعبة الأمم»، ف «لا بالشام عيّد ولا في دمر لحق العيد»، لم يسقط نظام الرئيس بشار الأسد ليعود عبر مطار دمشق، ولا احتذى بالحريري عائداً عبر مطار بيروت. أما جهوده في دعم المعارضة السورية بـ «البطانيات والحليب»، فوجهت بـ «قلة وقاء» واتهامات بالفساد والاتجار بالأسلحة في السوق السوداء. حتى تردّد، بحسب

إقصاءه عن عمله
«الخيري» في سوريا
جاء بطلب سعودي

منسقو المستقبل
البقاعيون طلبوا
من القيادة البحث
عن بديل لصقر

مؤتمر

مجدداً يحاول ممثلو راس المال والمصارف الضغط من أجل إقرار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص. امس عُقد مؤتمر أعاد طرح الموضوع بعد غياب. الحجة لهذه العودة أن السيولة في المصارف كبيرة، وأن مديونية الدولة تجاوزت المعدل الطبيعي لذلك لا بد من المحافظة على الأرباح، المصرفية تحديداً، عبر إيجاد طرق أخرى لتمير الصفقات، وذلك من خلال عقود تخوّل الدولة الإستدانة من دون أن يظهر الدين في سجلات الدين العام ومن دون الإعلان عن معدلات الفائدة

الشراكة مع القطاع الخاص: إخفاء الدين العام

أيضا الشوفي

عاد المجلس الأعلى للخصخصة إلى الواجهة، امس، عبر مؤتمر حمل عنوان «مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص تفتح أفقاً جديدة»، تضمّن أربع جلسات. وُزعت نسخ من الدليل التوجيهي للشراكة بين القطاعين ومشروع القانون المطروح منذ 9 سنوات، وأعلن أن الهدف من هذا المؤتمر هو الضغط من أجل إقرار القانون. المروجون لهذا القانون حضروا جميعهم: المصارف، غرفة التجارة والصناعة، البنك الدولي، المستثمرون، وزير الاقتصاد، المجلس الأعلى للخصخصة... رُوج هؤلاء للشراكة باعتبارها «السيبل الوحيد لتحريك العجلة الإقتصادية»، وخصوصاً أن «إدارة الدولة للخدمات سيئة»، وفق رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، وهو تعبير ملطف قليلاً عن مقولة «الدولة تاجر فاشل». ليضيف أن «الشراكة بين القطاعين يمكن أن تجمع الحسنات الإقتصادية للقطاع الخاص، والهاجس الإجتماعي للقطاع العام»، إلا أن فادي جويز، الرئيس التنفيذي لشركة «ماتيو»، عبّر فعلياً عن مفهوم الشراكة بالنسبة للقطاع الخاص في مداخلة. تعمل الشركة في مجال المياه وهناك عوامل تجعل من الصعب تنفيذ المشاريع في هذا المجال بعكس مجالات أخرى مثل الكهرباء والطرق... أهمها الإستثمارات: فشبكات التوزيع مكلفة وبطيئة والمشكلة الأساسية هي أن الناس ينظرون إلى المياه باعتبارها حقاً اجتماعياً، فكيف لنا أن نبيع المياه بطريقة محمولة الكلفة؟». يستغرب جويز أن تكون المياه حقاً اجتماعياً، لا بل بعد الأمر مشكلة المياه سلعة فقط. إذ لا حقوق إجتماعية للناس في الشراكة المنشودة، واعتبارات المصارف والقطاع الخاص في مشاريع الشراكة تقوم على تحقيق أكبر قدر مستطاع من الأرباح.

يسعى المؤتمر إلى الضغط لإقرار القانون بأسرع وقت (هيلم الموسوي)



مشاركة الدولة المخاطر لا الأرباح

يعرض المشاركون في الجلسة الثانية مسألة الشراكة بتبسيط مطلق: «فلنتشارك (نحن)، أي القطاع الخاص والمصارف) والدولة المخاطر والأرباح في المشاريع الإستثمارية مثل توسيع المطار، تحسين شبكات النقل، الصحة والتعليم...». أي فلنتأخذ الشركات قروضاً من المصارف لإنجاز مشاريع، ولتشارك الدولة في تحمّل جزء من المخاطر التي يمكن أن تواجه المشاريع من ثم فلنتلزم الدولة شراء الخدمات التي تقدّمها الشركات وفق عقود تحافظ على هامش واسع من الربح للشركات؛ إذا حصل القطاع الخاص على النسبة الكبرى من الأرباح وتتحمل الدولة النسبة الأكبر من المخاطر.

يكمل المجتمعون أن «عوامل النجاح متوافرة إذ لدينا قطاع خاص قوي ومتين لأن هذه المشاريع سيديرها القطاع الخاص، لدينا قطاع مالي يحتوي على سيولة كبيرة لتمويل المشاريع، لكن ليس لدينا إستقرار سياسي ولا إدارة جيدة للشراكة من قبل الحكومة ولا نظام قضائي متين». بمعنى آخر يقول المجتمعون إن لدينا قطاعاً خاصاً قوياً ودولة فاشلة لذلك تبرز الحاجة إلى مشاريع الشراكة. اللافت في المؤتمر الذي يسعى إلى الضغط لإقرار القانون بأسرع وقت،

هو انعقاده بعد تخصيص مؤتمر لندن بمبالغ كبيرة من المال لمشاريع إستثمارية في الدول المتضررة من الأزمة السورية من ضمنها لبنان، الذي قدّم ورقة تضم 136 مشروعاً من ضمنها مشاريع استثمارية ضخمة في البنى التحتية. وقد أشار مدير قسم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجموعة البنك الدولي لورانس كارتر إلى أن البنك الدولي سيقدّم قرضاً لإنشاء نظام نقل سريع يقوم على مبدأ الشراكة، وهو مشروع طرحته الحكومة في ورقة لندن.

إخفاء الدين

يقول الوزير السابق شربل نحاس أن الشراكة «هي شكل معين من صيغ العقود العامة»، ويشرح أنه «عندما تتجه الدولة إلى شركة خاصة لتأمين خدمة معينة فهي إما تستدين وتُعطي الشركة أو أنها تتفق مع الشركة أن تسد لها التكاليف بالتقسيم، وعليه تقوم الشركة بالإستدانة من المصارف وتأمين الخدمة، وبالتالي هذا عقد مشتريات عامة لا عقد شراكة». يضيف «يمكن للدولة أيضاً أن تطلب من الشركة ألا تبيعها فقط الخدمة بل أن تشغلها وتؤمّن صيانتها لمدة معينة، وبالتالي هذا أيضاً عقد مشتريات عامة وتشغيل وصيانة. الفرق هنا أنه إذا تولت الدولة التسديد نقداً يظهر هذا المبلغ في الدين العام، أما إذا قسطت المبلغ فهو لا يظهر في

سجلات الدين العام». ما يطرحه هؤلاء كشراكة في قطاع الكهرباء مثلاً هو أن «تطلب الدولة من شركة معينة أن تنشئ معمل للكهرباء وتشغله، وبالمقابل تلتزم الدولة شراء كمية محددة وبالتالي تنتفي المخاطر لأن الشركة تقبض من الدولة، وعليه أصبح مترتباً على الدولة دفعات محددة على مدى سنوات عدة، لكن كون هذه الدفعات لم تقترضها الدولة لا يتم تسجيلها ضمن الدين العام». إذاً هي عملية احتيال في حجم المديونية العامة، إذ بهذه الطريقة لا يكون معدل الفائدة معلناً لأن الدين غير ظاهر، وبالتالي يمكن للمصارف أن ترفع معدل الفائدة على نحو كبير، ما يبرر حماسة المصارف لإقرار القانون. استفاضت المصارف في المؤتمر في شرح التحديات التي ستواجهها جراء مشاريع الشراكة «فالودائع في لبنان قصيرة الأمد فيما مشاريع الشراكة تحتاج إلى تمويل طويل. كما أن تمويل عقود الشراكة يتطلب من المصارف الدخول في عمليات تمويل معقدة وتحمل مخاطر كبيرة». يعترف هؤلاء لاحقاً بأن عقود الشراكة «تمثل مصدر دخل مهما لهم بالرغم من المخاطر التي تواجهها لأنه كلما تطورت البنى التحتية تطوّر النمو الإقتصادي».

نماذج الشراكة

يرى الأمين العام للمجلس الأعلى

يستغرب جويز أن تكون المياه حقاً اجتماعياً، لا بل يعد الأمر مشكلة!

للخصخصة زياد حايك أن النموذج الأنجح للشراكة بين القطاعين الخاص والعام في لبنان هو شركة «الليبان بوست»، لذلك خصّصت أمس فقرة لعرض «إنجاز» الشراكة بين القطاع العام والشركة المذكورة. قد تكون آخر إنجازات الشركة، التي غابت عن الحاضرين في

المؤتمر، استيفاء «الليبان بوست» مبالغ إضافية من الزبائن من دون موافقتهم لمصلحة جمعية «حماية»، إلا أن نحاس ينفي أن يكون العقد مع «الليبان بوست» عقد شراكة بل هو خصّصة وامتيان، إذ إن الشركة تقبض مباشرة من الزبائن لحسابها إذ أنها ليست شراكة. إلا أن مفهوم الشراكة لدى منظمي المؤتمر واسع إذ يرتكز على ما جاء في مشروع القانون في المادة الأولى بأن «المشروع المشترك هو أي مشروع ذي طبيعة إقتصادية

حبذا لو يقرّون

ظهر اقتراح قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص عام 2007 في عهد رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، حين كان جهاد أزعر وزيراً للمال. أرسلت الحكومة آنذاك المشروع إلى مجلس النواب، إلا أن رئيس المجلس نبيه بري رفض تسليمه جراء الأزمة السياسية وتعطيل أعمال البرلمان. عام 2010 أعيد طرح المشروع في عهد حكومة الرئيس سعد الحريري، إذ قديم النائب علي حسن خليل المشروع نفسه من دون أي تعديلات بصيغة اقتراح قانون إلى المجلس النيابي، فألفت لجنة وزارية لدراسته ضمّت العديد من الأشخاص، من ضمنهم الوزيران شربل نحاس وإبراهيم نجار، اللذان اعترضوا على المشروع، ووزع نجار نسخاً عن قانون الشراكة الفرنسي وقانون الشراكة البريطاني، مرفقة برسالة تقول: «حبذا لو قرأ من وضع مشروع القانون النصوص المرفقة». فالقانون الفرنسي يجيز عقود الشراكة في حالة واحدة فقط، هي عدم قدرة الدولة على تأمين الخدمة الضرورية بسبب عجز بالقدرة التقنية أو التمويلية أو الإدارية أو اللوجستية، وفي حال ثبوت أن الصيغة المطروحة لها أفضلية على العقود العامة غير مقتصرة على كلفة التمويل.

اخبار

خفض سعر دواء معالجة الانفلونزا

أصدر وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، أمس، قراراً يقضي بخفض سعر دواء (Flumivir caps 10 x mg 75) لمعالجة الانفلونزا، بما فيها H1N1، من 44990 ل.ل إلى 34900 ل.ل. وذلك تماشياً مع سياسة خفض أسعار الأدوية في لبنان وتخفيفاً عن كاهل المواطنين، ولا سيما في ظل ارتفاع حالات الانفلونزا التي يجري تسجيلها هذا الموسم.



عمال «كهرباء لبنان»: لرفض

التمديد لشركات مقدّم الخدمات
طلّبت نقابة عمال ومستخدمي «مؤسسة كهرباء لبنان»، أمس، المعنيين بالعمل الجدي لإنجاز كافة متطلبات انتقال المهمات إلى المؤسسة عند انتهاء مدة العقد مع شركات الخدمات، في الأول من نيسان المقبل. ولفقت النقابة إلى أنها «بدأت تلمس عند البعض محاولة تضييع الوقت للوصول إلى الفراغ الحتمي في نهاية شهر آذار، ما يعني التمديد التقني القسري بحجة استمرار المرفق العام»، محذرة من مغبة جرّ المؤسسة إلى الفراغ، ومُطالبه بالإسراع في إنهاء التحضير للبدائل الموقّعة الموجودة أصلاً وإنهاء دفتر الشروط واستدراج العروض، بحيث يجري الانتقال السلس للمهام مع شركات مقدّمي الخدمات التي توقف بعضها عن القيام بأي مهام أصلاً.

موقف النقابة جاء عبر بيان أصدرته أمس، وعت فيه بـ«أنها لن تكثفي بالبيانات، وهي جاهزة للتصعيد» في حال التمديد أو الفراغ مشيرة إلى أنها بصدد عقد مؤتمر صحافي وإضراب في حال عدم التجاوب مع مطالبهم، «لنضع الجميع أمام مسؤولياتهم لأننا لن نكون شهود زور على ما يجري في المؤسسة، وخصوصاً أن مستقبلنا ومستقبل مؤسسة كهرباء لبنان ومستقبل أبنائنا وعائلاتنا على المحك». وسألّت النقابة مجلس إدارة المؤسسة، عن جدوى البقاء على قرار التمديد المتخذ سابقاً لغاية 2016/8/28 «خاصة أن الجميع تنصلوا من المشروع وحتى عرابوه، ولماذا الرأي القانوني في ظل عدم موافقة وزارة المالية على وجود دفعات إضافية في حال التمديد».

لجنة المال والموازنة تقرّ مبدئياً إعفاء الدولة من الرسوم البلدية على الابنية

«نحن في صدد دعوة وزارة المال لإعطائنا صورة كاملة عن الوضع المالي في لبنان وعن عجز الدين العام والأرقام التي يجري تداولها اليوم، سواء على صعيد الاحتياط أو على صعيد الاعتمادات المرصودة أو الرواتب والأجور»، هذا ما قاله رئيس لجنة المال والموازنة النيابية، النائب إبراهيم كنعان، أمس، عقب انتهاء جلسة اللجنة التي درست مشروعين محالين من الحكومة. الأول يتعلّق بإعفاء الدولة من الرسوم والعلاوات البلدية على الأبنية المؤجّرة، والثاني يتعلّق بالإجراءات الضريبية على المكلفين. في ما خص المشروع الأول، كانت لجنة المال والموازنة قد طلبت من الحكومة مهلة أقصاها شهر لتقديم لائحة بكل الأبنية المؤجّرة من الدولة اللبنانية بقيمة هذه الإيجارات، وفق ما صرّح كنعان، معلناً أن اللجنة أقرت مبدئياً هذا القانون.

في ما خص المشروع الثاني، لفت كنعان إلى أن هناك «عملية إمكانية للبحث في هذا الاقتراح وتقديم التصاريح الضريبية عبر البريد الإلكتروني»، مُضيفاً: «طلبنا من وزارة المال إعادة صوغ البند السادس من هذا المشروع والعودة إلينا الخميس (غداً) حتى نعود إلى درسه وإقراره إذا أمكن ذلك، إن وجدنا أن الصيغة الجديدة مختلفة وملبية للغرض».

الامتحانات الرسمية: تحسينات تقنية

تعليم

فاتن الحاج

الرياضيات لأحد الممتحنين في الدورة الثانية مستغرباً نبيلة علامة منخفضة برغم أنه مجتهد. فاجابه الوزير: كيف يكون مجتهداً وهو يقدم الاستحقاق في الدورة الثانية؟ فقال له المدير إن المرشح كان مريضاً في الدورة الأولى. ولدى مراجعة المسابقة تبين، بحسب بو صعب، أن هناك فرقاً يلامس 40 علامة بين المصحح الأول والمصحح الثاني. يشير إلى أن رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي عبّو خاطر يشغل أيضاً منصب مقرر لجنة الرياضيات وهو يشهد على هذه الحادثة، لكن خاطر الذي كان حاضراً في القاعة وقف ليقول

يعد وزير التربية الياس بو صعب بامتحانات رسمية مختلفة هذا العام. يؤكد، في ورشة عمل نظمتها الوزارة أمس، أن تطوير الاستحقاق قرار وليس شعاراً. يُقر بأن الإجراءات المنوي اتخاذها، راهتاً، ستكون «تحسينات تقنية» وليست تعديلات جذرية، إن على مستوى توصيف الأسئلة حتى تقارب التطورات التكنولوجية ومستويات التفكير النقدي أو على صعيد المراقبة والتصحيح. يرى أن النقلة النوعية في التقويم تفترض حتماً تغييراً في المناهج وهو ما لم ينجز منذ 19 عاماً. يعترف بأنه فشل في إقناع السلطة السياسية بأولوية الصرف لقطاع التربية، وبالتالي فإنه يراهن في «حركته التصحيحية» لامتحانات التي تكلف نحو 3,8 مليارات ليرة إضافية (ملياراً ليرة للتصحيح، ومليار 800 مليون ليرة للمراقبة) على أموال الجهات المانحة لخمس سنوات مقبلة، وهي أموال تصل حالياً إلى وزارة التربية لتعليم التلامذة السوريين. وهنا يخشى الأساتذة أن يرتكز التطوير مجدداً على ثقافة الهبة، تماماً كما ثقافة المكرمة السابقة في تغطية رسوم التسجيل في المدارس الرسمية، بديلاً عن واجب الدولة في دعم التعليم، ما يعني وقف التحديث مع وقف التمويل. يتحدث بو صعب بجرأة عن أماكن الخلل في الامتحانات، باعتبار أنو «الأزم نحكي لأنو التاريخ لن يرحمنا إذا شغنا الغلط وما حكينا عنو». يقول إنه يملك أرقاماً ووقائع ومستندات تثبت أن هناك فروقاً مخيفة بين المصححين للمسابقة الواحدة وتغييراً في آلية احتساب العلامة كجمع العلامتين وقسمتها على اثنين بدلاً من أخذ العلامة الأعلى واعتماد في بعض الأحيان مصحح واحد لا مصححين، ومشاكل في بنك الأسئلة. يروي الوزير أن أحد المديرين راجعه في مسابقة

الحركة التصحيحية للامتحانات ستمول من الجهات المانحة

أن الحادثة التي يذكرها لم تكن في الدورة الثانية، إنما في الدورة الأولى وقد أعطى أحد المصححين علامة 6 من عشرين وآخر 16 من عشرين، وما حصل أننا أعدنا تصحيح المسابقة ونال الطالب العلامة التي يستحقها، وهذا يحصل في كل المواد. عندها أجابه الوزير: «المسابقة لا تزال في حوزتي وينشرها بالجرايد اذا بدك». في الواقع، لم يعترض أي من المشاركين في الورشة علناً على «حكي» الوزير، واقتصرت تعليقاتهم داخل الورشة على الجوانب التقنية المتعلقة بالإجراءات، لكنهم كانوا يتهايمسون في الأروقة بشأن أهمية ألا يبقى الكلام على تطوير الامتحانات «حكي بحكي» وضرورة أن تقابل الجرأة في الكلام الإعلامي على الخلل جرأة



أحمد فيصل ديراوي: كنت في الثالثة عشرة من عمري

من أجل معرفة قصة أحمد الكاملة وقصص أشخاص آخرين فقدوا خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وإذا كنت أحد أقرباء شخص مفقود شارك قصته، قصتها على فسحة أمل
www.fushatamal.org



اسمي أحمد فيصل ديراوي. كنتُ في الثالثة عشرة من عمري حينما افتتحت في السابع عشر من أيلول عام 1982 في الأحداث التي باتت تُعرف اليوم بمجزرة صبرا وشاتيلا. قبل ذلك اليوم، كنتُ واحداً من أفضل تلامذة صفّي، أحببتُ المدرسة. كنتُ معجباً بكتابة وحفظ دروس المدرسة كالشعر والأسماء والتواريخ المذكورة في مادة التاريخ.

كنتُ أخرج قليلاً مع أصدقائي بالرغم من أنني كنتُ أفرح حينما أبقى وحدي. كانت أمي تقول لي دائماً إنني سأصبح ذا طول فارح حينما أغدو شاباً، علماً بأنني كنتُ لا أزال أخاف من الظلمة وأنا في عمر الثالثة عشرة.

حينما افتتحت، كان أفسى ما فكّرت به أمي، أن أكون محتجزاً في الظلمة في مكان ما. كانت تعرف مخاوفي. مخاوف ولد في الثالثة عشرة من عمره.

لا تدعوا قصتي تنتهي هنا!

يساهم فيه القطاع الخاص عن طريق التمويل والإدارة وإحدى العمليات التالية على الأقل: الإنشاء، التشييد، التطوير، الترميم، التجهيز، الصيانة، التأهيل والتشغيل».

فيما كانت الشراكة بالنسبة لهم تتضمن على الأقل إحدى العمليات المذكورة أعلاه، فإن المجتمعين نسوا نموذجاً ناجحاً جداً من الشراكة (وفق مفهومهم) في إدارة النفايات والمتمثل في عقود شركة «سوكلين» مع الدولة (غصبا عن البلديات)، التي حصلت طوال أعوام على ملايين الدولارات من دون أي معالجة للنفايات لينتهي الأمر بغرق الشوارع بالنفايات. كذلك تعدّ الشراكة مع المستشفيات الخاصة من أنجح النماذج، إذ مات الكثيرون على أبواب المستشفيات بسبب عدم توافر المال لديهم مقابل دفع الدولة ملايين الدولارات لهذه المستشفيات. فإذا كان مقياس الشراكة هو مدى تحقيق القطاع الخاص للأرباح فإن لبنان نجح بامتياز، أما إذا كان المقياس جودة الخدمات وضمان وصولها إلى الناس فالنماذج الفاشلة كثيرة ولائحة الامثلة تطول من استراحة صور إلى مغارة جعبتنا وصولاً إلى السوق الحرة في المطار مروراً بمقدمي الخدمات في الكهرباء، على فكرة، المياومون في الكهرباء كانوا جزءاً من عقد شراكة مع القطاع الخاص «لتوريد العمالة».

نقطة على السطر

#IQ رجال الأعمال

لو كان من علاقة اطرادية بين ارتفاع معدل الذكاء لدى رجال المال والأعمال في لبنان وتحصيل الثروة، لكان كثيرون منهم يبحثون عن فرصة عمل بأقل من الحد الأدنى للأجور. لكنها «أرزاق»... مقسمة.

«العجز» الذي يعيشه القطاع الخاص في لبنان اليوم، يبدو محيراً في نواح عدة.

السياق التطويري للعالم في مسار، وأهل الاقتصاد والمال عندنا في مسار آخر. قد ينسب أغلبهم تردي الأوضاع الاقتصادية في البلد إلى عوامل مختلفة.

تتداخل فيها السياسة المحلية بالخارجية بالإقليمية، بالحالة الأمنية...

كل تلك البررات قد تكون عقلانية ومقبولة، لكن يغيب عامل أساسي عن كثرة التفاصيل.

أين تكمن الفطنة في ابتكار حلول؟ لا جواب.

يتشدد الكثيرون ممن تحاورهم بنموذج دبي، والنجاح الذي حققته على أكثر من صعيد. ليس للنقط وأسعاره مئة كبيرة على اقتصاد الإمارة.

إنه التفكير من خارج التقليد. بالإنكليزية out of box التفكير (من خارج الصندوق) أي خارج السياق التقليدي للحدث، هو أن يتم التفكير بطريقة مختلفة، غير روتينية.

يقول كثيرون إن منبع هذا المصطلح انطلق مع استشاريين ومتخصصين في مجال الإدارة وعلم الاقتصاد في سبعينيات القرن الماضي، وبات شعاراً يستخدم على نطاق واسع لإيجاد الحلول في بيئات الأعمال، خاصة في الحالات المستعصية.

كي لا يكون شعار «خارج الصندوق» مجرد كليشيه لعالم الأعمال، هناك أكثر من 10 وسائل يمكن اتباعها لتعزيز مهارات التفكير العملي للحلول.

عزيزي، رجل الأعمال، لا تخجل من الذهاب إلى مكتبة، التقاط مجلة والشروع في القراءة، كي تعرف كيف تتم معالجة الأمور في القطاعات والصناعات التي لا تتصل بك مباشرة. ستجد أن العديد من المشاكل التي يواجهها الناس في صناعات أخرى مشابهة لمشاكلك، تم حلها بطرق مختلفة ستكون خافية عليك.

سجل نفسك في صف تعليمي لاكتساب مهارات جديدة. يطلعك التعليم على طرق جديدة للنظر إلى جوانب الحياة اليومية بشكل مغاير.

اقرأ رواية أو كتاباً من النوع غير المألوف لديك. القراءة واحد من المحفزات التي تنشط خلايا الدماغ والتفكير.

اكتب قصيدة شعرية، ففي حين أن معظم حلول المشكلات تتمركز بشكل كبير في الشطر الأيسر للمراكز المنطقية من دماغنا، يأتي الشعر لينشط الشطر الأيمن حيث غالباً ما يكون مكن الإبداع. لا تشعر بالسخافة، إنه التفكير من خارج المألوف.

ارسم صورة ما، هذا الأمر يساعد في كسر سيطرة الشق الأيسر المنطقي من عمل الدماغ ويدفع إلى تحفيز الجانب الأيمن الإبداعي.

اقلب الأمور رأساً على عقب، بشكل ثوري، سواء بالمعنى الحسي، أو حتى الخيالي، فذلك يساهم في تحرير الدماغ من نمطية معينة يكون قد اعتاد عليها في مقاربتة للأشياء.

العمل بطريقة عكسية، أمر يكسر التصور السببي الاعتيادي لعمل الدماغ عادة، وهو من مفاتيح النجاح في التخطيط، حيث تبدأ من الهدف وتوسع الآلية المناسبة لبلوغه.

ومن المفارقات في التفكير اللاتقليدي سؤال الأطفال عن رؤيتهم لحل المشكلة التي تعترض طريقك، فالفطرة التي لا يزال عليها الطفل غالباً ما تكون حقيقية في اجتراح حلول لم تخطر في بال البالغين.

الدعوة العشوائية لأطراف خارجية كي تكون جزءاً من المشاركة في المشكلة وصياغة الحل، تساعد كثيراً، إذ قد لا تتوقع من أين قد يأتي الفرح.

وأخيراً، قد تفاجأ إن علمت أن هناك رابطاً نفسياً غير مفهوم بين الاستحمام والإبداع، هل هو العري أم تدفق الماء، لكنه ينفع. خذ حماماً وانطلق للحل.

تري، ماذا ستكون النتائج لو تجرأ أحدهم وأطلق استفتاءً بسيطاً توجه به إلى رجال الأعمال اللبنانيين لسؤالهم مثلاً: كم كتاباً تقرأ في الشهر، في السنة؟

كم مرة زرت معرضاً للوحات فنية أو نظمت قصيدة شعرية أو رسمت صورة؟ منذ متى لم تتسجل في صف تعليمي أو تشارك في ورشة أكاديمية لتطوير النشاط العقلي؟

الحصيلة ستكون «إنه زمن المنغنا».

نادر صباغ

إستثمار

ها بين اللبناني والعُماني أكثر من الروابط القومية واللغوية. الـ DNA التجاري يسري في عروق الشعبين منذ آلاف السنين، نظراً إلى موقع بلديهما

الجغرافي المتميز والتماقهما بالبحار عبر التاريخ. ورغم هذه التوأمة الفطرية بين البلدين والعلاقات الوطيدة بينهما منذ استقلال كل منهما، إلا أنها

المستثمرون اللبنانيون... إلى مسقط در!

رضا صوايا

ما فرقته الجغرافيا بين لبنان وعُمان... جمعته المياه. للماء دور محوري في التكوين التاريخي والسوسولوجي لكلا البلدين والشعبين. وإذا كان المتوسط جسر عبور اللبنانيين، منذ الفينيقيين، إلى العالم، فإن المحيط الهندي والخليج العربي يشهدان على نجاحات العُمانيين التجارية منذ أقدم العصور. وتاريخياً، عرفت عُمان بـ «مجان» نظراً إلى ما اشتهرت به من صناعة السفن، كما أنها سميت «مزون» لوفرة مواردها المائية.

ارتباط الشعبين بالماء ينسحب اعتدالاً وانفتاحاً في النواحي الاجتماعية والسياسية. وفي ظل المخاوف المستمرة التي يعانها اللبنانيون الموجودون في دول الخليج من إمكانية انعكاس الأزمات السياسية في لبنان على مصالحهم في هذه الدول، فإن «الحباد» الذي يصبغ السياسة الخارجية العمانية ووقوفها على مسافة متساوية إلى حد ما من جميع المتصارعين إقليمياً يوفّر للراغبين بالاستثمار فيها راحة بال، بعيداً عن هموم السياسة.

ومنذ ثلاثة أشهر، يبدو أن الطرفين باتا مدركين تماماً لمكامن قوة كل منهما، وأن التعاون بينهما لا مفر منه ويحتاج إلى اندفاع استثنائية تكون على قدر الآمال والطموحات بما يرتقي بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى مستويات أعلى بكثير مما هي عليه اليوم.

مكانة مميزة للبناني

تقدر الجالية اللبنانية في عمان بحوالي 3300 شخص. عدد قليل مقارنة بالانتشار اللبناني في دول الخليج المجاورة للسلطنة، إلا أن قلة العدد تقابلها فعالية اقتصادية وأدوار رائدة، وخاصة في قطاعي المقاولات والنفط والغاز. حجم التبادل التجاري يكشف «العورة» الحقيقية في العلاقات، إذ إنه لا يتعدى 35 مليون دولار. وهنا لب المشكلة التي يسعى الطرفان إلى ردمها.

شركات

ترتبط شركة «هواوي» بعلاقات عميقة مع إسرائيل. أبرز أوجه هذه العلاقة يتعلق بالميكرو شيب (الرقائق) التي تركب في أجهزة إرسال الهاتف الخليوي. «هواوي» تشتري هذه الرقائق من شركتي ECI وجيلات الإسرائيلية وتضعها ضمن التجهيزات التي تباعها في الشرق الأوسط.

يقول خبراء متخصصون في تقنية الهاتف الخليوي إن التجهيزات التي ركبها وزارة الاتصالات أو تعتمت تركيبها من منتجات «هواوي» تتضمن رقائق اسرائيلية الصنع. هذه الرقائق، أو الميكرو شيب، تتيح تعقب الهواتف الخليوية والتجسس عليها أيضاً. ولذا، فإن حساسية هذا الوضع تثير كثيراً من التساؤلات حول عدم قيام وزارة الاتصالات ومشغلي الهاتف الخليوي في لبنان،

في تشرين الثاني الماضي، زار وفد لبناني كبير سلطنة عمان، ترأسه كل من رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير ورئيس مجلس الأعمال اللبناني - العُماني شادي مسعد بهدف تعزيز العلاقات بين القطاع الخاص في كلا البلدين وإقامة شراكات عمل بين رجال الأعمال اللبنانيين ونظرائهم العُمانيين، سواء داخل البلدين أو في الخارج.

الاهتمام العماني تجلى من خلال الزيارة السريعة التي قام بها وفد اقتصادي عُماني برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان سعيد بن صالح الكيومي إلى لبنان قبل حوالي أسبوع وأنبثقت عنها اتفاقيات مهمة.

يؤكد مسعد أن «للبنانيين مكانة متميزة لدى العُمانيين، فاللبنانيون هم الوحيدون من غير مواطني مجلس التعاون الخليجي الذين لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى السلطنة». وبلغت إلى أن «العُمانيين يقدرون الكفاءة اللبنانية ومعجبون بجودة المنتجات اللبنانية التي ينظر إليها في عمان كمنافس للمنتجات الأوروبية».

العُمانيون عمليون كما يظهر، وهم مصممون على تطوير العلاقات بين الطرفين، وخاصة أنهم يسعون إلى التحرر من عباءة النفط في ظل انخفاض الأسعار من خلال تشجيع الاستثمار في قطاعات أساسية كالصناعة والسياحة والزراعة... نية العُمانيين بدت واضحة وذلك «لعدم رغبتهم ولا اهتمامهم بمقابلة أي مسؤول أو وزير لبناني. فهدفهم الأساسي كان التواصل مع القطاع الخاص وأن يلتقوا رجال أعمال لبنانيين» بحسب شقير. وما لم يقله الأخير وما خفي بين السطور واضح. مفتاح الحل في لبنان بيد القطاع الخاص... أما الربط والجمود والشلل والخمول فعند السياسيين الذين أراد العُمانيون تجنبهم.

مشاريع واستثمارات

موقع عُمان الجغرافي استراتيجي،

يساعد بنك بيروت المستثمرين اللبنانيين عبر تقديم المشورة القانونية المجانية

نظراً إلى إطلالتها على مضيق هرمز ووقوعها على أحد أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم، وهو الطريق البحري بين الخليج

العربي والمحيط الهندي، من هنا، يعتبر شقير أن «عُمان بإمكانها أن تشكل بوابة للمنتجات اللبنانية مع إيران، كما يمكن أن يشكل لبنان ما يثير استغراب شقير هو تجاهل الكثير من المستثمرين اللبنانيين من الموجودين أساساً في الخليج أهمية عمان وما تخزنه من طاقات، وهي التي لا تبعد أكثر من ساعة عن دبي، «فالسوق العمانية تساوي السوق الكويتية من حيث الحجم وأكبر من السوق القطرية، ومن ميزاتها أنها مستقرة لا تهبط ولا ترتفع بشكل جنوني».

مجلس الأعمال اللبناني - العُماني

من أبرز نماز التعاون سيكون إنشاء مجمع تجاري في عُمان للعلامات التجارية اللبنانية



هل ركبّت «هواوي» رقائق إسرائيلية في تجهيز

التي تنتجها شركات التكنولوجيا المتطورة في إسرائيل بهدف تعميق التعاون مع «هواوي» ومن بين الشركات التي زارتها صن: ELEDATA, ECI, TADIRAN.

METALINK, PHONET و RADDATEA. في المقابل، ردت خمسة شركات اسرائيلية الزيارة لـ «هواوي» ووقعت معها اتفاقية للتطوير التكنولوجي



تشيرني الرفائض من شركتي ECI وجيلات الاسرائيليتين

«ألفا» و«تاتش»، بتحديد طبيعة علاقة «هواوي» بإسرائيل والتدقيق في المنتجات التي تستعمل ضمن تجهيزاتها.

ويشير الخبراء إلى أن علاقة «هواوي» مع إسرائيل استراتيجية. رئيسة مجلس إدارة الشركة، صن يا فانغ، أعلنت بعد زيارتها إسرائيل في 16 شباط 2015، أنه «ينبغي على موظفي شركة هواوي التعلم من الشعب الإسرائيلي روح النضال لأنه شعب واسع الأفق وموحد. وينبغي على موظفي هواوي تعلم مهارات التعامل مع الصراعات من الشعب الإسرائيلي، كما ينبغي عليهم تعلم حسن السير والسلوك من هذا الشعب وتحسين صورة عالمهم».

وكان هدف هذه الزيارة التي امتدت ستة أيام الاطلاع على التقنيات

اخبار

شركات الطيران الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن إطلاق رحلاتها المباشرة المنتظمة من مركزها الرئيسي في الشارقة إلى مدينة سراييفو، عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ابتداء من 18 مارس/آذار 2016.

الخطوط الجوية البريطانية تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة

أطلقت الخطوط الجوية البريطانية نسخة جديدة من برنامجها On Business المخصص لمكافأة ولاء الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في لبنان على الاستفادة بأفضل ما يمكن من ميزانيات السفر



لرحلات العمل من خلال تخفيضات نقدية على رحلات محددة، إضافة إلى عروض ومكافآت مختارة للأعضاء. ويتيح البرنامج المطور للعملاء إمكانية الحصول على نقاط على أساس الإنفاق بدلاً من المسافة المقطوعة أو عدد الرحلات الجوية. إلى ذلك أطلق البرنامج موقعاً إلكترونياً جديداً يسهل على الأعضاء الاستفادة القصوى من فرص الحصول على النقاط وإنفاقها بشكل أكثر فعالية.

«CASHU» تنظم عمليات الدفع الإلكتروني



في إطار الاتجاه العالمي المتزايد نحو تعزيز الإجراءات المنظمةة لعمليات الدفع الإلكتروني، وخلق بيئات أكثر أماناً لعمليات التجارة الإلكترونية، أتمت شركة كاش يو CASHU التي تقدم خدمات الدفع الإلكتروني في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وشمال أفريقيا وتركيا عملية تسجيل أنشطتها كافة في مجال الدفع الإلكتروني في سنغافورة، لتعمل تحت إشراف البنك المركزي ومؤسسة النقد السنغافوري MAS خاصة أن أكثر من 70% من السكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ليس لديهم حسابات مصرفية.



«أكرم برنامج» من بيبلس جوائز وعروض خاصة

في إطار برنامج «أكرم برنامج»، الذي يكافئ من خلاله حاملي بطاقته المصرفية، أطلق بنك بيبلس حملة خاصة ستستمر لمدة ثلاثة أشهر، يقدم خلالها لزمائنه من حاملي بطاقات فيزا، فرصة الاستفادة من عروض خاصة وجوائز استثنائية عند استخدامهم بطاقات الدفع أو الائتمان لتسديد مشترياتهم. «أكرم برنامج»، وهو برنامج مكافآت صمم خصيصاً ليوفر أسهل طريقة لاستبدال نقاطهم بالهدايا والمكافآت التي يختارونها مثل تذاكر السفر مع خدمات الحجز، والإلكترونيات الحديثة، ودقائق التكم على الهاتف المحمول، وغيرها. أما العملاء الذين لا يملكون بعد بطاقة دفع أو ائتمان من بنك بيبلس، فسيحصلون على نقاط/أميال مجانية فور تقدمهم للحصول على بطاقة.

فيراري تطرح «GTC4Lusso» بأربعة مقاعد



طرحت فيراري سيارتها الجديدة «جي تي سي 4 لوسو» GTC4Lusso في الأسواق خلال معرض جنيف للسيارات. يدل الرقم 4 على المقاعد الأربعة داخل السيارة، كما يؤكد التصميم بروز تطور ملحوظ في مفهوم سيارات السياحة الرياضية GT، وذلك عبر الدمج بين التوجيه بالعجلتين الخلفيتين وبين نظام الدفع الرباعي للمرة الأولى في تاريخ فيراري.

«العربية للطيران» تضيف

سراييفو إلى وجهاتها الأوروبية

بعد أن أضافت 23 وجهة إلى شبكة وجهاتها في عام 2015، أعلنت «العربية للطيران» واحدة من أكبر



بقيت في حالة سبات سريري من الناحية الاقتصادية. وكان المياه التي ساهمت بربطها بمختلف قارات الأرض، باعدت بينهما تجارياً...

حصوله على القروض من القطاع المصرفي.

المصارف تتحمس؟

وعلى ذكر القطاع المصرفي، فقد أبدت المصارف اللبنانية اهتماماً كبيراً بالسوق العمالية. ويكشف مسعد أنه «إضافة إلى بنك بيروت الموجود في عمان والذي يملك خمسة فروع ويتحصّر لاقتتاح ثلاثة أخرى، فإن مصارف لبنانية أخرى متحمسة، حتى إن بعضها أعرب عن استعداده من لبنان، قبل أن يفتتح أي فرع في عمان، لتمويل مشاريع في عمان ومنح قروض للمستثمرين، فبنك بيروت، من خلال محاميه، يساعد المستثمرين اللبنانيين عبر تقديم مشورة قانونية مجانية».

من أبرز ثمار التعاون سيكون إنشاء مجمع تجاري في عمان للعلامات التجارية اللبنانية. فكرة المجمع بدأت، وفقاً لمسعد، «من خلال توافق رجال أعمال لبنانيين وعمانيين على إنشاء نوع من تجمع مطاعم ومحال لبنانية في عمان. وعند عرضهم الفكرة على رئيس غرفة عمان، بادر الأخير إلى اقتراح إنشاء Mall تجاري لبناني. وهو يسعى إلى تأمين الأرض للمشروع ستكون عبارة عن مقدمة، في وقت أبدي فيه بعض رجال الأعمال من الحاضرين استعدادهم لتمويل المشروع». إضافة إلى ما تقدم، يشير شقير الذي سيزور مسقط منتصف الشهر المقبل إلى «وجود مساع لتأسيس شركة مشتركة نصفها برأس مال لبناني ونصفها الآخر برأس مال عماني للاستثمارات، ستركز أغلبيتها في لبنان».

العمانيون من جهتهم مهتمون بالاستثمار المباشر في لبنان. وعلى رغم أن الوضع الإقليمي والسياسي في لبنان لا يساعد حالياً، إلا أنهم ناشطون عقارياً في لبنان ومستعدون لترجمة اهتمامهم على الأرض متى انفرجت الأوضاع. العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وضعت على السكة الصحيحة. الخطوات العملية انطلقت، والنيات واضحة، فإلى مسقط... در!

يقوم بخطوات بارزة على صعيد مساعدة رجال الأعمال اللبنانيين الراغبين بالاستثمار في عمان وتسهيل معاملاتهم وتواصلهم مع المختصين في السلطنة، وهو يبقى كل الراغبين بالاستثمار في عمان على مواكبة دقيقة بأدق التطورات والمشاريع المستقبلية وأفق الاستثمار.

يلفت مسعد إلى «وجود حوافز مهمة لكل من يرغب بالاستثمار في عمان. فكل مستثمر يسعى إلى إنجاز مشروع ما يمكنه أن يتقدم بطلب إلى الحكومة العمالية التي تقوم بمساعدته إذا كان للمشروع جدوى وفائدة، وذلك من خلال تسهيل



مزايا الخليوي؟

تمويل إنشاء مركز دراسات وتطوير في الدولة العبرية بمبلغ مليوني دولار. وأعلن الممثل الحصري لـ «هواوي»، Solgood للاتصالات، هذا الأمر مشيراً إلى أن الشركة الصينية ستسرسل 15 موظفاً للعمل في هذا المركز.

ويعمل مركز الدراسات والتطوير التابع للشركة في إسرائيل منذ عام 2005. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن سعي الشركات الصينية لشراء التقنيات الإسرائيلية، فإن «هواوي» و«فوسن» «هما أصلاً موجودتان هنا»، و«هواوي» هي الشركة الوحيدة والأكبر التي تمول وتشغل مركزاً للدراسات والتطوير التكنولوجي في مجال الاتصالات في إسرائيل اسمه «توغا نتوروك». (الأخبار)

التجاري. وهذه الاتفاقات تقع ضمن مسار استراتيجي بين الطرفين. ففي السابق وقعت «هواوي» اتفاقاً مع ECI بتقنية Microwave and Optical Transmission. وبحسب بيان صحافي نشر على موقع شركة جيلات الإسرائيلية، وقعت «هواوي» اتفاقاً مع الشركة لشراء تقنيات وحلول ومنصات متصلة بتجهيزات الإرسال التي تستعمل ضمن شبكات الـ 2G والـ 3G. كذلك إن الشركة الإسرائيلية ستوفر لهواوي تقنيات إضافية لجهة تعزيز فعالية شبكات الخليوي. وقد قال نائب رئيس جيلاتي ستيفان بالومبا لشؤون آسيا، أن مشغلي الهاتف الخليوي في آسيا يطلبون توسيع قدرة التغطية والإرسال. وإزاء الطلب المتزايد في آسيا، قرّرت «هواوي» أن تعزز علاقتها مع إسرائيل. فعمدت إلى



السعودية.. مملكة الحرب

فؤاد ابراهيم *

كانت أشبه بحكومة مصغرة، مصممة لقيادة الحروب، تلك التي أعلن عنها الملك سلمان منذ تسلّمه مقاليد السلطة في 23 كانون الثاني 2015. عين وزير الداخلية محمد بن نايف لقيادة الحرب في الداخل فيما عين ابنه وزير الدفاع محمد بن سلمان لقيادة حروب الخارج.

توزيع السلطة على أساس ثنائية الداخل والخارج، يرسم معالم مرحلة جديدة ليس على مستوى شكل الحكم، أو طريقة إدارة الدولة، بل الأهم من ذلك كله إدارة مرحلة تكون فيها الحرب عنوانها الوحيد.

لم يكن محض مصادفة التزام بين تشديد القبضة الأمنية إلى أقصى درجاتها في الداخل والحروب المتناسلة من أحشاء «عاصفة الحزم» في الخارج. توزيع الأدوار بين ابن سلمان وابن نايف لا صلة له بالصراع على السلطة، فتلك لحظة افتراس مؤجلة، ولكن ثمة استحقاق تاريخي يملى العمل المشترك من أجل إنقاذ الكيان في وقت يتجاوب مع دوره الوظيفي، كدولة محورية لا تزال قادرة على حشد الدول المدرجة على «بند الإعاشات» في لوائح وزارة المالية والبنات، وإن في الشكل، أنها الدولة الرائدة والقائدة للعالم السني.

في الداخل، قصة قمع مفتوحة، وستار مسدل على أشكال شتى من حملة ترويع متصاعدة في كل أرجاء السجن الكبير. اعتقالات عشوائية، اعدامات عبثية، واستدعاءات متواصلة للنشطاء على ذمة التحقيق، ومنع من الخطابة والكتابة والسفر، وحرمان من الحقوق المدنية، وإعادة محاكمة عشرات المعتقلين، وتشديد العقوبات...

يجري ذلك كله بتواطؤ من أطراف عدة:

داخلياً تزاوّل الصحافة المحلية وظيفية الضد النوعي، وبدلاً من مناصرة الحريات تحوّلت أداة لقمعها، وتبرير كل فعل تقوم به أجهزة الداخلية ضد النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان. الدور ذاته، يضطلع به مشايخ السلطة الذين يباركون الاعدامات، وتدابير القمع من خلفية طائفية وإيديولوجية. وخارجياً، ثمة صمت دولي (أميركي وأوروبي بدرجة أساسية) رغم من تصاعد الانتقادات في الصحافة وجماعات الضغط في الغرب إزاء تمكين النظام السعودي عبر صفقات التسلح من ارتكاب جرائم حرب في اليمن وانتهاك حقوق الإنسان في بلاده.

في الخارج، تبدو دبلوماسية الحرب وحدها الفاعلة في علاقة السعودية مع الإقليم. كانت «عاصفة الحزم» في 26 آذار 2015 فاتحة عهد الحروب المتدرجة في المنطقة. تسلّم بن سلمان دفعة القيادة العسكرية نيابة عن والده، الملك، كيما يكون رسوله المباشر إلى الحلفاء والخصوم على السواء.

لا تسوية منتظرة في المرحلة المقبلة، إنها الحرب المفتوحة، مهما كلفت من ثمن.. لا حسابات منطقية ولا رياضية في هذه الحرب، ولا تخضع لقدرات واقعية أو حتى عملائية... الحرب ثم الطوفان من بعد ذلك.

كلام الرياض عن تدخّل بري في سوريا قد يعني أبعد منها جغرافياً. في المستور السعودي. الوهابي رهان على معركة تمتد من كراشي إلى دمشق مروراً بطهران وبغداد نزولاً إلى صنعاء. بكلمات أخرى، إن خليت الرياض وجنونها سوف تضع المنطقة برمتها في مهبط الإرهاب. في تجربة العدوان على اليمن ما ينهض دليلاً على جنوح آل سعود للوصول إلى هذه النتيجة. فالمناطق التي خرجت من سيطرة الجيش واللجان الشعبية في الجنوب باتت خاضعة

تحت سيطرة تنظيم «القاعدة»، و«داعش». وعليه، بعد أن كانت «القاعدة» على وشك الانهيار في اليمن، وجدت من يهبها الحياة لأمد بعيد، وزاد العدوان السعودي عليها حبة «داعش»، التي لم تكن سوى اسم لا وجود له في اليمن، وأصبح اليوم منافساً لجماعة هادي بل مصدر تهديد لحكومته

كلام الرياض عن تدخّل بري في سوريا قد يعني أبعد منها جغرافياً (ا ف ب)



الصين في الشرق الأوسط: مفاتيح الاقتصاد وبوابات

العالمية، اقتصادياً وسياسياً بدل الولايات المتحدة الأميركية.

في أحد حواراته الصحافية مع جريدة «الأهرام»، يعرّف الكاتب الكبير محمد حسين هيكل عن واقع الحال بين «الإمبراطوريتين» (تشيمريكا) - وهو لفظ يجمع بين اسم «الصين» واسم «أميركا»، تتناول قضية العلاقات المتشابكة بين «الولايات المتحدة الأميركية» و«الصين». والمسرحية، كما يشرح هيكل، «هي استعراض للعلاقات بينهما... بلدان في مجال القوة، أحدهما يبدو نازلاً عن عرشه، والآخر يبدو متردداً أمام العرش، ويخشى أن يصعد إليه، على فرض أنه في هذه اللحظة يقدر». وهكذا، يدور جدل واسع في أوساط الباحثين حول «صراع الزعامة» بين الولايات المتحدة والصين التي يعطيها بعض هؤلاء مسافة عقد أو عقدين من الزمن لحسم هذا الصراع الذي ينعكس له من دون أدنى شك، ارتداداته الشرق أوسطية. «القرن الأميركي» الذي بشر به كثيرون، يستعاض عنه اليوم بالكلام عن «قرن صيني» قادم استناداً إلى دلائل النمو المطرد، منذ مطلع عقد التسعينيات، في عناصر القوة الشاملة للصين، ولا سيما الاقتصادية والعسكرية منها، حيث يسجل «التنين الصيني» نقاطاً في أكثر من مجال. فالنتاج المحلي الصيني الذي كان يسهم بنحو 1 في المئة فقط من الاقتصاد العالمي عام 1978، والذي ارتفع نصيبه عام 2007 ليتجاوز نحو 5 في المئة، تشي التوقعات بأن يتجاوز حجمه في العام 2030 الضعفين ونصف الناتج المحلي الأميركي. وفي حين كان الاقتصاد الصيني يحقق معدلات نمو سنوية بمعدل عشرة في المئة سنوياً، كانت أرقام الإنفاق الدفاعي الصيني تسجل سنوياً ما بين 30 و35 مليار دولار، وإن كان هناك من يعتبر الأرقام الحقيقية أكبر بكثير. ومهما يكن من أمر، فقد أسهم تفتح شهية «العماق الاقتصادية الآسيوي» للطاقة في التأثير على تحالفاتها السياسية وتحركاتها الخارجية. واقع الأمر، أن ظلماً للصين للنظ والغاز شكل عنصراً حاكماً

في سياساتها جعلها في كثير من الأحيان، على نحو جعل تأمين موارد الطاقة يتصدر قائمة أولوياتها على حساب الاهتمامات الدبلوماسية، ودفعها إلى توثيق علاقاتها مع دول تعد «منبوذة» في القاموس الدولي على غرار السودان وميانمار (بورما) وإيران، الأمر الذي تسبب غالباً بـ«إحراجها» دولياً. «حراجة» الاعتماد الصيني على الواردات «الطاقوية» من الخارج، تبرره الأرقام. ففيما بين عامي 1980 و2005 زادت «جمهورية الصين الشعبية» من استخدامها للنظ بمعدل 5,1 مليون برميل بينما زادت الولايات المتحدة من استخدامها بمعدل 3,6 مليون برميل. ومن بين تجليات تزاوج الجوانب الاقتصادية بالسياسية والعسكرية، هو سعي الصين إلى تطوير جيشها وقواتها البرية والبحرية بشكل متسارع الخطى من أجل حماية الممرات المائية والإمدادات النفطية ما يذكي شكوك واشنطن في هذا الخصوص.

هذا، وتقلق الولايات المتحدة من تنامي القوة البحرية الصينية. فقبل أعوام قليلة، دهش عدد من الخبراء الأميركيين في حلقة نقاش جمعتهم بنظراء لهم من الصين بما قاله أحد الخبراء العسكريين الصينيين عن حاجة بلاده إلى أن تصبح «قوة نقل بحرية»، وهو مصطلح أقرب للفهم في دوائر واشنطن على أنه رغبة ببناء «قوة بحرية». في السياق عينه، نشرت إحدى الصحف الرسمية الصينية عام 2006 موضوعاً يدعو بكين إلى «بناء قوة عسكرية تتناسب مع مكانتها العالمية»، ويرى أنه «ما دامت المصالح الاقتصادية والدبلوماسية الصينية تمتد عبر العالم، فإن مثل هذا التفكير الاستراتيجي مطلوب». وفي العالم العربي، يذهب البعض إلى القول إن الصين رأت في أحداث «الربيع العربي» حدثاً شبيهاً بـ«نهاية تاريخ» طالما أزعجها. وفي دراسة أعدها أحد الباحثين الصينيين في عام 2012، تناولت السياسة الخارجية لبكين تجاه إقليم الشرق الأوسط بعد أحداث «الربيع العربي»، دعا فيها بلاده إلى استثمار هذا الوضع الجديد لتطوير دبلوماسيتها

إزاء التغيرات الراهنة، إلى جانب أخذ زمام المبادرة والتخلي عن «سياسة الانتظار» من أجل خلق بيئة مواتية لتعزيز النفوذ السياسي للصين، في منطقة تحتل أهمية متميزة من حيث الموقع والموارد الطبيعية التي تزخر فيها.

وكما هو معلوم، فإن منطقة الشرق الأوسط هي محل اهتمام الدبلوماسية الصينية، ومحور أبرز جهودها ومبادراتها حيث تعد سوريا والعراق إحدى أهم محطات «طريق الحرير البري»، كما أن دولاً عربية عدة كمصر والإمارات والكويت وقطر انضمت إلى «البنك الآسيوي للاستثمار» الذي تدعّمه وتزعمه الصين. أما حجم التبادل التجاري بين بكين ومنطقة الشرق الأوسط، فقد تضاعف نحو عشر مرات منذ عام 2003، من 20 مليار دولار إلى ما يزيد عن 200 مليار دولار. ومن المتوقع أن يصل إلى حوالي 500 مليار دولار بحلول عام 2020. ومع اعتقال الرئيس تشي جينبنغ سدة الرئاسة في الصين، تتسارع وتيرة هذا النشاط في «الميدان الشرق أوسطي». ففي الأسابيع الماضية، تنقل الأخير بين عواصم ثلاث تعد الأهم و«الأعلى كعباً» في المنطقة. من الرياض، إلى القاهرة، إلى طهران، كانت «الدبلوماسية الهادئة» ترسل إشارات قوة «ناعمة»، ولكن صاخبة، مع ترقب واضح لسياسة صينية جديدة تحيد عن «مبدأ عدم التدخل» (بصورته التي تميل تاريخياً إلى السلبية)، نحو انخراط اقتصادي يحافظ على «معادلة المكسب للجميع».

إنه نهج صيني مغاير يضع الاستثمارات جنباً إلى جنب مع الصادرات في «فلسفة الصين الاقتصادية»، ويستبطن في الوقت عينه، أهدافاً سياسية تعمل عليها الصين أكثر مما تعلن عنها. فالزيارة التي شهدت توقيع الرياض وبكين لأربع عشرة اتفاقية في مجالات مختلفة، أبرزها في مجالات الاستثمار، النفط والطاقة النووية، تنسجم مع واقع تنامي العلاقات السعودية الصينية منذ عام 1990. وقد شهد عهد الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز زخماً على هذا الصعيد حيث تبادل وسلف الرئيس

في الخرطوم في تشرين الأول الماضي دار جدل كثيف بشأن تطبيع العلاقات بين السودان والكيان الإسرائيلي بعد أن تقدم حزب المستقلين بتطبيع العلاقة مع إسرائيل، لكونه مدخلاً مناسباً إلى الإدارة الأميركية التي تفرض عقوبات اقتصادية على السودان.

وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور ذكر في تصريح له في تشرين الأول/أكتوبر الماضي أن بلاده لا تمنع دراسة إمكانية التطبيع مع إسرائيل. مستشار الرئيس عمر البشير مصطفى عثمان أيضاً كشف بحسب وثائق ويكيليكس عن أن حكومة بلاده تقترح على الولايات المتحدة أوجهاً للتعاون تتضمن تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

من الملاحظ، أن تركيا والسودان، المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين، هما الأكثر استعداداً للتطبيع مع الكيان الإسرائيلي. لا غرابة في الأمر، فالسعودية تعمل على تكتيل الجماعات السنية، وخصوصاً الإخوان المسلمين، في حربها الكبرى والمصرية. لا يكف قادة الكيان الإسرائيلي (نتنياهو، يعلون، داغان) عن التصريح بالعلاقات الحيوية مع السعودية ودول الخليج. نتنياهو عدّ السعودية حليفاً، فيما تحدّث يعلون عن قنوات فاعلة بين تل أبيب ودول الخليج. لم يصدر من الرياض أو أي عاصمة خليجية أخرى ما ينفي ذلك.

خلاصة التحركات السعودية تتمحور حول تعميم الفوضى، على الأقل في المجال الحيوي الإيراني، السوري، العراقي. ولن تتردد الرياض في استخدام أقصى ما تملك من إمكانيات وخيارات في مواجهة إيران، وإن أغرقت المنطقة بأكملها في أتون الأرهاق والفوضى... والدماء.

* كاتب من السعودية

الأحوال، فإن واشنطن تتطلع من كل التحركات السعودية لتحقيق هدفين:

• تأمين الدولة العبرية من خلال تشكيل تحالف تقوده السعودية محمولاً على العنوان المذهبي (سني ضد شيعي).

• استنزاف كل الأطراف في المنطقة الإصداقاء والأعداء بما يبقيها ضابط الإيقاع الوحيد في المنطقة.

وبالنسبة للتركي فإن انخراطه في الحرب يبعث أحلاماً راقدة في الذاكرة التاريخية العثمانية باستعادة المنطقة الواصلة من لواء الإسكندرون مروراً بحلب وصولاً إلى الموصل.

خلاصة التحركات السعودية تتمحور حول تعميم الفوضى

بالنسبة للسعودية فإن هدفها في الحروب يتلخص في: تقويض النفوذ الإيراني في المنطقة. ومن المفارقات اللافتة أن شيطنة إيران يفتح مآلاً باب تطبيع العلاقة مع إسرائيل. في النتائج، السعودية تريد من الدول المتحالفة معها أمرين:

• الدخول في معسكر المناهضة للنفوذ الإيراني.

• تطبيع العلاقة مع إسرائيل. استأنخت أنقرة مؤخراً مباحثات تطبيع العلاقات مع إسرائيل على قاعدة تخفيف شروط الأخيرة بالنسبة لعلاقة تركيا مع حماس، على أمل احتواء الأخيرة.

السودان، المحسوب ذات زمن على معسكر الممانعة والمتماهية حالياً مع النظام السعودي، أبدى استعداده للدخول في علاقة مع إسرائيل. وفي مؤتمر الحوار الوطني

الكردي في الشمال والاقليم الشيعي في الجنوب.

المعطيات المتوافرة تؤكد ذلك:

• دعوة رئيس كردستان مسعود برزاني إلى إجراء استفتاء على استقلال الإقليم.

• افتتاح ممثلية سنية في واشنطن.

• زيارة عزاب مشروع تقسيم العراق، نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى أنقرة في 21 كانون الثاني الماضي ولقاءه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. كان من بين الموضوعات التي تمّت مناقشتها: وجود قوات تركية في شمال العراق، ومحاربة «داعش».

• حشود عسكرية بقيادة السعودية على الحدود الشمالية مع العراق، ورد الأخير بحشود مقابلة لـ «مراقبة التدريبات العسكرية على حدوده». بحسب عدنان الأسدي، النائب عن ائتلاف دولة القانون.

• وجود عسكري تركي. أميركي في الشمال العراقي وفي محيط محافظة الموصل، في مقابل غياب ما يدل على تحضيرات لتدخل بري في سوريا من الجهة التركية، باستثناء القصف المدفعي ضد مواقع كردية بما لا يشكل دليلاً على عملية برية واسعة النطاق.

في النتائج، كل المؤشرات تفيد بأن السعودية تقود بالتنسيق مع واشنطن وأنقرة مشروع تقسيم العراق، تحت مظلة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

زيارة محمد بن سلمان وزير الدفاع إلى بروكسل لحضور اجتماع حلف الناتو، والمقترح الذي تقدّم به لقيادة الحلف هو تحديد لعرض سابق بتمويل الحرب.

يمثل عنوان «الحرب على داعش» المخرج الأمثل لإدارة أوباما، بما يبقيه ملتزماً بتعهد عدم الانخراط في حروب خارجية، ما لم تكن حرباً على الإرهاب. وفي كل

الدفاع عن «أهل السنة» انتهت لصالح داعش سواء في العراق، أو سوريا أو اليمن. تحضيرات «رعد الشمال» تتجاوز سوريا، ولا تستثنيتها إن نجحت التجربة في العراق، حيث الاستعدادات تجري بوتيرة متسارعة لمعركة تقسيم العراق إلى ثلاثة أقاليم: الإقليم السني في الوسط، والاقليم



السياسة

الحالي، هو جينتاو، الزيارات عام 2006، وإعلان نوايا حول الشراكة الاستراتيجية بين أكبر مستورد لنفط الشرق الأوسط وأكبر مصدر له، فضلاً عن زيارة الرئيس الحالي للمملكة عام 2008 حين كان نائباً للرئيس الصيني. زيارة الرئيس جينبنغ في الرياض، التي تأتي بعد أشهر من زيارة ولي العهد السعودي إلى العاصمة الصينية، أسفرت عن تفاهم صيني - سعودي على إنشاء شراكة استراتيجية بين البلدين كما جاء على لسان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

«الجمهورية الشعبية» التي أنفقت شركات النفط المملوكة لديها أكثر من 15 مليار دولار فيما بين عامي 2000 و2005 لشراء أسهم في مئة شركة أجنبية من شركات النفط، علاوة على حقوق الاستكشاف والبحث عن حقول النفط الأجنبية، دشنت خلال زيارة جين بنغ مشروع مشترك مع «المملكة» بقيمة عشرة مليارات دولار، وهو كناية عن مصفاة نفط، تملك شركة النفط الوطنية الصينية «سينوبك» أكثر من 35 في المئة من أسهمه.

يصح القول إن الدلالات البالغة لحلول الرئيس جين بنغ في العاصمة الخليجية كأول محطة في جولته الشرق أوسطية غير خافية، لكن منتقدي الرياض يضعونها في خانة «دبلوماسية الحرد» التي دأب عليها السعوديون في كل مرة أرادوا فيها توجيه رسائل لـ «الحليف التاريخي» في واشنطن. ولعل مشهد المصافحة بين «الرئيس» و«الملك» يتوسل ذكريات البعض في، سواء في الرياض أو خارجها، حول «لقاء روزفلت - عبد العزيز» الشهير حين امتلكت الرياض «ترف» التخلي عن «الشريك الفج» لحساب «الحليف اللبّق»، بعدما لمس الملك السعودي المؤسس جدوى وجاذبية التقارب مع واشنطن على حساب لندن. وإذا كان يمكن ربط توقيت الزيارة بالغضب الخليجي عموماً، والسعودي خاصة، من بدء إجراءات رفع العقوبات عن «الجمهورية الإسلامية»، يمكن فهم التوقيت على الجانب الصيني باقتراب المنطقة الحساسة أمنياً ونفطياً من سيناريوهات المواجهة السعودية - الإيرانية.

مع جميع الدول فيها. وعلى الرغم من مزايا العلاقة بين الصين وتلك الدول، بما تعنيه من فوائد وعائدات اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية، إلا أن الأخيرة ما زالت ترى واشنطن «حليفاً لا غنى عنه»، لأسباب عدة، أهمها استمرار الرغبة الأميركية بالوجود على الساحة الشرق أوسطية، ولو بـ «أضعف الإيمان». والكل يذكر كيف باعت الصين صواريخ باليستية للسعودية، وأنظمة جوية للإمارات حين «تعفّف» أو «تأفف» الأميركيون من القيام بالمهمة.

المفارقة أن «الذهب الأسود» في الشرق الأوسط، والذي «خف بريقه» في أعين الأميركيين، يزداد قيمة ووزناً في الأعين الصينية. ومن المهم القول إن عام 2015 كشف عن حضور «ثقل الوطأة» لـ «لجين» في بر وبحر الشرق الأوسط. فالمناورات الصينية - الروسية المشتركة في أيار/ مايو الماضي، وهبوط طائرات مقاتلات صينية في حدث «نادر» على الأراضي الإيرانية منذ قيام «الثورة الإسلامية».

أما الحدث الملفت على صعيد السياسة الخارجية الصينية حيال المنطقة خلال السنوات الأخيرة، فتمثل بقيام الحكومة الصينية بإجلاء نحو 35,000 من رعاياها من ليبيا عام 2011. قبل أسابيع قليلة، وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» جاء بعنوان «الصين تتحرك لإزاحة الولايات المتحدة كقوة خارجية أساسية في الشرق الأوسط»، يقول كاتب المقال غاي تايلور إن الصين تعزز من وصولها إلى مصادر الطاقة في الإقليم، كما ينقل عن باتريك كرونين، مدير «برنامج أمن آسيا - الهادي» في مركز «الأمن الأميركي الجديد» في واشنطن قوله: «تريد الصين أن ينظر إليها على أنها القوة الناهضة التي يمكنها إعادة النظام إلى الشرق الأوسط المضطرب، حيث تزداد النظرة إلى أن الولايات المتحدة على أنها لم تعد القوة المهيمنة على السياسات الإقليمية». هل هذا ما تطمح إليه بكين حقاً؟ وفي حال صح ذلك، كيف ستصرف واشنطن؟ الأيام المقبلة لا شك تحمل إجابات.

* كاتب لبناني

لاذعة إلى السلوك والسياسات الأميركية في الشرق الأوسط لدى استقباله الرئيس الروسي قبل أشهر، وما هو يكرها أمام الرئيس الصيني. على ما يبدو، تترك الصين اليوم أكثر من أي وقت مضى أن الشراكة الاستراتيجية مع إيران، باتت تنطوي على الكثير من الفرص، والقليل من المخاطر. أما وجهة النظر الإيرانية، فمن الواضح أنها ما زالت تطمئن إلى «حذرهما» مع الغرب، وتعلي من شأن «حسابات المخاطر» على حساب الكلام عن «الفرص» المتاحة معه حالياً.

على هذا الأساس، فغرش إيران اليوم السجاد الأحمر لـ «اصداق الأيسر»، لأجل لا تلوح بوادر نهايته في وقت قريب. بحسب مجلة «فورين أفيرز» فإن الصين، وفي حال

الشراكة الاستراتيجية مع إيران باتت تنطوي على الكثير من الفرص

اضطرت إلى اختيار «حليف» على صعيد الشرق الأوسط، على الأرجح سوف تختار طهران. وتعتبر المجلة الأميركية ذائعة الصيت، أن إيران تمثل فرصاً استراتيجية مميزة، نظراً إلى ما يمكن أن تقدمه على مستوى معالجة هواجس «أمن الطاقة» لدى الجانب الصيني بفضل المزايا التي يوفرها الموقع الجغرافي سواء في اتجاه آسيا الوسطى، «عقدة مواصلات الغاز»، أو على مضيق هرمز، وإلا لكانت الهيمنة (هناك) من نصيب حلفاء الولايات المتحدة. وتضيف «فورين أفيرز» إلى مبررات التحالف الصيني - الإيراني سبباً آخر يتمثل بأهمية الدور الإيراني في معادلة الأمن الإقليمي، وتشاطر البلدين الرغبة في كسر الأحادية الأميركية في المنطقة.

ربما ليست بكين في وارد أن «تملاً فراغاً في المنطقة» أو «البحث عن وكلاء» كما جاء على لسان الرئيس جينبنغ، في إشارة إلى عدم رغبة بلاده بـ «التصادم» أو «المبارزة الصفوية» مع الدور الأميركي في المنطقة، وهي التي تملك علاقات جيدة بالإجمال

ولعل إبداء بكين اهتماماً بـ «تهديئة الخواطر» بين الغريمين يحمل دلالة واضحة حيال هذا الأمر.

وفي القاهرة، حل تشي جينبنغ كأول رئيس صيني يزورها منذ 12 عاماً، حاملاً دعوة لنظيره المصري لحضور «قمة العشرين» المقرر انعقادها في الصين في أيلول/ سبتمبر المقبل. من هناك، ومن مقر الجامعة العربية تحديداً، أعلن بينغ نية بلاده تقديم قروض واستثمارات لدول المنطقة، تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 55 مليار دولار. العلاقات المصرية - المصرية التي وصفها الرئيس الصيني في مقال نشرته صحيفة «الأهرام» بـ «نقطة الانطلاق للعلاقات الصينية - العربية» شهدت توقيع 21 اتفاقية بقيمة 15 مليار دولار، أغلبها يتعلق باستثمارات صينية في مشروعات داخل مصر، وبخاصة في قطاع الكهرباء والطرق والبنية التحتية، بما في ذلك بناء «العاصمة الجديدة»، فضلاً عن كون هذه الاتفاقيات تشمل تمويل البنك المركزي المصري، و«البنك الأهلي» المملوك للدولة المصرية بنحو ملياري دولار.

أما في إيران، التي التقى فيها جينبنغ «المرشد» السيد علي خامنئي، والرئيس روحاني، ورئيس مجلس الشورى، فقد حضرت في الاتفاقيات واللقاءات التي جمعت بين المسؤولين الإيرانيين والصينيين قضايا النفط وتعزيز الاستثمارات الصينية فيها، مع تحول «الجمهورية الصعبة» المرتقب إلى مركز استقطاب اقتصادي بعد رفع العقوبات عنها، فضلاً عن دعم الصين لـ «ترقية» طهران في إطار «منظمة شنغهاي للتعاون»، من مرتبة «مراقب» إلى صفة «عضو كامل الصلاحيات». ولعل الهدف المتمثل برفع حجم التبادل التجاري بين الصين وإيران إلى 600 مليار دولار خلال عقد من الزمن أوضح مدى الامتنان الإيراني لـ «صديق الشدة»، ومدى تمسك القيادة الإيرانية بـ «التحالفات القديمة»، وترتيبها حيال استتباع «الانفتاح الاقتصادي» الواسع مع الغرب بـ «انفتاح سياسي» أكثر اتساعاً، خصوصاً أن «المرشد» وجّه انتقادات

الحدث

تبدو إسرائيل أكثر المتضررين من التحولات الميدانية والسياسية في سوريا، لا سيما تقدّم الجيش في الجنوب وانقلاب المزاج الشعبي نحو المصالحات مع الدولة السورية. تحريك جبهة القنيطرة أمس، يضعه أكثر من مصدر سياسي وأمني في محاولة إسرائيل خلع الأوراق وفرض أمر واقع واستعادة لـ «حلم المنطقة العازلة»

إسرائيل تحرك جبهة القنيطرة

فُراس الشوفي

مبكراً جداً من عمر الأزمة السورية، انخرطت إسرائيل في دعم الجماعات الإرهابية في الجنوب السوري، بداية بالمعلومات والتوجيه والمال وأجهزة الاتصال، ولاحقاً بالذخيرة والتدريب النوعي والعلاج داخل المشافي الإسرائيلية في الجولان

المحتل وعكاً وصفد، قبل أن تبدأ بالتدخل العسكري المباشر عبر الرمايات المدفعية وصواريخ «تموز» وسلاح الطيران ضد مواقع للجيش السوري وقيادات من المقاومة اللبنانية والسورية، وصولاً إلى إسقاط طائرة حربية سورية في أيلول من عام 2014 في أجواء القطاع الشمالي من محافظة القنيطرة،

كانت تُغير على مواقع المسلحين قرب الشريط الشائك مع الجولان المحتل. ولربما كان عامي 2013 و2014 الأكثر استنماراً لإسرائيل في الجبهة الجنوبية السورية، مع نجاح المجموعات المسلحة، التي أصبحت بمثابة «جيش لحد سوري»، في تسديد ضربات موجعة للجيش ضدّ مواقع في التلال الحاكمة في القنيطرة والريف الشرقي لدرعا. ووصل الأمر في بداية 2015 إلى سيطرة هذه الجماعات على طول الشريط الشائك مع الجولان المحتل، لا سيما معبر القنيطرة، ما عدا بلدة حضر المقابلة لبلدة مجدل شمس المحتلة، وطرد قوات الفصل الدولية في الجولان «الاندوف»، والتهديد بفتح ثغرة غربية نحو العاصمة دمشق من مثلث ريف دمشق. درعا - القنيطرة، نحو مخيم خان الشيخ جنوب غرب العاصمة. إلا أن الجيش وحلفاءه اندفعوا في شباط 2015 بعملية عسكرية خاطفة ودقيقة للسيطرة على قرى المثلث والتلال الحاكمة في محيطه، وتشكيل خط دفاعي متماسك لحماية خاصرة دمشق، ومنع ربط الحدود الأردنية بالحدود اللبنانية عبر جبل الشيخ نحو شبعاء، فيما تمكّن المسلحون في الفترة اللاحقة من تحقيق بعض التقدّم في ريف القنيطرة وحصار بلدات حضر وخان أرنية ومدينة البعث، وفي أرياف درعا أبرزها احتلال مدينة بصرى الشام واللواء 52.

إلا أن الربع الأخير من العام الماضي حمل سلسلة انكسارات للجماعات

الإرهابية، لا سيما بعد فشل 5 هجومات لما سُمّي «عاصفة الجنوب» على أسوار مدينة درعا، واستعادة الجيش مجموعة من المواقع التي خسرها في محيط حضر واللواء 90. واستكملت هزائم الإرهابيين العام الحالي بالسيطرة على مدينة الشيخ مسكين نهاية الشهر الماضي، وبلدة عتمان الملاصقة لدرعا قبل عشرة أيام.

في التوصيف، تمرّ الجماعات المسلحة في الجنوب السوري بأقصى المراحل من عمرها، في ظل الهزائم التي تتعرّض لها والتقاتل في ما بينها وخسارتها حاضنتها الشعبية

لمصلحة إجراء مصالحات في العديد من القرى مع الدولة السورية، فضلاً عن تأثير الدخول الروسي على خطّ المعارك في سوريا، والذي سبّب انكفاءً لغرفة العمليات الأردنية «الموك» في عمّان عن دعمها للإرهابيين كما كانت تفعل في السابق، وهي غرفة استخبارية في عمّان تضمّ ضباطاً خليجيين وغربيين وإسرائيليين. وبحسب مصادر زارت العاصمة الأردنية مؤخرًا، والتقت بمسؤولين سياسيين وأمنيين، فإن «الاتفاق الروسي - السوري - الأردني يقضي بتوقّف الاستخبارات الأردنية عن تزويد المسلحين بشحنات السلاح،

الطائرات الروسية شاركت في قصف مواقع المسلحين في القنيطرة ودرعا بغاضلة (الناضول)

محاولات لاستعادة الشيخ مسكين وعتمان

إعادة تحريك جيهاات درعا، إذ تخطّط الفصائل المسلحة لإعادة الهجوم على الشيخ مسكين»، وإن «الفصائل الإسلامية ستستमित لإعادة احتلال الشيخ مسكين لأنها طريق إمدادها الرئيسي إلى القنيطرة، وهناك معلومات عن محاولة للهجوم على عتمان». كذلك يعمل «لواء شباب السنة، أقوى الألوية الآن في الجنوب، على إعداد هجوم نحو خربة غزالة»، بعد هجوم فاشل في الأسبوع الماضي أحبطه القصف الجوي والمدفعي العنيف. وتختتم المصادر بالقول إن «ما يربحه الجيش هذه الأيام، من الصعوبة أن يخسره مجدداً».

لا يتوقّف الجنون الإسرائيلي عند حدود القنيطرة، إذ تقول مصادر أمنية سورية إن «إسرائيل تحاول



مشهد سياسي

أنقرة: لن ندخل في مغامرة متهورة في سوريا!

في ظلّ الحديث المتكرر عن تدخّل تركي بري في سوريا والتصريحات المستمرة عن «ألوية الحفاظ على الأمن القومي» الذي يتزعزع بعد تقدّم الجيش السوري و«الوحدات» الكردية قرب الحدود، أكد نائب رئيس الوزراء التركي، المتحدث باسم الحكومة، نعمان قورطولموش، أنّ تركيا «لن تنجر وراء الاضطرابات الإقليمية». وطمان «الرأي العام الداخلي» قائلاً «تعلو أصوات لوبيات الحرب هنا وهناك، لكن تركيا لن تنجر وراء الاضطرابات الإقليمية». وأشار في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس الوزراء إلى أنّ «بلادنا تتخذ كافة التدابير لحماية مصالحها القومية، وهي تستعد لكافة الاحتمالات». وأضاف أنّ «تركيا لن تدخل في مغامرة متهورة العواقب، لكنها ستحافظ على عزميتها في الدفاع عن سيادتها الوطنية».

وأوضح أنّ ردّ تركيا على «حزب الاتحاد الديمقراطي» وتنظيم «داعش» الإرهابيين في سوريا، وردّها على كافة مصادر النيران في الجانب السوري «ضرورة لحماية القومية». ودعا «الولايات المتحدة وروسيا إلى العمل على إنهاء المأساة الإنسانية، إن كانتا صادقتين، بالتوجه إلى مجلس الأمن وتحديد مناطق حظر طيران في سوريا». في موازاة ذلك، دعا مسؤول تركي رفيع، رفض كشف اسمه، إلى إرسال جنود من قوات «التحالف» إلى الأراضي السورية، معتبراً أنّ من «المستحيل» إنهاء الحرب في سوريا ما لم يتم تحقيق ذلك. وقال هذا المسؤول لوكالة «فرانس برس»، «نريد عملية برية مع حلفائنا الدوليين، بدون عملية على الأرض، من المستحيل وقف المعارك في سوريا». لكنه أكد في الوقت ذاته أنه «لن تكون هناك عملية عسكرية تركية أحادية الجانب في سوريا».

ورأى هذا المسؤول أنّ هذا التدخل العسكري يجب أن يستهدف «كل المجموعات الإرهابية في سوريا»، مشيراً إلى تنظيم «داعش» والجيش السوري و«المليشيات الكردية». في السياق، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، أنّ واشنطن لا تخطط لإرسال قوات برية إلى سوريا. كذلك نفى وجود معلومات لدى واشنطن بشأن عزم تركيا نشر قوات برية في سوريا. وشدد على أنّ «استراتيجية الولايات المتحدة لا تزال تكمن في توجيهه

ضربات جوية ودعم قوى محلية». وفي وقت متأخر من ليل أمس، أفادت الرئاسة التركية بأنّ الرئيس رجب طيب أردوغان والملك السعودي محمد بن سلمان «بحثا عبر الهاتف التطورات في سوريا». وأكد الطرفان أنه «لا حل في سوريا في وجود (الرئيس بشار) الأسد في السلطة»، ودعوا «إلى وقف الهجمات على المدنيين ورفع الحصار في سوريا». في المقابل، حدّر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أنّ نشر السعودية قوات في سوريا سيشكل «انتهاكاً» للقانون الدولي. وقال، خلال مؤتمر صحفي في البرلمان الأوروبي في بروكسل، إنّ الذين يتشطون في سوريا من دون إذن الحكومة السورية ينتهكون القانون الدولي». وأضاف عقب لقاء مع نظيره البلجيكي ديبديه رايندرز «نعتمد أن أي محاولة لإقحام (أطراف) أخرى بعدد أكبر في المعارك في المنطقة أمر خطير».

إلى ذلك، أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أنّ «الحكومة السورية وافقت على إدخال قوافل مساعدات إنسانية إلى سبع مناطق محاصرة» اليوم الأربعاء. وقال، في تصريح عقب اجتماعه الثاني في دمشق مع وزير الخارجية وليد المعلم، إنّ «الحكومة السورية عليها التزام يتمثل في السماح للمنظمة الدولية بإبصال المساعدات الإنسانية إلى كل السوريين، وإن هذا سيكون محل اختبار اليوم». من جهتها، ردّت وزارة الخارجية السورية على كلام دي ميستورا، معتبرة أنّ الحكومة السورية لا تسمح لدي ميستورا «ولا لأي كان أن يتحدث عن اختبار جدية سوريا في أي موضوع كان... والحقيقة أنّ الحكومة السورية هي التي باتت بحاجة إلى اختبار صدقية المبعوث الأممي الذي دأب منذ بداية عمله على الكلام في وسائل الإعلام بما يناقض تماماً ما جرى في الاجتماعات المشتركة مع الحكومة السورية».

دمشق: حكومتنا باتت بحاجة إلى اختبار صدقية دي ميستورا

تقرير

«الحشد الشعبي» في سوريا: توأمة الرقعة والموصل

بغداد - محمد شفيق

بعدما جرى التضيق عليه في الداخل وأقصى عن المشاركة في كبرى معارك التحرير والمواجهة مع تنظيم «داعش» في الأنبار، إضافة إلى ما تجمع عليه المعلومات عن إبعاده عن الموصل، وأصل «الحشد الشعبي» التأكيد أنه جزء مهم من معادلة القضاء على «داعش»، ليس في العراق فقط، فقد حظّ وفد رفيع المستوى من هيئة «الحشد» في سوريا، خلال اليومين الماضيين.

مصدر في «الحشد الشعبي» أبلغ «الأخبار» أن «وفداً من هيئة الحشد يضم المتحدث الرسمي باسم الهيئة ومسؤول كتاب الإمام علي النائب في البرلمان العراقي أحمد الأسدي، وعضو هيئة الرأي وأحد المتحدثين الإعلاميين باسم الحشد يزن مشعان الجبوري، يقومون بزيارة لسوريا منذ مطلع الأسبوع الحالي». وأكد المصدر أن الوفد التقى بنواب من مجلس الشعب السوري، فضلاً عن قيادات عسكرية وأمنية سورية وأخرى من «فصائل المقاومة» التي تقاوم هناك.

المصدر أوضح أن قيادات «الحشد» التي تزور سوريا تجنبت أي إعلان عن الزيارة أو تفاصيلها، إلا أن يزن الجبوري نشر صورتين له مع الأسدي على صفحته على موقع «فايسبوك»، حيث قال «جئنا إلى دمشق الصمود لنؤكد أنه لا خيار لنا إلا النصر حتماً». من دون بيان عن تفاصيل الزيارة. وبحسب المصدر، فإن «اللقاءات بحثت التدخل السعودي. التركي المحتمل في الأراضي السورية، والتضيق الذي يمارس على الحشد وفصائل المقاومة في العراق وسوريا».

وأشار المصدر إلى أن الوفد تطرق، أيضاً، إلى الضغوط الأميركية التي يتعرض لها رئيس الحكومة حيدر العبادي، بشأن السماح باستخدام الأراضي العراقية كمنطلق لشن عمليات أو القيام بمهام خاصة في سوريا. وفي ما يتعلق بتوقيت الزيارة، فقد لفت المصدر إلى أن «الحشد» أراد من خلالها إرسال رسالة بليغة إلى العبادي.

من جهته، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد جمال لـ «الأخبار» أن لا علم للوزارة بهذه الزيارة. في موازاة ذلك، رأى المحلل السياسي أثير إدريس أن «زيارة وفد الحشد الشعبي لسوريا هي محاولة فتح قناة تواصل وتنسيق مع دمشق تتعلق بالتطورات والمعطيات الميدانية على الأرض، حيث تنصاع الاستعدادات لانطلاق معركة تحرير الموصل، بالتزامن مع نية الجيش السوري التقدم نحو مدينة الرقة وسيطرته على مواقع في أطراف المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية».

ولفت إدريس في حديث إلى «الأخبار» إلى أن «هناك إمكانية كبيرة في محاصرة داعش من طرفين في الرقة والموصل، إذا حصل توافق على مشاركة قوات الحشد الشعبي في تحرير الموصل أو تسليمه بعض المهمات في المعركة»، مشيراً إلى العلاقة «الجيدة» التي تربط رئيس هيئة «الحشد» فالح الغياض ونائبه أبو مهدي المهندس مع سوريا، حيث التقى الغياض عدة مرات بالرئيس السوري بشار الأسد بصفته مستشاراً للأمن الوطني.



«أحوال الميدان لم تناسب إسرائيل مؤخراً، وهي تسعى لإعادة فتح ثغرة باتجاه ريف دمشق الغربي، فيما تسعى الجماعات المسلحة لتحقيق أي نصر معنوي ومحاولة استجزار الدعم من الدول»، خصوصاً أن «حديث الشارع الذي يطغى اليوم في القنيطرة ودرعا لدى المواطن والمسلح، هو المصالحات».

وتقول المصادر إنه «تمّ تربيض مدفعية المسلحين ليل أول من أمس في الصمدانية الغربية وعقربة ومسحرة وقل الأحمر الغربي (جنوب القنيطرة)، خوفاً من الطائرات في النهار، وبدأ التمهيد المدفعي مع الفجر ومحاولات التسلسل البرّي». إلا أنه بنتيجة وجود «معلومات مسبقة عن المرائب، قصفت الطائرات السورية والروسية هذه المواقع، كذلك ساهم ثبات القوات السورية في مواقعها، حتى الساعة الثانية ظهراً، في عدم تمكن المسلحين من إحداث أي خرق، ما أدى إلى انكفائهم». وبحسب المصادر، فإن إحدى نتائج الغارات هي «قصف تجع في منطقة الجعيلة (غرب الشيخ مسكين قرب سدّ إبطع)، وهو نقطة تجع للانطلاق نحو القنيطرة ونحو الشيخ مسكين، فتم إحصاء أكثر من 26 جثة وحوالي 40 جريحاً».

وتلقت المصادر إلى أن «المسلحين حصلوا على دعم إسرائيلي في الأيام الماضية بالذخائر والأعددة، إضافة إلى دخول ثلاث شاحنات/برادات محملة بالذخائر من الأردن عبر تلّ شهاب يوم السبت الماضي، وهي كمية قليلة بالمقارنة مع كان يدخل سابقاً، إذ أدخل الأردن حوالي 40 بزاز سلاح قبل مطار بصرى الشام واللواء 52 ومطار الثعلة (غرب السويداء)». وبحسب مصادر أمنية أخرى، فإن «الجيش السوري كان قد ضرب قافلة بغال تحمل أسلحة على مدرجات جبل الشيخ آتية من جهة شبيعا اللبنانية قبل نحو شهر». وتجرّم المصادر بأن «القافلة خرجت من مرصد جبل الشيخ التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي»، وهو ما تؤكد مصادر أمنية لبنانية في معرض نفيها أن تكون القافلة قد خرجت من شبيعا نحو القنيطرة. وكان سبق للمعاونين مع الاستخبارات الإسرائيلية في بلدة جبانا الخشب أن عرقلوا جهود المصالحة التي تقودها الدولة مع والوجهاء في البلدة نهاية الشهر الماضي، في محاولة لاستمرار اعتداءات مسلحي جبانا على أهالي بلدة حضر.

والأردن لا يريد توتير العلاقات مع السعودية الآن».

إزاء هذا الواقع، تبدو إسرائيل أكثر المتضررين من إعادة الجيش بسط سيطرته على درعا، ما يعني الانطلاق لاحقاً نحو القنيطرة لإعادة السيطرة على التماس مع الجولان المحتل، وبالتالي حرمان إسرائيل من المنطقة العازلة التي تسعى لإقامتها على حدود الكيان الشمالية، والتي قد تشكل لاحقاً أرضية لإدارات ذاتية في درعا والسويداء، ترعاها الحماية الدولية، لا سيما أن «التفاهم» الروسي - الإسرائيلي لا يشمل عدم قيام الطائرات الروسية بتوجيه ضرباته ضد الإرهابيين في القنيطرة تحديداً، وهو ما يحدث بشكل كثيف في الأونة الأخيرة ويشل حركة الإرهابيين، على ما تؤكد لـ «الأخبار» مصادر عسكرية سورية رفيعة.

وتقول مصادر دبلوماسية سورية إن «إسرائيل هي المتضرر الأكبر الآن من حالة المصالحات، وتحريك الجبهات هو محاولة لخلط الأوراق وفرض أمر واقع في الجنوب قبل حصول متغيرات سياسية، واستكمال للرغبة في المنطقة العازلة التي عادت إسرائيل للتفكير فيها وتسويقها».

أمر عمليات للمسلحين

صباح أمس، أطلق أكثر من 12 فصيلاً مسلحاً في القنيطرة معركة «وإن عدتم عدنا»، للسيطرة على عدة نقاط للجيش في القنيطرة، كـ «تلّ العلاقات» و«تلّ قرين» و«سرية الجبيل» وبلدة صفا و«تلّ كروم» والمواقع المحيطة بها. جردة سريعة على أسماء الفصائل المشاركة كـ «فرقة الحمزة» و«جيش الأبايل» و«جيش اليرموك» و«جبهة ثوار سوريا» و«ألوية الفرقان» التي يرأسها المدعو محمد غصاب الخطيب، تظهر أن هذه الفصائل يدرجها الغرب تحت خانة «المعتدل»، فيما تؤكد مصادر أمنية سورية أن «المحرك الأساسي لها هو الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)». وبدا واضحاً غياب «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» و«حركة المثني» عن معارك أمس، بعد أن أصيبا في مقتل جراء سقوط الشيخ مسكين، باعتبارها طريق الإمداد الرئيسي لقواتهما، وصراعهما المتفاقم مع باقي الفصائل «المعتدلة».

وبحسب المعلومات الأمنية، فإن «التخطيط للمعركة قديم، لكن القرار الإسرائيلي اتخذ قبل ثلاثة أيام»، لأن



المصادر إن «خطوة إعادة المعابر البرية بين الأردن وسوريا ستحصل في المرحلة المقبلة، وهي حاجة أردنية أولاً، لكن السعودية لا تزال تعارض،

ما يربحه الجيش هذه الأيام، من الصعوبة أن يخسره مجدداً

والاكتفاء بتقديم المحروقات والطعام والمساعدات العينية، إلى حين الانتهاء من معارك الشمال السوري، ثم حسم الأوضاع جنوباً لمصلحة الدولة السورية». وبحسب المصادر، فإنه «بات هناك اقتناع أردني بأن المملكة هي الخاسر الأكبر مهما كانت نتيجة الحرب في حال عدم التنسيق مع الدولة السورية، لأنه في حال سيطرة الإرهابيين على المحافظات الجنوبية سيرتدون على شمالي الأردن، وفي حال تمكن الدولة السورية من دحرهم، فإنها ستوجههم نحو الحدود الأردنية، وبالتالي لا بد من التنسيق». وتقول

مشهد ميداني

مارع تستغيث... وحديث عن تسوية في شمال حمص

سانر اسليم

يزداد المشهد الميداني على جبهة ريف حلب الشمالي سخونة مع كل عملية تقدم تحررها كل من قوات الجيش السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» باتجاه المناطق الأخيرة الواقعة تحت سيطرة الفصائل المسلحة.

وسيطرت «وحدات حماية الشعب» الكردية على بلدة الشيخ عيسى شرق بلدة تل رفعت بعد اشتباكات عنيفة. وقال مصدر ميداني لـ «الأخبار» إن هذه القوات أصبحت على مشارف بلدة مارع، مشيراً إلى أن جميع خطوط الإمداد إلى البلدة باتت مقطوعة، وذكرت مصادر متابعه أن مسلحي مارع طالبوا بالدخول في تسوية تتضمن تسليم البلدة مقابل خروج أمن للمسلحين، بينما نفى مقاتلون في فيديو مصور وجود أية مفاوضات لتسليم البلدة، إذ أنهم «صامدون

رغم حصارهم من عدة جهات»، وأما في محيط اعزاز، فقد استمر القصف من قبل المدفعية التركية على مواقع «الوحدات» في قرى المالكية ومرعناز ومنغ.

وفي ريف حلب الشرقي، اقترب الجيش من حسم معركة السيطرة على المحطة الحرارية التي ما زال عناصر تنظيم «داعش» يتحصنون داخلها رغم تقهقر تحصيناته وتزايد خسائره البشرية وتراجع وصول الإمداد لعناصره. ويأتي

ذلك بعد سيطرة الجيش على قرية أبو دنة وتل أبو ضنة غربي مطار كوبريس، شمال المحطة الحرارية. وفي اللاذقية، يتواصل تقدم الجيش في محيط بلدة كنسبا المحاذية لريف ادلب الغربي. وسيطر أمس على قرية شلف ومرتفعها الاستراتيجي المشرف على كنسبا شرقاً، بالإضافة إلى سيطرته على قرية وادي بيبور جنوب غرب كنسبا وتلال الغزال المشرفة على عدة كيلومترات من طريق حلب - اللاذقية، التي منها جرى قطع العديد من خطوط الإمداد التي يستخدمها المسلحون لاستقدام التعزيزات من ريف ادلب باتجاه كنسبا. ومن جهته، أكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» تعرض عدة نقاط للجيش لقصف من المدفعية التركية أمس دون تسجيل أي إصابات، مشيراً إلى أن القصف طال قرى آرا وشلف ومجدل كخيا التي سيطر عليها الجيش خلال

رغم حصارهم من عدة جهات»، وأما في محيط اعزاز، فقد استمر القصف من قبل المدفعية التركية على مواقع «الوحدات» في قرى المالكية ومرعناز ومنغ.

وفي ريف حلب الشرقي، اقترب الجيش من حسم معركة السيطرة على المحطة الحرارية التي ما زال عناصر تنظيم «داعش» يتحصنون داخلها رغم تقهقر تحصيناته وتزايد خسائره البشرية وتراجع وصول الإمداد لعناصره. ويأتي

ذلك بعد سيطرة الجيش على قرية أبو دنة وتل أبو ضنة غربي مطار كوبريس، شمال المحطة الحرارية. وفي اللاذقية، يتواصل تقدم الجيش في محيط بلدة كنسبا المحاذية لريف ادلب الغربي. وسيطر أمس على قرية شلف ومرتفعها الاستراتيجي المشرف على كنسبا شرقاً، بالإضافة إلى سيطرته على قرية وادي بيبور جنوب غرب كنسبا وتلال الغزال المشرفة على عدة كيلومترات من طريق حلب - اللاذقية، التي منها جرى قطع العديد من خطوط الإمداد التي يستخدمها المسلحون لاستقدام التعزيزات من ريف ادلب باتجاه كنسبا. ومن جهته، أكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» تعرض عدة نقاط للجيش لقصف من المدفعية التركية أمس دون تسجيل أي إصابات، مشيراً إلى أن القصف طال قرى آرا وشلف ومجدل كخيا التي سيطر عليها الجيش خلال

سيطر الجيش أمس على نقاط عدة في محيط كنسبا

الأهم المتحددة: غالبية المدنيين قتلهم السعودية



قتل 6000 مدني منذ بدء الحرب في 26 آذار الماضي (الناضول)

مليون نسمة يعانون سوء تغذية شديداً ويحتاجون لمعونات سريعة. وأعرب أوبرايمان عن الأمل في أن يقدم المجتمع الدولي 1,8 مليار دولار لتمويل معونات إنسانية عاجلة. وفي جلسة عقدها مجلس الأمن أمس بطلب من روسيا لبحث الوضع في اليمن، قال أوبرايمان إن نصف القتلى في اليمن تقريباً هم من المدنيين، ووصل عددهم الإجمالي إلى نحو 6000 منذ نشوب الصراع، في وقت جرح فيه 5659 مدنياً، وبلغ عدد الضحايا في صفوف الأطفال 700 وأكثر من ألف جريح.

وقدر أوبرايمان العدد الإجمالي للقتلى والجرحى بنحو 35 ألفاً (على أقل تقدير). وأضاف أن 2,7 مليون يمني اضطروا إلى ترك منازلهم، فيما يعاني 7,2 ملايين يمني انعدام الأمن الغذائي. وبلغ سوء التغذية مستوى حرجاً لدى مليوني يمني جلهم من الأطفال والنساء والمرضعات. وتحدث عن نقص فادح في الأدوية وغياب المداخيل عن اليمنيين وتدمير موارد رزقهم وتدمير أكثر من 600 مركز طبي ومستشفى، أحدهما في صنعاء والأخر في نهم القريبة من صنعاء.

كذلك، أشار المسؤول الدولي إلى المدارس التي لم تسلم من التدمير والاحتلال ما أدى إلى بقاء 1,8 مليون تلميذ خارج المدارس منذ آذار الماضي، ليصل العدد الإجمالي إلى 3,4 ملايين تلميذ وطالب. وباتت 1170 مدرسة غير صالحة للتدريس سواء بسبب التدمير أو إحتلال النازحين والمسلحين لها.

أوبرايمان تحدث أيضاً عن انقطاع المياه عن 900 ألف يمني جراء الغارات والقصف المدفعي. وأشار إلى قصف «التحالف» بغارة جوية الأسبوع الماضي لخزان في صنعاء، أدى إلى قطع المياه عن 40 ألف نسمة، وأدت الغارة إلى تدميره بالكامل. وتحدث أوبرايمان عن صعوبة إيصال المساعدات، فقال إن غارة لطائرة من طائرات التحالف السعودي، الأحد الماضي، استهدفت مبنى يبعد 200 متر عن مركز نقل دبلوماسي ياوي موظفي الأمم المتحدة ودبلوماسيين. وأضاف أن المعونات التي تصل إلى عشرات الآلاف من المواطنين «لا تكفي»، معبراً عن قلقه من انحسار الحيز الذي تستطيع فيه وكالات

في تصريح سبقها إليه عدد من المنظمات الدولية. أكدت الأمم المتحدة أن معظم المدنيين في اليمن سقطوا جراء غارات طيرات التحالف السعودي. ونطقت في جلسة مجلس الأمن، إلى المعاناة الإنسانية في اليمن مع الحديث عن «انعدام الأمن» السائد في عدن وحضرهوت حيث يتهدد «القاعدة»

نيويورك - نزار عبود

تحدث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ستيفان أوبرايمان، عن «معاناة فادحة» يتعرض لها الشعب اليمني جراء الحرب المستمرة منذ 26 آذار الماضي، مؤكداً أن «غالبية الضحايا في صفوف المدنيين يسقطون جراء الغارات الجوية للتحالف السعودي الذي لا يستثني أحياناً مقر البعثات الدبلوماسية وسفن الإغاثة من الغارات أو من المضايقة»، وأكد أن

هادي في تركيا للمرة الأولى

بدأ الرئيس اليمني الفار، عبد ربه منصور هادي، أمس، زيارة رسمية إلى تركيا، للمرة الأولى منذ توليه رئاسة الجمهورية عام 2012. ووصل هادي على رأس وفد حكومي رفيع من بينه وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة، عبد الملك المخلافي. ومن المقرر أن يبحث هادي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأزمة اليمنية إلى جانب تفعيل اتفاقيات التعاون في المجال الصحي، ومعالجة جرحى الحرب، وإعادة الرحلات الجوية بين البلدين إلى عدن. وتحدثت تقارير صحافية عن نية بحث «التنسيق الأمني» مع تركيا في المرحلة المقبلة. (الناضول)

التحرك في مناطق سيطرة «القاعدة» محفوف بالمخاطر



من السعودية المتعلقة بموظفي الإغاثة وسلامتهم في مناطق سيطرة «الحوثيين»، «ألحقت أذى بتخطيط وكالات الإغاثة ما تسبب بتعطيل حركة قوافل مهمة خلال الأسبوعين الماضيين».

وأضاف أن ذلك جاء بعد منع منسق المعونات الإنسانية الإقليمي في 17 كانون الثاني من قبل السعودية من الدخول. كذلك، في 11 شباط، منعت السفينة «مينبورت سيدار» المستأجرة من قبل برنامج الغذاء العالمي، التي كانت تنقل مؤن إلى مكاتب الأمم المتحدة في عدن ومتوجهة إلى جيبوتي، من التوقف في ميناء الحديد في الطريق. وجرى تحويل مسارها إلى ميناء جيزان على يد القوات السعودية.

وذكر أوبرايمان كل الأطراف بواجباتهم أمام القانون الإنساني الدولي بتيسير إيصال المساعدات الإنسانية إلى كل المناطق اليمنية، مؤكداً عزم الأمم المتحدة على مواصلة إيصال المعونات بواسطة الآليات المتاحة في الرياض وصولاً إلى كل المناطق، ومن ضمنها صنعاء وباب الحديد وعدن. وأكد أوبرايمان أن آلية التحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة

الإغاثة التحرك داخل اليمن، واتهم «الحوثيين» وحلفاءهم بـ«التقلب» في موضوع السماح بدخول المعونات إلى كل من إب وتعز وصعدة. وأشار إلى أن التحرك في مناطق سيطرة «القاعدة» محفوف بالكثير من المخاطر، ولا سيما في حضرموت وعدن التي قال عنهما إن حالة من انعدام الأمن تسود فيهما. وأكد أن دخول المساعدات إلى تعز في 22 كانون الثاني الماضي، لكنه لفت إلى أن المحافظات الشمالية، تشكو من صعوبة بالغة في إيصال المعونات، وخصوصاً بعد إصدار التحالف السعودي إنذار بهذا الخصوص لموظفي الإغاثة بمغادرتها. وأكد أن البلاغات التي صدرت أخيراً

(أونفيم) باتت عاملة بصفة رسمية، وهي ستسهم في إيصال المعونات إلى كل المناطق بما فيها تلك غير الخاضعة لسلطة حكومة عبد ربه منصور هادي.

وشرح أوبرايمان أن الأمين العام طلب رسمياً من الحكومة اليمنية ومن التحالف الذي تقوده السعودية تعيين مندوبين عنهم للجنة التوجيه في موعد أقصاه 22 شباط الحالي. وستعمل الآلية لمدة ستة أشهر من جيبوتي وتنتقل إلى عدن أو صنعاء عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك. وسيكون لـ«أونفيم» مكاتب في دبي وجدة وصلالة لكي تعمل مع السلطات المعنية.

ووعد أوبرايمان بإطلاق خطة استجابة إنسانية جديدة في جنيف بعد يومين تطلب ملياراتاً و800 مليون دولار من أجل تلبية الأوضاع الإنسانية الحرجة بما في ذلك نقل أغذية لتسعة ملايين يمني، ومياه ووسائل صحية لـ7,4 ملايين ومعونات طبية لـ10,6 ملايين نسمة ووسائل تخفف وطأة سوء التغذية الشديد لدى السكان. وختم بطلب العمل السريع من أجل وضع حد لهذه الحرب المدمرة والتوصل إلى حلول سياسية عاجلة لها.

رغم «الخطة الأمنية»... محاولة اغتيال محافظ عدن للمرة الثانية

والمتوسطة والثقيلة بتغطية من طيران الآباتشي، سُجل انتشار كثيف لمسلحي «داعش» بعربات مسلحة ودراجات نارية في أحياء المنصورة.

وتستغل التنظيمات المتطرفة استمرار الانفلات الأمني في جنوبي اليمن لتوسيع مساحة سيطرتها، وفي الأول من الشهر الجاري سيطر مسلحو «القاعدة» على مدينة عزان في محافظة شبوة وأعلنوها إمارة تابعة لهم. وسيطروا عقب أيام قليلة فقط على مديرية زنجبار في أبين وأعلنوها كذلك إمارة لهم. وفي العاشر من شباط الحالي نشر تنظيم «داعش» تسجيلاً مصوراً بعنوان «أبوة الضيم 2» يظهر توسع نفوذه في محافظة حضرموت. جاءت هذه التطورات في وقت زعم فيه وزير خارجية الرئيس الفار عبد الملك المخلافي أن لا وجود لداعش «إلا في إعلام تحالف صالح الحوثيين».

عن بسط نفوذها داخل المدينة. وقد تجلّت آخر مظاهر هذا الفشل قبيل أيام عندما أخفقت القوات الموالية لـ«التحالف» في الإجهاز على مواقع «داعش» في مديرية المنصورة. وعلى إثر الاشتباكات التي اندلعت بين الطرفين والتي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة

«داعش» و«القاعدة». وكانت اللجنة الأمنية العليا في المدينة قد أقرت في أواخر كانون الثاني الماضي خطة أمنية هي الثانية من نوعها لاستعادة الاستقرار في عدن. وعلى الرغم من الإجراءات التي اتخذت إثر ذلك، إلا أن «السلطات المحلية» المدعومة إماراتياً وسعودياً لا تزال عاجزة

تعجز «السلطات المحلية» المدعومة إماراتياً وسعودياً عن بسط نفوذها داخل المدينة



لحج، من محاولة مماثلة استهدفت موكبهم في منطقة إنياء في مدينة عدن. وتشكل واقعة أمس حلقة جديدة من مسلسل الاضطرابات الأمنية المتصاعدة في المدينة التي تتوسع فيها رقعة انتشار تنظيمي



للمرة الثانية في خلال أقل من شهرين، تعرض محافظ عدن المعين حديثاً، عيدروس الزبيدي، ومدير أمنها، شلال علي شائع، لمحاولة اغتيال في مديرية المنصورة جنوبي اليمن. وأفادت مصادر محلية بأن مسلحين من تنظيم «القاعدة» هاجموا موكب الزبيدي وشائع اللذين كانا في طريقهما إلى معسكر قوات التحالف السعودي في مديرية البريقة. وأوضحت المصادر أن المسلحين اشتبكوا مع عناصر حماية المسؤولين، الأمر الذي أدى إلى وقوع قتلى وجرحى، فيما لم يصب شائع والزبيدي بأذى. وأضافت أن من بين القتلى مدنياً من عمال النظافة وأحد أفراد كتيبة «جعبل البركاني» التي تشكلت في الآونة الأخيرة ضمن فصائل «المقاومة الشعبية» المؤيدة للعدوان. وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها الزبيدي وشائع لمحاولة اغتيال، حيث نجوا في الخامس من كانون الثاني الماضي، إضافة إلى محافظ

تتسم رقعة الفوضى الأمنية السائدة في محافظة عدن، رغم كل ما قيل عن إجراءات قوات «التحالف»، التي ستحتوي تفاضها. إذ تعرض محافظ عدن ومدير أمنها المحسوبان على أبو ظبي، مجدداً لمحاولة اغتيال من قبل مسلحي «القاعدة»

بعد 85 يوماً من الإضراب... القيق، أقرب للموت من الحرية

رفض ذلك وأصرّ على إلغاء الاعتقال الإداري ونقله إلى مجمع فلسطين الطبي، وهو ما رفضته المحكمة العليا». ولم ينف قراقع وجود تدخلات دولية، لكنها لا تزال دون المستوى المطلوب، مضيفاً أن «هذا التدخل لم يقدر حجم المأساة والكارثة التي يتعرض لها الأسير القيق بصفته إنساناً قبل أي شيء، فقد اقتصر التدخلات على اتصالات مع الجانب الإسرائيلي... لم يكن هناك موقف حقيقي وضابط، وإلا ما انتظرننا 84 يوماً من الألم والوجع اللذين يعانينهما القيق».

في السياق، تخوّفت محامية «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، حنان الخطيب، من التدهور الكبير الطارئ على الحالة الصحية للأسير القيق الذي يعاني من نوبات حادة في صدره وتشنجات كاملة في يديه، وأخردار مؤلم في وجهه وجسده. وأضافت الخطيب في تصريح من مستشفى العفولة حيث يرقد القيق، إن «محمد يصرخ بصوت عال جداً وينادي سمعوني صوت ابني... طوال إضرابه لم أره بهذه الحالة، والوضع مؤلم ومحزن وفي غاية الخطورة».

أيضاً، قالت فيحاء شلش، وهي زوجة الأسير القيق، تعليقاً على الفيديو الذي نشر لزوجها: «كانه يودع الحياة، ويقول لأصحاب الضمائر المينة، ولهذا العالم الذي تجرد من الإنسانية، إنني ذاهب إلى ربي حراً عزيزاً مكرماً». وكانت شلش قد وجهت كلامها للفصائل الفلسطينية قائلة: «إذا لم تتحركوا الآن، فلن أقبل عزاءكم عندما يستشهد محمد... لا داعي لأن تقدموا العزاء، فجوهر وجودكم حماية وجودنا».

وفور إعلان الرفض الإسرائيلي نقل القيق إلى رام الله، أعلن رئيس «الحركة الإسلامية في أراضى 48»، رائد صلاح، وعدد من الناشطين إضرابهم المفتوح عن الطعام إلى حين إطلاق القيق. وكان عشرات المتضامنين قد شاركوا كذلك في وقفة تضامنية في مختلف المدن مع الأسير.

إلى ذلك، طالبت «الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس» الأسرى كافة ب«التأهب والجاهزية الكاملة لأي مفاجأة قد تطرأ على حالة القيق»، محذرة «مصلحة السجون التي هي جزء من مؤسسات الاحتلال، وهي مسؤولة كغيرها، سواءً بسواء، عن أي مساس بحياة القيق». إلى ذلك، قررت سلطات الاحتلال تغذية الأسير القيق قصرياً.

الإفراج عن القيق وإلغاء الاعتقال الإداري، بل حتى نقله من مستشفى إلى آخر، وهذا «قرار إعدام». وأشار كذلك إلى أن «المحكمة الإسرائيلية العليا وافقت على طلب نقل الأسير من مستشفى العفولة إلى المقاصد، ولكن القيق

الإسرائيلية، بل ألقت كل مؤسسة بالقضية في حضان الأخرى».

وأضاف قدورة: «كانوا يخشون أن يتخذوا قراراً، سواء كان إيجابياً أو سلبياً... وقرار الرفض اليوم (أمس) هو قرار إعدام بحق الأسير».

على المنوال نفسه، رأى وزير الأسرى السابق، عيسى قراقع، أن سلطات الاحتلال تريد قتل القيق، وما يمر به حالياً هو «تعذيب مميت وقرار إعدام». وأضاف: «الفيديو الذي نشر للقيق وهو يتعرض لنوبات وتشنجات وضرر في كافة جسده يدل على أن من الممكن أن يفقد حياته في أي لحظة».

ورأى قراقع أن قرارات ما تسمى المحكمة العليا، التي تستجيب لطلب النيابة العسكرية الإسرائيلية، تمثل موقف الحكومة الإسرائيلية القاضي بعدم

دخل الأسير الصحافي محمد القيق، يومه الخامس والثمانين في الإضراب عن الطعام داخل سجون العدو الإسرائيلي. احتجاجاً على اعتقاله الإداري منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وأهس رفضت «المحكمة العليا الإسرائيلية» طلب القيق نقله إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله وإلغاء الاعتقال الإداري. وقررت إبقاءه في مستشفى العفولة

صحته في الساعات المقبلة.

أما رئيس «نادي الأسير»، قدورة فارس، فقال إن «المؤشرات كلها تدل على أن سلطات الاحتلال تعاملت بشكل مختلف مع قضية محمد مقارنة بزملائه السابقين الذين خاضوا إضرابات عن الطعام، فهناك تعنت وتشنج واضحان، وكان ذلك واضحاً في سلوك المؤسسات

رام الله - إيلياء غربية

بعد ساعات من الانتظار والتفاوض باحتمال قبول «المحكمة العليا الإسرائيلية» طلب الصحافي الفلسطيني محمد القيق، المضرب عن الطعام منذ 85 يوماً، نقله إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، أعلنت المحكمة رفضها طلبه بعدما كانت قد أرجأت النظر في قضيته، عقب ماطلة طوال يوم أمس، وفي ظل اجتماعات فردية عقدها القضاة مع النيابة العامة الإسرائيلية وممثلين عن أجهزة المخابرات خلال الأيام الماضية للبحث في طلبه.

وكان من المقرر أن تعيد المحكمة النظر في نقل القيق إلى مجمع فلسطين الطبي، وذلك بعد رفضه اقتراحها نقله إلى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة.

مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير»، المحامي جواد بولس، أكد أن القيق وافق على وضع رقابة أمنية فلسطينية عليه في المستشفى في رام الله بهدف تبييد الإدعاء الإسرائيلي بأنه يشكل خطراً، وقال: «عرضنا على المحكمة أن يعالج محمد في رام الله في مجمع فلسطين الطبي، وقدمنا ما يكفي من ضمانات بأنه لا يشكل خطراً على إسرائيل كما تدعى».

في المقابل، أعلن القضاة الإسرائيليون رفضهم تعليق الاعتقال الإداري للقيق، وطالبوا ببقائه في مستشفى العفولة للعلاج، ما يعني أنه عند تحسن صحته يصبر للنيابة العامة أن تعيد اعتقاله إدارياً.

وأضاف بولس: «لم يسبق أن عقدت المحكمة العليا أربع جلسات مطولة حول قضية اعتقال إداري... هذا يدل على الأزمة التي واجهت القضاة في هذا الملف».

وكانت «هيئة شؤون الأسرى» قد حذرت من الوضع الصحي المأساوي الذي يعيشه القيق حالياً، وحذرت من تدهور



«إذالم تتحركوا الآن فلن أقبل عزاءكم عندما يستشهد محمد»



منذ مساء أمس اعلنت عدد من الناشطين تنفيذ إضراب عن الطعام تضامناً مع القيق (أي بي ايه)



الدولار الأميركي يسحق الجنيه المصري

القاهرة - أحمد جمالك الدين

انهار الجنيه المصري أمام الدولار الأميركي خلال اليومين الماضيين بعدما تجاوز الفارق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء حاجز 1,30 قرشاً للمرة الأولى، وسط طلب متزايد على العملة الصعبة وإجراءات جديدة من البنك المركزي من شأنها - كما قال رئيسه طارق عامر - تخفيف الطلب على الدولار وترشيد صرفه، خاصة بعد القرار الرئاسي بضرورة تقييد الاستيراد والتوقف عن استيراد المنتجات التي لها بدائل محلية، وفرض المزيد من الجمارك على جميع السلع المستوردة التي صدر قرار رئاسي بشأنها بداية الشهر الجاري.

واتخذ رئيس البنك المركزي، أمس، قراراً بإغلاق محلي صرافة بسبب توفيرهما الدولار بسعر السوق السوداء، وهي حالة جميع المحلات عملياً في ظل عجز البنوك عن توفير الدولار للمستثمرين والراغبين في السفر، وتزايد المضاربات، وذلك وسط تفتيش مكثف عليها وتهديدات بإغلاق لمدد ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر، في حال مخالفة الأسعار الرسمية في البيع والشراء. لكن شركات

الصرافة لجأت إلى بيع وشراء الدولار خارج مقراتها تجنباً للملاحقات الشرطية وتفتيش البنك المركزي. وأوقف البنك المركزي المعاملات الدوالية التي تجري ببطاقات الائتمان الصادرة عن البنوك المصرية في الداخل، ومنح الشركات والهيئات فرصة لتصحيح أوضاعها في غضون شهرين على الأكثر وتعديل أنظمة التشغيل الخاصة بها، وهي خطوة يحاول بها «المركزي» الحد من الشراء بالدولار بعد تزايد استخدامه أخيراً بدلاً من شراء الدولار من البنوك الذي صار يخضع لقيود وإجراءات في غاية التعقيد ويستغرق ساعات. واستقر سعر صرف الدولار في البنك عند 7,83 قرشاً، فيما وصل في السوق السوداء لأكثر من 9,13 وسط نقص في المعروض. ويقدر خبراء السعر العادل للدولار عند 8,50 قرشاً، لكن «المركزي» يقول إنه قادر على توفير العملة الصعبة للمستثمرين. بل أكد عامر أنه وفر ثلاثة مليارات دولار خلال الأسابيع الماضية، بالإضافة إلى تسديد الديون لمصلحة «نادي باريس» وشركات البترول.

الطفرة في سعر الدولار في السوق السوداء جاءت مع

قرار البنك المركزي رفع سقف الإيداع الدولار للمؤسسات في البنوك إلى مليون دولار بدلاً من 250 ألفاً أول من أمس، وهو ما رأت فيه وحدة أبحاث «بلتون فاينانس» خطوة نحو تعويم الجنيه مجدداً، الذي قررت الحكومة اعتماده في موازنة العام الجديد، وسيبدأ العمل بها اعتباراً من أول تموز المقبل بسعر صرف 8,25 جنيهات. ووضع «المركزي» قواعد صارمة في ما يتعلق برفع سقف الإيداع الدولار للمؤسسات العاملة في التصدير، منها تناسب حجم الإيداع من العملة الأجنبية مع طلبات الاستيراد. لكن أصحاب الشركات رأوا في الارتفاع المفاجئ «الملتهم الرئيسي للنتائج الإيجابية» لقرار «المركزي» الذي يأتي بعد أكثر من عام على تقييد الإيداعات النقدية للمؤسسات.

واتخذت عدة بنوك مصرية قرارات عدة بشأن توفير العملة الصعبة لعملائها، فخفضت الحد المتاح بأكثر من 33% مع تقييد حركة السحب في الخارج ونقلص الحد الأقصى بالنسبة نفسها تقريباً، بالإضافة إلى رفع عمولة البنك لتكون 3,5%، ما يعني أن البنوك صارت توفر الدولار لعملائها المصريين المسافرين بسعر أعلى

من السوق السوداء، وتقييد عمليات الشراء الإلكتروني بالدولار يومياً وشهرياً بما قد يؤثر في القدرة الشرائية للمواطنين قريباً.

ولم توفر فروع عدة من البنوك أمس الدولار لعملائها بسبب النقص في العملة الأجنبية، فيما ارتفعت أسعار الذهب متأثرة بارتفاع الدولار. وتقول الحكومة إن مضاربات السوق السوداء ستتقلص خلال الأيام المقبلة وسط ترقب للإجراءات الإضافية التي سيتخذها البنك المركزي بعد نفي رسمي لتعويم الجنيه مجدداً.

وحتى الآن لم يصدر تعقيب رسمي عن الحكومة حول أزمة الدولار التي يتوقع أن تسبب موجة غلاء جديدة وسط انتقادات للموقف السلبي ومطالبات للبنك المركزي بتوفير دفعات أكبر من الدولار، علماً بأن جزءاً من الأزمة جاء بعد إعلان توقف قرض صندوق النقد الدولي، وسط توقعات مراكز أبحاث اقتصادية بوصول سعر الدولار إلى عشرة جنيهات مع نهاية العام، ما لم تتوافر استثمارات أجنبية وتعود حركة السياحة المتأثرة بحادثة الطائرة الروسية وحظر السفر من روسيا وبريطانيا وعدد آخر من الدول.

فلسطين

بعد الرشوة صارت الوساطة ثقافة داخلية لتسهيل الخدمات المقدمة من القطاع العام للمواطن (أي بي آيه)



تحولت التقارير الطبية في غزة لدى بعض الأطباء إلى وسيلة تجارية لكسب المال. يمنحها هؤلاء لمن يريدونها لغرض علاجي أو سفر، أو بحجة المرض. تؤكد الوقائع أن هذه العملية لم تقتصر على أخطر صور فساد، وهي الرشوة، بل كانت عمليات الابتزاز والوساطة حاضرة أيضاً

تجارة التقارير الطبية المزورة في غزة

غزة - امجد ياغي

تدفع الظروف السيئة في قطاع غزة عدداً من المواطنين إلى شراء تقارير طبية من أجل الهرب من القطاع. تلك العمليات «التجارية» تركت ضحاياهم بحاجة حقيقية وماسة إلى تلك التقارير في ظل صعوبة السفر. وتمت تجارة التقارير الطبية في غزة من بين عدة دوائر: الأولى في وزارة الصحة (دائرة العلاج في الخارج)، والثانية في وزارة الشؤون الاجتماعية، والثالثة في جامعات غزة، وأخيراً مؤسسات رعاية الجرحى، إلى جانب عدد من الأطباء الذين يبتزون المرضى حتى يدفعوا الأموال لقاء التقارير الطبية، برغم وجود رقابة من وزارة الصحة على غالبيتهم.

رائد صبح (37 عاماً) يقول إنه ضحية عملية ابتزاز من طبيب نفسي، وهو أب لثلاثة أطفال، ويعمل خياطاً كل ما سمحت له الظروف في مصنع للخياطة. كان يعاني حالة نفسية تتسبب في تشنجه فجأة، لذلك لا بد له من الحصول على مبلغ من الشؤون الاجتماعية بعد تقديمه تقريراً طبياً عن حالته، ولكنه لم يعلم أن الطبيب سيبتزته للحصول على مبلغ.

عرض الطبيب على رائد دفع 200 شيكل (60 دولاراً)، كي يكتب له التقرير بسرعة بعدما ادعى وجود تعقيدات تؤخر كتابة التقرير، وكذلك وعده بمناقشة التقرير مع إدارة المستشفى. لم يكن رائد يملك المبلغ لصعوبة وضعه، وإضافة إلى حالة رائد ثمة خمس حالات واجهت معد التحقيق وتعرضت للابتزاز من ثلاثة أطباء داخل مستشفيات حكومية، وطبيين في عيادات حكومية أخرى، وذلك برغم تشخيص حالاتهم واستحقاقهم التقارير.

في الجامعات ووزارة الشؤون الاجتماعية

الأمر لم يقف عند حد الابتزاز، فدور الوساطة التي صارت ثقافة داخلية

لتسهيل الخدمات المقدمة من القطاع العام للمواطن بدت واضحة في واقع التقارير الطبية، التي بات يمكن منحها ليس للمريض أو مدعي المرض، بل الطالب الذي يتذرع بالمرض للتهرب من الاختبارات النصفية بالتحديد. يمكن للطالب أيضاً دفع رشوة للطبيب إن لم يكن على معرفة مسبقة به.

الطالبة حنين أبو ركة كانت ترى ما يحدث أمامها من أساليب الطلاب بالتهرب من الامتحانات عبر الوساطة والرشوة. تقول: «الظاهرة منتشرة بين الطلاب. لاحظت زميلة لي كانت تعدّ تقريراً جاهزاً عبر زوجها وهو صديق أحد الأطباء... الأهالي صاروا يساعدون في ذلك».

كذلك فإن موظفاً في دائرة شؤون الطلبة في إحدى الجامعات أكد أن عدداً من المحاضرين بدأوا يلاحظون توافد الطلاب لتقديم طلبات احتساب الاختبار من مئة ومعهم تقارير طبية. وخلال المتابعة والتحقيق تبين أن هؤلاء يجلبون تقارير طبية مزيفة من عيادات خاصة للتهرب من الامتحانات.

من زاوية أخرى، تتزايد نسبة تجارة التقارير الطبية لدى وزارة الشؤون الاجتماعية التي تشرف في برامجها على الدعم المالي للعائلات الفقيرة التي تثبت بورقة رسمية عاجز رب الأسرة عن العمل، ولكن بعض الأطباء، الذين تخلوا عن واجبات المهنة الأخلاقية، ينظرون إلى القضية على أنها فرصة مناسبة لكسب المال وكتابة تقرير طبي لبعض الأشخاص.

الطالبة أبو ركة تحدثت لنا عن شخص ادعى أن زوجته مريضة وبحاجة إلى علاج غير قادر على توفير نمته، فلجأ إلى «الشؤون الاجتماعية» بعد رشوة أحد الأطباء، وأخذ تقارير بأن زوجته مريضة، لكن بعد حضور الباحث الاجتماعي الميداني التابع للوزارة، اتضح له أن الزوج المتقدم إلى «البرنامج الوطني الفلسطيني للحماية الاجتماعية»

لم تكن معلوماته صحيحة، وأن الزوجة سليمة. قصة أخرى عن إحدى العائلات في شمال القطاع من ثمانية أفراد. الأب يعمل في مهنة لا تكفيه مصاريف الأبناء. أحد الأطباء المقربين له عرض عليه طريقة مناسبة للخروج من الظروف الصعبة، ولكنه طلب منه أن يدفع له 500 شيكل (140 دولاراً) ويذكر في التقرير أن الاستمرار في

يحاول مصابون في حوادث داخلية الحصول على تقرير «مصاب حرب»

عمله يهدد العمود الفقري والفقرات أسفل الظهر، وبذلك يمكن للباحث زيارة منزله والنظر في واقعه الصعب، ثم تصرف له مساعدة كل ثلاثة شهور. وبالفعل استدان الرجل المبلغ ودفعه للطبيب، وهو الآن يتلقى على مدار عام دفعات

مالية. لا ينكر الرجل الطريقة التي حصل فيها على المال، لكنه يبرر ذلك بظروفه الصعبة، مضيفاً أن العديد من العائلات فعلوا الأمر نفسه.

ووفق استبانة وزعت على 80 طالباً تبين أن 50 طلبوا من أطباء تحرير تقارير طبية منهم 13 كانوا مرضى بالفعل والآخرين لظروف شخصية، ثم تبين أن 24 طالباً دفعوا لشراء تقارير طبية. كما تبين في عينة أخرى أن 46 مواطناً من أصل 60 على علم بأن عدداً من العائلات شرت تقريراً طبياً لتقديمه إلى «الشؤون الاجتماعية»، فيما حصل عشرة منهم عليه بالوساطة.

جرحى من دون الحرب

بعد غزو تجارة التقارير الطبية المنظومة التعليمية والصحية والاجتماعية في غزة، وصلت إلى الجمعيات التي تعني بمساعدات للجرحى. تفيد مصادر من

تحسين في رقابة «الصحة» و«الشؤون الاجتماعية»

من أهم دوائر الرقابة في القطاع الصحي في غزة، هي دائرة «الإجازة والتراخيص»، التابعة لوزارة الصحة، وهي مختصة برقابة وبمحااسبة أي طبيب يخل بأخلاق المهنة. يقول مدير الدائرة، ماجد حمادة، إن الوزارة تستقبل الشكاوى من أي مواطن يجد إخلالاً بطابع الخدمات الطبية من الأطباء وغيرهم. وبعد انتشار التقارير غير الصحيحة، سارعت وزارة الشؤون الاجتماعية أيضاً إلى محاولة ضبط القضية. ويوضح مسؤول دائرة الوسطى في الوزارة، طلعت أبو جامع، إنه سابقاً كان عدد من الناس يتوجهون إلى الأطباء ويأخذون منهم تقارير طبية، مستدركاً: «نعمل على البحث في هذه الأمور عن طريق المستشفيات عبر المراسلات ولا نزال نوجه إلى الأطباء ضرورة توخي الحذر من هذه الممارسات».



مستشفى الشفاء بأن أشخاصاً كانوا يحضرون إلى المستشفى خلال العدوان الأخير ويدعون أن إصاباتهم نتيجة قصف، لكن الأطباء اكتشفوا بعض الحالات الكاذبة، التي لجأ أصحابها لاحقاً إلى أطباء خارج المستشفى ومقابل مبلغ مالي حصلوا على تقرير إصابة في العدوان!

في السياق، لاحظ معد التحقيق أن عدداً كبيراً ممن ادعوا إصابتهم خلال القصف الإسرائيلي يتقاضون مبلغاً شهرياً من بعض المؤسسات (نقداً أو عبر حسابات بنوك)، وفي إحدى الجمعيات التي تعد من أكبر المؤسسات على مستوى فلسطين لرعاية الجرحى، كانت تعتمد إعطاء مبالغ شهرية بسرعة لمن يملك وساطة فيها أو له مقربون داخلها حتى لو لم يكن مصاباً، لأن من الممكن شراء تقرير برشوة طبيب، ثم يأتي دور الوساطة في تلك المؤسسة لإتمام باقي الإجراءات.

بعد محاولة الحصول على تصريح من هذه على مدار شهر، لم يحصل معد التحقيق على أي رد، لكن باحثاً ميدانياً فيها، وهو يعمل فيها على مدار ستة أعوام، أكد أن نسبة كبيرة ممن تعرضوا لإصابة عادية خلال العدوان استغلوا بحكم معرفة داخل المؤسسة لإكمال ملفهم والموافقة على مساعدة مالية لهم. يضيف: «لأسف القائمون على المؤسسة يعملون بناء على مصالح شخصية أو حزبية. سبق أن طلبت جهات رقابية الكشف على تقاريرهم لكنهم تهربوا وادعوا أنهم مؤسسة تعنى بالجرحى ولا يجوز المساس بعملها».

دافع السفر أيضاً

في أيلول الماضي، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مديرة مكتبها في فلسطين، خلال لقائها مع مدير «دائرة العلاج في الخارج»، بسام البدرى، أن نحو 10% من طلبات سكان غزة الحصول على تصاريح لدخول فلسطين أو الضفة المحتلة لتلقي العلاج الطبي، ليس لها حاجة طبية حقيقية، بناءً على معلومات يملكها البدرى. وأفادت الصحيفة بأن سكاناً من القطاع يدفعون رشى لعدد من الأطباء حتى يصدر لهم وثائق طبية غير صحيحة، أملاً في أن تمكنهم من المرور عبر معبر «بيت حانون - إيريز».

وظاهرة المحسوبية والرشوة من أجل السفر للعلاج في الخارج ليست جديدة (راجع العدد 2620 في 20 حزيران 2014)، بل تبين أن 40 حالة ما بين حزيران 2014 إلى حزيران 2015 وقعت في يد الباحث الطبية نتيجة تجارة التقارير الطبية والرشوة من أجل السفر وادعاء المرض، وأخرى لتقديمها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، لكن ثمة رقم جديد من حزيران الماضي، إلى كانون الأول، بنقله مسؤول «المباحث الطبية» التابعة لوزارة الداخلية، محمد المعصوبي، التي القبض على حالات ما بين عشرة إلى 15 من الأطباء، يشاركون في تجارة التقارير الطبية.

وتبين كذلك أن الأطباء في التقارير المزورة للحالات الاجتماعية يكون مبلغ الرشوة أقل من المخصصة للسفر. أما على صعيد التقارير المتعلقة بادعاء الإصابات في الحرب، فيقول المعصوبي: «الأصل أن الطبيب لا علاقة له بتسجيل الإصابات خلال العدوان، بل الكاتب الصحي هو المسؤول عن ذلك»، لكنه لا ينفي إمكانية حدوث ذلك وبعض الحالات جرى الشك فيها، وعملت عليها ثلاث لجان من وزارة الصحة، والنيابة العامة، والمباحث الطبية.

* أنجز التحقيق بالتعاون مع «الانتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان»

رفض متصاعد للمناورات السعودية على الحدود

مع مرور أيام على إعلان السعودية نيتها إجراء مناورات على حدودها الشمالية مع العراق، راحت تتصاعد حدة الاعتراضات على هذه الخطوة. على اعتبار أنها جاءت لتصبّ في خانة التدخل في العراق، وذلك ربطاً بتحركات سعودية سابقة تدخل في هذا الإطار

بغداد - ربيع نادر

سبب إعلان السعودية، قبل أيام، نيتها إجراء مناورات عسكرية على الحدود العراقية، جدلاً متصاعداً في الداخل العراقي، ولا سيما أن توقبت هذه الخطوة جاء في وقت تصعد فيه الرياض خطابها لزاء العراق، مستندة في ذلك إلى نشاط سفيرها في بغداد ثامر السبهان، وتصريحات مسؤولين سعوديين آخرين بشأن العملية السياسية العراقية والحرب على «داعش». وفي إشارة إلى المناورات السعودية المرتقبة، رفض وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس، أي مناورات عسكرية تقوم بها الدول المجاورة وتهدد أمن بلاده مع قوات دول أخرى في منطقة حفر الباطن قرب الحدود العراقية. وقال في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التونسي خميس الجيهناوي في العاصمة تونس: «يرفض أي مناورات تهدد أمن العراق الداخلي»، مضيفاً أن «العراق لا يمكن أن يفوّض سيادته ويرفض أي تدخل أجنبي في أراضيه». وكانت وكالة الأنباء السعودية قد أعلنت وصول قوات جيوش من 20 دولة ستشارك في مناورات «رعد الشمال» في مدينة حفر الباطن

(شمالاً) قرب الحدود العراقية، واصفة إياها بأنها «أكبر مناورة عسكرية في تاريخ المنطقة». وبحسب المصادر الرسمية السعودية، فإن المناورات التي تأتي في ظل تلويع سعودي بإمكانية إرسال قوات برية إلى سوريا، «ستشارك فيها دول الخليج الست و 14 دولة أخرى، منها مصر والأردن والسنغال والسودان وباكستان». كذلك أطلقت السعودية، الأحد الماضي، حساباً رسمياً خاصاً بالعملية على موقع «تويتر» باسم «درع الوطن».

في المقابل، طالبت أطراف سياسية عراقية الحكومة في بغداد بالاحتجاج على الخطوة السعودية، في ظل معلومات تداولتها وسائل إعلام محلية عن نية السعودية الدخول إلى الأراضي السورية عبر العراق، الأمر الذي زاد في حدة الاعتراض.

وفي السياق، رأى النائب عن «التحالف الوطني» كامل الزبيدي، أن «التحالف السعودي - التركي» يحاول إعادة خلط الأوراق في العراق وسوريا، بعد الهزيمة التي تلقاها تنظيم «داعش». وقال لـ«الأخبار» إن «التقدم على حساب داعش داخل العراق والانتصارات التي تحققت في سوريا دفعا للولايات المتحدة إلى إعطاء الضوء الأخضر للسعودية وتركيا لتشتيت مجريات الأحداث»، مشيراً إلى أن «ما حصل عطل مشروعاً معداً، مسبقاً، بشأن هذين البلدين».

ورأى الزبيدي أن «المنطقة على أعتاب حرب عالمية بسبب تقاطع المصالح»، مضيفاً أن «نية السعودية التدخل تأتي تنفيذاً لمخطط أميركي، كما هو الحال مع القوات التركية الموجودة في الموصل». من جهتها، أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» - أبرز التشكيلات العسكرية التي تتولى قتال «داعش» - رفضها أي تحرك سعودي على الأراضي العراقية، وفي اتصال مع «الأخبار» حذر عضو لجنة الرأي في «الحشد» عبد الهادي الدراجي السعودية «من أي خطوة تصعيدية

تجاه العراق، لأنها ستضع نفسها في مواجهة قوات الحشد الشعبي والقوات العراقية». وقال الدراجي إن «السعودية تحرّكها في المنطقة أجنداث طائفية، وهي تتعامل مع العراق وسوريا على هذا الأساس»، متهماً في الوقت ذاته المؤسسات الدينية في السعودية ب«التسبب

أعلنت هيئة «الحشد الشعبي» رفضها أي تحرك سعودي على الأراضي العراقية

بصناعة داعش عبر فتاوى طائفية تكفيرية». وكان المتحدث باسم «الحشد الشعبي» قد حذر من أن «حدود العراق ستكون مقبرة لكل من يحاول الاقتراب منها». وقال في بيان: «نود أن نرسل إلى كل هؤلاء، والنظام السعودي في مقدمتهم، رسالة واضحة باسم كل المقاومين والمجاهدين والثوريين في العراق، أن حدود بلاد الرافدين ستكون

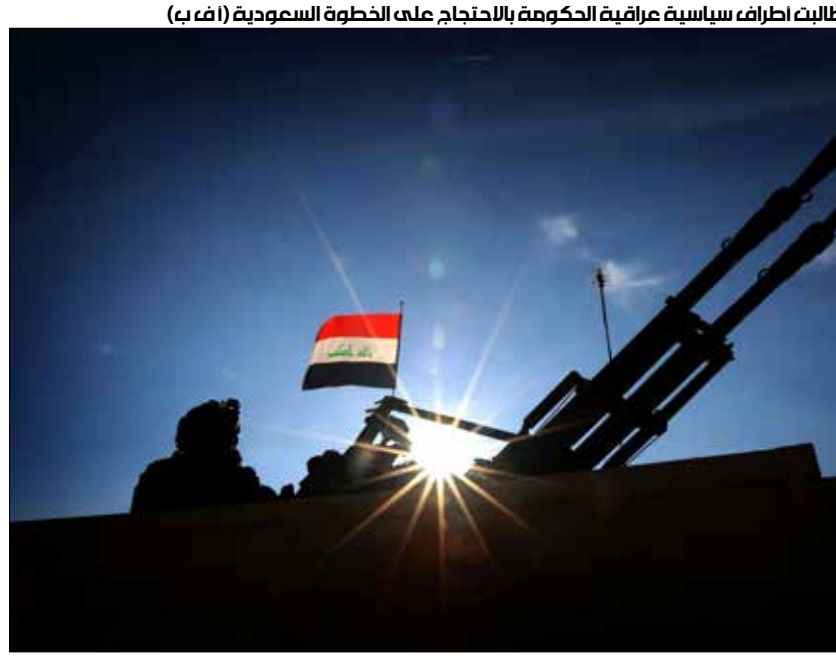
مقبرة لكل من يجرب الاقتراب منها أو المساس بترابها أو اللعب بأمن مواطنيها». وتناقلت وسائل إعلام عراقية، الأسبوع الماضي، عن مصدر أمني قوله إن جهات أمنية عراقية رصدت تحركات عسكرية سعودية غير طبيعية على الحدود بين البلدين». وبحسب هذا المصدر، فإن «الأجهزة الأمنية والاستخبارية رصدت قبل أكثر من شهر تحركات غير طبيعية لقوات عسكرية داخل الأراضي السعودية، وتحديدًا في منطقة حفر الباطن المقابلة للحدود مع العراق». كذلك، أشارت وسائل إعلام محلية إلى وجود نية لدى السعودية بدخول سوريا من طريق الأراضي العراقية، حيث يمتلك الجانبان حدوداً مشتركة واسعة، غالبيتها ذات طبيعة صحراوية، لكن هذه المعلومات لم يجر الحديث عنها على النطاق الرسمي. حتى إن وسائل الإعلام ذاتها أشارت إلى أن ثمة موافقة رسمية من بغداد باستخدام القوات السعودية الأراضي العراقية، ضمن التعاون

مع «التحالف الدولي»، الذي تقوده واشنطن. لكن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي نفى هذه المعلومات، وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي إن «الحكومة ليس لديها أي نية لاستقدام قوات برية عربية إلى العراق». وأضاف أن «الأنباء التي تواردت بشأن موافقة الحكومة العراقية على دخول قوات برية سعودية إلى أراضي البلاد غير حقيقية، ولا صحة لها».

وكان عضو المكتب السياسي في اتحاد القوى العراقية حيدر الملا، قد رحّب بالدعم العسكري العربي، بقيادة السعودية ومصر والدول الأخرى المشاركة في مناورات «رعد الشمال»، ووصف المعارضين على المناورات ب«الأصوات الطائفية التي تسعى إلى عزل العراق عن عمقه العربي» والتي «تمثل نفسها فقط». وطالب الملا، في بيان، الحكومة العراقية ب«مزيد من التعاون مع قوات رعد الشمال من أجل تحرير الأراضي العراقية من براثن تنظيم داعش الإرهابي».

وترتبط حالة القلق العراقية من نيات السعودية و«التحالف الإسلامي» الذي أعلنت تشكيله، بحديث سابق للسينا تور الأميركي جون ماكين، في أثناء زيارته العراق في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي، حين دعا إلى تشكيل «قوات سنية عربية» من دول المنطقة لمقاتلة «داعش» في العراق وسوريا، برفقة قوات أميركية.

وعلى هذا الأساس، تعتقد أطراف سياسية عراقية عدة أن مشروع السعودية، إرسال قوات برية من دول عربية وإسلامية بقيادتها، لا يستهدف سوريا فقط، بل يراد منه التدخل في العراق. ويستند أصحاب هذا الرأي إلى الوجود التركي في الموصل، وما أشاره السفير الأميركي السابق جون بولتون عن أن الحل في العراق وسوريا، هو اقتطاع جزأين من البلدين وتشكيل «دولة سنية» تقوم على المناطق التي يسيطر عليها «داعش» الآن.



طالبت أطراف سياسية عراقية الحكومة بالاحتجاج على الخطوة السعودية (أف ب)

تقرير

العراق: خلاف حول مصير العبادي في التغيير الوزاري

في الوقت الذي يواصل فيه رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، مساعيه لتأليف حكومة تكنوقراط، برز اختلاف في الرؤى على مستوى الكتل السياسية في ما يتعلق بشمول التغيير الوزاري العبادي نفسه، الذي دعا إليه المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم. إلا أن «التيار الصدري» أبدى «عدم اعتراضه على بقاء العبادي في منصبه لعدم هدم العملية السياسية»، وفقاً لما صرّح به نائب رئيس الهيئة السياسية للتيار، جعفر الموسوي.

وأشار الموسوي إلى أن «زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أطلق مشروعاً متكاملًا للإصلاح، شمل مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، وما يتعلق بالظرف الحالي ومعاناة الشعب العراقي». وأضاف أن «المشروع يساند توجه العبادي للإصلاح الحقيقي»، لافتاً إلى أن «التيار الصدري يخول العبادي اختيار من يراه كفواً، وإن كان من وزرائه، شرط عدم الميل إلى جهة سياسية أو حزب السلطة، لأن المسألة حينها لا تُعدّ إصلاحاً، بل تلاعباً بالأمر».

من جهته، أشار ائتلاف «دولة القانون» إلى أن دعوة العبادي للتغيير الوزاري «لا تزال محل تداول بين

الكتل عامة والتحالف الوطني خصوصاً، بانتظار إعداد العبادي خريطة واضحة للتعديل، في إطار الدستور والنظام السياسي القائم حالياً». وقال خالد الأسدي، القيادي في الائتلاف الذي يرأسه نوري المالكي، إن «الكتل السياسية كافة عبّرت عن موافقتها تجاه مختلف القضايا، كذلك طالب بعضها بتغيير جزئي للحكومة، فيما طالب آخرون بأن يكون التغيير شاملاً».

بدورها، دعت منظمة «بدر» الجميع إلى الوقوف موقفاً موحداً من أجل «إنقاذ» البلد، معتبرة الانسحاب من الساحة وإلقاء اللوم على الآخرين والتهرب من تحمل المسؤولية «خيانة»، فيما أبدت استعدادها للتضحية بكل موقع أو منصب ومساندة أي خطوة إصلاحية جذرية.

وأكدت المنظمة، في بيان، أن «الجميع يتحملون مسؤولية ما وصل إليه العراق»، مشيرة إلى أن «السياسات الخاطئة والإصرار على المناهج غير المجدية والحلول الترقيعية هي التي أوصلتنا إلى هذا المستوى، لذلك على الجميع أن يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية من أجل إنقاذ العراق».

أما المتحدث باسم مكتب العبادي، سعد الحديثي،

فقد أوضح أن «البحث عن تغيير الكابينة الوزارية من صلاحيات رئيس الوزراء وتُدعم بموافقة من مجلس النواب»، مضيفاً أن «البحث عن استبدال رئيس الوزراء هو من صلاحية البرلمان، وليس من رئيس الوزراء نفسه».

وكشف الحديثي عن الانتهاء من وضع شروط ومعايير اختيار الشخصيات التكنوقراط في الدرجات الخاصة ومناصب مهمة في الدولة، موضحاً أن «ورقة الإصلاحات الأولى التي أطلقتها الحكومة في آب الماضي، كان فيها بند يشير إلى تشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين في مجلس الوزراء بالاستعانة باكاديميين وأساتذة جامعات لوضع معايير وشروط وضوابط وأسس للكوادر العليا للدولة للدرجات المذكورة». ولفت إلى أن «هذه اللجنة أدت عملها، قبل فترة، ووضعت مجموعة من المعايير والضوابط والمقاييس والشروط والأسس التي يجب توافرها في من يتولى الإدارات المهمة في الدولة».

في سياق منفصل، وربطاً بتصريحات العبادي، أول من أمس، عن وجود «فساد كبير» في «الحشد الشعبي» وعن نية الحكومة إعادة هيكلته، أصدر

نائب رئيس هيئة «الحشد» أبو مهدي المهندس، في ساعة مبكرة من صباح أمس، أمراً باعتقال من ينتحل صفة «الحشد الشعبي» وغلقت المقرات الوهمية التابعة لـ«الحشد» بالتنسيق بين مديرية أمن «الحشد» وعمليات بغداد، وفق القانون وبأوامر قضائية.

ميدانياً، أحرزت القوات العراقية المشتركة ومقاتلو العشائر تقدماً كبيراً في القاطع الشرقي لمدينة الرمادي، بعد اقتحام منطقتي الحامضية وجزيرة الخالدية. مصدر عسكري في إحكام السيطرة على معظم الحامضية ورفع العلم العراقي فوق جسرهما. وأوضح أنه بتطهير المنطقتين المذكورتين تكون مدينة الرمادي تحت سيطرة الحكومة بالكامل، ما يمهد لانطلاق عمليات عسكرية كبرى لتحرير بقية المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش» في الأنبار. كذلك، تمكنت القوات الأمنية من تحرير محطة القطار في منطقة الفلاحات غرب الفلوجة. وقال مصدر أمني إن «القوات الأمنية قامت بنصب السيطرات الأمنية وكثفت من وجودها حول المنطقة».

(الأخبار)

وفيات

إنّا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
وردة علي أيوب ناصر الدين
زوجة الحاج عصام علي حرقوص
أولادها: حسان، علي، عبد الله
وأحمد
بناتها: نهاد زوجة نزيه أيوب،
ندوى زوجة هشام فقيه، نجوى
زوجة المرحوم محمد شحيمي
إخوتها: الحاج أيوب، الحاجة
مفيدة، والحاجة زينب.
تقبل التعازي في الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه
العلمي - الرملة البيضاء قرب أمن
الدولة
يوم الخميس 18/2/2016 من الساعة
2 بعد الظهر حتى الساعة مساء
وتقام ذكرى الأسبوع يوم الأحد
2016/2/21 في حسينية بلدة
الريحان الساعة العاشرة صباحاً
الأسفون: آل حرقوص وناصر الدين
وأيوب ودغيم وعموم أهالي بلدي
الريحان وحاروف.

إنّا لله وإنا إليه راجعون
تصادف نهار السبت 20 شباط
2016 ذكرى مرور أسبوع على وفاة
المرحومة
الحاجة زينب عبد الرسول حمّود
حرم المرحوم الحاج عادل ذيب قاسم
أولادها: العميد المتقاعد أحمد
قاسم، حسن، عباس، محمود وعلي
أصهرتها: طالب غريب، زاهي
طبوش، حسن رحيل، فادي عساف
ومحمود طحيني.
وبهذه المناسبة تتلى عن روحها
الطاهرة أي من الذكر الحكيم في
مجمع الإمام الصادق (ع) في بلدتها
كفرتيلا من الساعة الثالثة بعد
الظهر حتى الساعة الرابعة بعد
الظهر.
لها الرحمة ولكم الأجر والثواب

انتقلت إلى رحمة تعالى المرحومة
ليلى محمد عبود
اشقاؤها: رياض، جهاد، محمود،
ناصر، ماهر
شقيقاتها: رنده زوجة عاطف
منصور
غاده زوجة يسار الحاج
الدفن: الأربعاء 17 شباط الساعة 11
ظهراً يصادف الثالث يوم السبت 20
شباط الساعة الثالثة في حسينية
عنقون
للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء
الأسفون: آل عبود، هزيمة، منصور،
الحاج، وعموم أهالي عنقون

الخبير
لإعلاناتكم
في
صفحة
المبوّب
والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان،
يوهياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
ومندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب جورج انيس سماحه بوكالته عن
نقولا وطوني ايليا خوري بصفتهم من
ورثة ايليا نقولا الخوري سند تملك
بدل عن ضائع عن حصة المورث / ايليا
نقولا الخوري بالقسم واحد من العقار
1156 منطقة الرمل

للمعترض مراجعة الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
في بيروت
محمود اللاذقي

إعلان بيع بالمعاملة 2015/153

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء
في 2016/3/2 ابتداءً من الساعة
2:00 ظهراً سيارة المنفذ عليها شركة
دولفين لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة
نيسان SUNNY 1,5 موديل 2015 رقم
412290/م الخصوصية تحصيلاً لدين
طالبة التنفيذ شركة رسامني يونس
للسيارات ش.م.م. وكيلها المحامين
بسام الحلبي وايلي باززلي البالغ
\$/10576/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ
\$/9663/ والمطروحة بسعر /8000\$ او
ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم
الميكانيك قد بلغت /625,000/ل.ل.العداد
23759/كلم
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب الشركة في بيروت
مقابل شركة الفولفو مصحوباً بالثمن
نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2015/154

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء
في 2016/3/2 ابتداءً من الساعة
2:00 ظهراً سيارة المنفذ عليها شركة
دولفين لتأجير السيارات ش.م.م. ماركة
نيسان SUNNY 1,5 موديل 2015 رقم
659760/م الخصوصية تحصيلاً لدين
طالبة التنفيذ شركة رسامني يونس
للسيارات ش.م.م. وكيلها المحامين
بسام الحلبي وايلي باززلي البالغ
\$/10576/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ
\$/7870/ والمطروحة بسعر /8000\$ او
ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم
الميكانيك قد بلغت /625,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب الشركة في بيروت
مقابل شركة الفولفو مصحوباً بالثمن
نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1143

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في
2016/3/2 الساعة الثالثة بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه دانيال جورج قريظم
ماركة فولكسفاكن Gol Comfort موديل
2004 رقم /470677/ب الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك

مصر لبنان ش.م.م. وكيله المحامي
سليم المعوشي البالغ /4591,62/\$
عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /4884/\$
والمطروحة للمرة الثانية بسعر /2900/\$
او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان
رسوم الميكانيك قد بلغت /324,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب مشيلج في بيروت جسر
الواطي مصحوباً بالثمن نقداً او شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى صبحي ابيض مجهول محل
الاقامة
عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تتنكم هذه
الدائرة بأنه لديها في المعاملة التنفيذية
رقم 2015/1744 اندازاً اجرائياً موجهاً
اليكم من طالب التنفيذ نجيب فيصل
قيس ناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم
الصادر عن القاضي المنفرد المدني في
بيروت الناظر في دعاوى الاجارات
قرار 2015/573 تاريخ 2015/6/16
بالزامك بدفع /9000/د.ا. كبدلات ايجار
مع الفوائد القانونية من تاريخ صدور
الحكم ولغاية الدفع الفعلي عدا النفقات
ورسوم ومصاريف التنفيذ.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور
لديها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني
لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة
به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء
مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان
وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار
المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة
تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه
المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة
خمس ايام الى متابعة التنفيذ بحكم
اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور التنفيذ
جمال الدسوقي

دعوة

تدعو الهيئة التأسيسية لجمعية ولدي
الحائزة على العلم والخبر تحت رقم 745
تاريخ 14 نيسان 2015، اعضاء الهيئة
العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة
وذلك يوم السبت الواقع في 2 نيسان
2016 الساعة الخامسة مساءً في مقر
الجمعية في الدكوانة.
واذا لم يتوفر النصاب القانوني ترجئ
الجلسة الى يوم السبت الواقع في 9
نيسان 2016 في المكان والساعة ذاتهما،
حيث يكون النصاب قانونياً بمن حضر.
رئيس الجمعية
جوزاف انطوان خوام

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم 2015/264
الرئيس ميرنا كلاب
طالب التنفيذ: جورجيت فرحا ورفاقها
وكليهما الاستاذ فراس حمدان
المنفذ عليه: في سي إيفنتس ليمنت
ش.م.م.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
للمرة الاولى على اساس ستين بالمائة
من قيمة التخمين المنقولات التالية:
مجموعة كحول وزجاجات عصير

Tender Reference: CWL/LOGS/150216/(TLB04/ B03BH02)
Concern Worldwide, intends to award a service contract
for Borehole Rehabilitation and Construction of a
Transmission Line to an Existing Reservoir in Akkar with
financial assistance from UNICEF. For more information
about the tender please visit www.daleel-madani.org
or contact our logs manager at Rabih Tannous
<Rabih.Tannous@concern.net>
The deadline for expression of interest is Wednesday 2nd
March 2016.

Metro
www.metroadria.com
T: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm) (Sun 2-9pm)

نساء في العاصفة
اغاني سرفيسات 2

باسمينا فايد: غناء - ساندري شموون: غناء - ايلا خليل: غناء - روبيرو توبري: غناء - غناء - مارك أرنتس - بيانو
سماح ابي المنى - أكورديون - أحمد الخطيب: إيقاع وغناء - عماد حشيشو: عود - خالد عمران: كونتر باص وغناء
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً - تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً - البطاقة: 5٢٠

AXA ME | الخبير | belrut | السفر | A. Antares

إعلانات رسمية

احد ورثة مخايل سعد سند بدل ضائع للعقار 275 بحيرة تولا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب كرم يوسف جرجس سند بدل ضائع للعقار 1912 نيجا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي غزل مرعب بالوكالة عن جميل كرم لمصلحة شركة التغذية والانماء الحيواني شهادة تأمين بدل ضائع للعقارات 2084 و 2083 و 2085 زغرتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

رئيسة الكتبة فاطمة الزعرت

أمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي جميل ديب لموكلته فاتن ناصر سند تمليك بدل عن ضائع 456/29 الميناء 13
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

القاضي طارق طربيه موجه للسيد سمعان الياس ابي طنوس، المقيم اصلاً في ذوق مصبح، ادونيس، شارع مار مطانيوس، بناية ابي طنوس، طابق ارضي، وحالياً مجهولة محل الإقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل او ممثل قانوني لتبلغ الانذار مع طلب التنفيذ والمرفقات بالمعاملة 2015/368 المقامة بوجهك من ريماس سليم ضاهر بموضوع تنفيذ قرار المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية الصادر رقم 2013/334 تاريخ 2015/1/21 والذي قضى بالزامك بأن تدفع نفقة شهرية لابنتك القاصر مارغريتا مقدارها اربعمائة الف ل.ل. من 2014/7/1 كما والزامك ببذل سكن مقداره ثلاثماية الف ل.ل. من 2014/7/1 وتجميد المبالغ المتراكمة وتقسيتها بمعدل مئة الف ل.ل. تضاف الى قيمة النفقة المحكوم بها حتى يستوفي المبلغ المجد بكامله والزامك بتأمين بطاقة تأمين صحي واستشفائي للزوجة وللابنة درجة ثانية داخل وخارج المستشفى تغطي فرق الضمان الصحي وبالزامك بكلفة طبابة الاسنان غير التجميلية لهما وبدفع نصف الاقساط المدرسة وبدل النقل والكتب والتسجيل والقرطاسية

أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن احد ورثة يوسف سعود سند بدل ضائع للعقار 1297 راسمسقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب رجا فرنسيس الياس لموكله جعفر علي جعفر بصفته مشتر من زهر سلمان جعفر وريثة المرحوم سلمان قاسم جعفر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 980

عن الابنة القاصر ابتداءً من العام الدراسي 2014 - 2015.

عليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حرك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

أمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي الياس ساسين بالوكالة عن احد ورثة يوسف سعود سند بدل ضائع للعقار 1297 راسمسقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
أعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب نعيم شركس بالوكالة عن فادي وجورج وهلا عجر سند بدل للعقار 1111 برس.

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب رجا فرنسيس الياس لموكله جعفر علي جعفر بصفته مشتر من زهر سلمان جعفر وريثة المرحوم سلمان قاسم جعفر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 980

غيرها - براد صغير للماء ماركة Encore براد ثلاجة صغير ماركة CRAM - براد صغير Vresso مائدة قهوة كهربائية كاس زجاج للبار - صندوق للمحاسبة مع شاشة (2) - تلفزيون ماركة فيليبس (2)

تلفزيون ماركة (11) LG تلفزيون ماركة (11) Hersens) أجهزة كومبيوتر H.P مع طاولاتها (3) فوتاي جلد (2) كراسي فوتاي جلد (4) كراسي جلد لون احمر (35)

جهاز IPAD قديم (20) طاولات خشب خاصة لك (3) IPAD طاولة زجاج عليها (2) طاولات مربعة خشب خاصة للكومبيوتر (7) طاولة بشكل دائرة (2) كراسي بار (12) مكتب بشكل نصف دائري مع Laptop قديم لينوفو (2) جهاز ريسيفر HP IPAD (33)

(1) جهاز هاتف نوع جاكوب وعلبة سيكار فارغة (3) اجهزة (3) (UPS) خزانة حديدية معدة للكاميرات مع الاجهزة - براد للثلج صغير مايكرويف سامسونج جلاية هوفر - براد ماء - براد صغير ماركة liebher.

وقد خمنت هذه الموجودات بمبلغ 12,05/د.أ. أو ما يعادلها بالليرات اللبنانية.

موعد المزايدة يوم الاربعاء الواقع في 2016/3/2 الساعة 2 بظ. على الراغب بالاشتراك بالمزايدة الحضور شخصياً الى مكان الموجودات في الاشرافية جادة شارل مالك بناية كوانتوم تاور طابق سادس مصحوباً بالثمن نقداً مع خمسة بالمئة رسم دلالة.

مأمور تنفيذ بيروت وجدي القزي

أعلان
صادر عن المحكمة الشرعية السنية العليا في بيروت

الى مجهول محل الإقامة مارك غليون يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء 2016/3/23 لاستلام الأوراق الخاصة بك في دعوى المقامة من جومانه الخواجة بمادة تفريق للغيبة وانذا لم تحضر او ترسل وكياً عنك او لم تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً اصولاً ويجري بحكك الايجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في 2016/2/15
رئيس قلم المحكمة الشرعية السنية العليا

أعلان عن دائرة تنفيذ زغرتا رقم المعاملة: 2016/1643

الى المنفذ عليهم: - غره وميلاذ وزهية بدوي المكاري - زغرتا - مهاجرين الى اوستراليا

- مارييا بدوي المكاري - زغرتا - مقيمة في البترون - مجهولي الإقامة.

تدعوكم هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته بالمعاملة المقدمة من دانيال وماري بولس يمين بموضوع تنفيذ حكم محكمة التمييز الغرفة السادسة الجزائية رقم قرار 2011/136، ضمن المهلة القانونية البالغة ستون يوماً ليصار بعدها الى متابعة الاجراءات حسب الاصول.

مأمور التنفيذ جبور نمونم

أعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

طلب كامل احمد غريب لموكله راضي سليم وكيم احد ورثة سليم سليمان واكيم شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1443 دير ميماس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

أعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

استراحة

2220 sudoku

8		3				4		
4						6		9
			4	1	8			
	4		8	2				1
5	6							7 2
	3			9	6			4
			5	7	3			
7		2						3
		4				8		7

حل الشبكة 2219

6	2	4	3	9	5	7	1	8
3	7	1	4	8	2	6	9	5
8	9	5	7	6	1	4	3	2
1	4	7	8	5	3	9	2	6
9	5	8	2	7	6	1	4	3
2	6	3	1	4	9	8	5	7
5	1	6	9	3	7	2	8	4
4	3	2	6	1	8	5	7	9
7	8	9	5	2	4	3	6	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2220

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعرة وقاصة وباحثة جزائرية. تعيش حالياً في دولة الإمارات وهي باحثة في إدارة التراث بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة. لها العديد من المؤلفات وحائزة على عدة جوائز

11+7+8+9=5 = معدة الطائر ■ 10+6+3=1+ وودي ■ 2+4 = مادة قاتلة

حل الشبكة الماضية: كارلوس لاتوف

كلمات متقاطعة 2220

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقياً

1- بطل ألماني واحد أنجح سائقي سيارات فورمولا وان حائز على بطولة العالم سبع مرات - من الحيوانات - 2- دولة أوقيانية - 3- عاشق تاريخي - وكالة أنباء عربية - 4- من الأزهار - أداة بالاجنبية - 5- عكسها لغة نشأت في الهند من اندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية وهي اليوم لغة الباكستان - بحر - مصيدة الحيوان - 6- ورع ومتعبد - معركة كبرى جرت خلال الحرب العالمية الأولى بين جيوش الحلفاء والألمان إنتصر فيها الحلفاء - 7- نشاي بالاجنبية - لمس بيده - حفر البئر - 8- من الأزهار - إبن الحصان - 9- عاتهم - نوتة موسيقية - 10- زوج المطربة الراحلة صباح الأول

عمودياً

1- مدينة كندية عاصمة جزيرة برنس ادوارد - 2- أحرف متشابهة - طحين القمح - 3- حرف وخط قديم نقش فوق الواح الطين والحجر والشمع والمعادن لدى الشعوب القديمة بجنوب غربي آسيا - زينة المرأة - 4- ملك الهون إشتهر بغزواته البربرية - خلاف سؤال - 5- من الحيوانات الأليفة - بركان مشتعل في اليابان شمالي هونشو - 6- جرد بالاجنبية - مدينة فرنسية - شرب الشؤب الأول - 7- أكل الطعام - معبر - مض أطراف العظم - 8- ماركة سيارات - يحمله كل إنسان - 9- مدينة ألمانية عاصمة ولاية ساكسونيا السفلى وإحدى أكبر مدن البلاد - ضمير منفصل - 10- الخمر القديمة

حلول الشبكة السابقة

افقياً

1- يوسف الأسير - 2- إبليس - خوفو - 3- سل - فوروم - 4- مهب - سرت - زا - 5- ي ي ي ي ي ي - كان - 6- نذلهم - النو - 7- زوبا - 8- طب - نوكتيا - 9- وغال - مي - سر - 10- دول - ما - جوز

عمودياً

1- ياسمين - طود - 2- وب - هيدالغو - 3- سلسبيل - بال - 4- فيل - يهز - 5- اس - سيمون - 6- فزي - روما - 7- أخوت - أبكي - 8- سور - كلاي - 9- يفوزان - اسو - 10- رومانوف - رز

إعداد
نهم
مسعود

دوري أبطال أوروبا

باريس سان جيرمان يحدد فوزه على تشلسي

دي ماريا الى كافاني انفراد على إثرها بمرمى كورتوا وسددها من بين قدميه محرراً هدف الفوز في الدقيقة 78.

هكذا ظلت النتيجة على حالها، بعد أن حاول الفرنسيون زيادة الغلة، مقابل محاولة الإسباني بيدرو تعديلها بتسديدة في الشباك الخارجية في الدقائق الأخيرة، لتنتهي المباراة بفوز سان جيرمان، وتقدمه بخطوة على تشلسي، نحو ربع النهائي.

في المباراة الثانية، حقق بنفيكا البرتغالي فوزاً قاتلاً على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي 0-1، سجله البرازيلي جوناثان غونالفيس أوليفيرا في الوقت بدل الضائع من المباراة. وضد الفريق الروسي طيلة المباراة أمام المد الهجومي لأصحاب الأرض، لكنه دفع ثمن فقدان التركيز في الدقائق الحاسمة، خصوصاً بعد طرد المدافع الإيطالي دومينيكو كريشيتو في الدقيقة الأخيرة.

مباراتنا الليلة

مباراة مرتقبة بين روما وضييفه ريال مدريد في الدور الـ 16 من دوري الأبطال الساعة 21.45 بتوقيت بيروت. وتصبّ الترشيحات عند النادي الملكي لتحقيق الفوز تحت قيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، الذي يخوض أول تجربة قارية له كمدرّب.

ويعدّ ريال كالعادة على هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو، متصدر ترتيب الهادفين بـ 11 هدفاً في دور المجموعات، بسبب غياب الويلزي غاريت بايل المصاب بربلة ساقيه. كذلك يفتقد ريال قلب دفاعه البرتغالي بيبي المصاب بقدمه، ليحمل سيرجيو راموس والفرنسي رافايل فاران مسؤولية خط الدفاع.

في المقابل، يخوض روما مواجهته القارية الأولى بعد عودة لوتشيانو سباليتي الى تدريب الفريق خلفاً للفرنسي رودي غارسيا الذي أقبل من منصبه لسوء النتائج، ويأمل بلوغ ربع النهائي لأول مرة منذ 2008.

وكان ريال وروما قد التقيا 8 مرات سابقاً في البطولات الأوروبية، وفاز ريال 4 مرات، أما روما فـ3 مرات، وتعادلا مرة واحدة.

في المباراة الثانية، يستضيف غنت البلجيكي فولسبورغ الألماني في التوقيت ذاته.



سجل كافاني هدف الفوز بعد دخوله ببارم دقائق (فرانك فيف، أ ف ب)

حققت باريس سان جيرمان الفرنسي فوزاً صعباً على ضيفه تشلسي الإنجليزي 2-1. في الدور الثاني من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. بعد أن كان قد أخرج من البطولة الموسم الماضي. كذلك نجح بنفيكا البرتغالي في التغلب على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي 0-1 في الدقيقة الأخيرة من المباراة

الفوز ثمين، إلا أنه لا يمكن القول إن النتيجة مضمونة في مباراة الإياب. فبعد فوز باريس سان جيرمان على تشلسي 1-1، في مباراة الذهاب بدور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، بقي أن تنتظر النتيجة التي يريد الفريقان العودة بها من ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن.

ليلة أمس نجح السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأوروغوياني إدينسون كافاني في قيادة فريقهما الى تحقيق فوز ثمين، إلا أن لاعبي الـ «بلوز» بقيادة المدرب الهولندي غوس هيدينك قدموا مباراة تكتيكية بامتياز.

في أول ربع ساعة من الشوط الأول،

رفع إبراهيموفيتش رصيده إلى 47 هدفاً معادلاً رقم أوزبيو

كان الاستحواذ والضغط الفرنسيين. بعدها هدأت المباراة، واستوعب تشلسي هذا الهجوم، لتتبدل الأدوار بين الفريقين، هجمة من هنا، ورداً من هناك. مرتدة تلو أخرى للفريقين، أدت إلى ركنيات وضربات حرة برع الحارسان، حارس سان جيرمان الألماني كيفين تراب، وحارس تشلسي الإسباني تيبو كورتوا، في التآلق بالتصدي لها. لولا تقديم الأخيرين مستوى عالياً، لكانت المباراة قد حملت أكثر من هدفين للفريقين.

في الدقيقة الـ 39، ومن هجمة لسان جيرمان، تحصل من خلالها على كرة ثابتة، نجح إبراهيموفيتش في التسجيل بعدما ارتطمت الكرة بالنيجيري جون أوبي ميكيل وغيّرت اتجاهها لتتهادى داخل

شباك كورتوا، ليرفع إبراهيموفيتش رصيده إلى 47 هدفاً معادلاً رقم أسطورة الكرة البرتغالية أوزبيو، في المرتبة التاسعة من قائمة هدافي المسابقة الأوروبية تاريخياً. سريعاً كان الرد؛ ففي الدقيقة 45 وقبل إطلاق الحكم صفارة نهاية

الشوط الأول، أدرك ميكيل التعادل مستغلاً ركنية نفذها البرازيلي ويليان، وهيأها له الإسباني دييغو كوستا بالرأس، ليسددها الأول صاروخية بيميناه في الشباك. في الشوط الثاني، سيطر أصحاب الأرض وقدموا أداءً هجومياً هادوا

فيه مرمى الضيوف أكثر من مرة، كان أخطرهما تسديدة دي ماريا التي تصدى لها كورتوا ببراعة. ثم دخل كافاني على حساب البرازيلي لوكاس مورا في الدقيقة (74) لينشط الهجوم. بعد أربع دقائق، ومن تمريرة سحرية لعبها

سوق الانتقالات

يوسفنتوس وهانشستر يونايتد مصرّان على كافاني وأوباميانغ

في 26 الشهر الحالي، ومن المتوقع أن ينضم الأرجنتيني ايزيكييل لافيتزي (باريس سان جرمان) الى قافلة اللاعبين الذين التحقوا بالدوري الصيني ومن بينهم البرازيلي راميريش ومواطنه اليكس تيكسييرا والكولومبيان جاكسون مارتينيز وفريدي غوارين والعاجي جيفينيو.

في المقابل، انتهت مغامرة النجم الأسترالي المخضرم تيم كاهل (36 عاماً) في الدوري الصيني على نحو مخيب بعدما قرر شنغهاي غرينلاند شينخوا فسح عقده بعد عام فقط في صفوفه، وذلك بحسب ما أعلن اللاعب نفسه أمس.

ذا دابلي ميورر. ويعيداً عن القارة الأوروبية وتحديداً في الصين، انتقل المهاجم الكرواتي نيكيتسا بلافيتش من وست هام يونايتد الإنكليزي إلى دوري الدرجة الثانية الصيني للدفاع عن ألوان بكين رينهي، وذلك بحسب ما أعلن النادي اللندني. ويأتي رحيل بلافيتش (30 عاماً) عن الدوري الإنكليزي الممتاز بعدما اكتفى بمباراة واحدة هذا الموسم ثم تعقدت الأمور أكثر بعدما عزز النادي اللندني هجومه في فترة الانتقالات الشتوية بضم النيجيري ايمانويل ايمينيكى. ويقفل باب الانتقالات في الصين

يورو سنوياً أي بأقل من مليون يورو مما يتقاضاه مع النادي الباريسي، إلا أن مسعاه يتوقف على النجم الآخر لسان جيرمان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، إذ إذا مدد الأخير عقده فإن ناديه لن يمانع بيع كافاني أما في حال رحيله فإنه سيقبه في صفوفه. وإذا كان يوفنتوس متمسكا بالحصول على توقيع كافاني، فإن مانشستر يونايتد الإنكليزي يجاربه بالنسبة للعاثوني بيار-إيميريك أوباميانغ، مهاجم بوروسيا دورتموند وهداف الدوري الألماني، إذ إنه سيرفع عرضه لضمه إلى 77 مليون يورو وفقاً لصحيفة

كشفت صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية أن يوفنتوس حاول ضم الأوروغوياني إدينسون كافاني من صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة إلا أن عرضه قوبل بالرفض. ووفقاً للصحيفة، فإن "اليوفي" عرض على "بي أس جي" مهاجمه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش مضافاً إليه مبلغ 20 مليون يورو مقابل كافاني. وأشارت الصحيفة إلى أن "البيانكونيري" سيعاود المحاولة مجدداً في الصيف المقبل عبر منح اللاعب الأوروغوياني مبلغ 7 ملايين

سيرفم يونايتد عرضه لضم أوباميانغ (ارشيف)



كرة الصالات

بين فشل المنتخب وشكك الدوري فوتسال لبنان في خطر

شريك كريم

كثيرة هي الامور التي تداخلت وافرزت فشلاً كبيراً لمنتخب لبنان لكرة القدم للصالات في كأس آسيا 2016، بعدما كانت الآمال المعلقة عليه كبيرة لتحقيق حلم طال انتظاره بالنسبة الى كرة القدم اللبنانية، ويتمثل بالتأهل الى نهائيات كأس العالم والحديث الواسع عن اصابة هذا الحلم والاضاءة عليه بكثرة اعلامياً، ضاعفاً من هذه الآمال التي انتكست حالما بدأ المنتخب مشواره في اوزبكستان.

الأمر الواضح بالنسبة الى المتابعين كان عدم التوفيق الذي لازم المنتخب في مبارياته الثلاث ضمن المجموعة الاولى، وهو ما بدا واضحاً منذ المباراة الاولى امام قبرغزستان التي اهتزت فيها ثقة المنتخب كثيراً بعد هدف التعادل القاتل الذي تلقاه اثر خطأ لا يصدق من احد نجومه احمد خير الدين، لكن هذه المسألة لا تبرر تراجع مستوى لاعبين اساسيين على نحو مفاجئ، وهي الضربة التي اصابت المنتخب في الصميم، وخصوصاً بعدما كان المدرب الإسباني باكو أراوجو قد رسم خططه حولهم من دون أن يتمكنوا رغم الجهد الذي قاموا به من استعادة مستواهم الطبيعي في تلك الفترة القصيرة للمباريات الثلاث، فكانت هذه النقطة السلبية حاسمة على نحو كبير لانه في كأس آسيا لا مجال لأي تأخير او اضطراب في الأداء، وقد دفع المنتخب ثمناً باهظاً لهذا الظرف غير المتوقع. واذا كان من المفترض ان يذهب المدرب الى البحث عن حلول وجد نفسه امام طريق مسدود لان اثنين من ابرز لاعبيه وهما كريم ابو زيد والقائد قاسم قوصان، ورغم الجهود الكبير الذي قاما به، لم يتمكنوا من ملاقاته

ابقاع المباريات لعجزهما عن هذا الامر بدنياً. واضيفت الى هذا الظرف اصابة احد الحلول الهجومية حسن زيتون وتحامل على الحمضي على اصابته القوية في الكاحل للعب، التي حدثت من قدرته على تقديم كل ما لديه وهو الذي كان مع محمد قببسي من افضل لاعبي اللبنانيين.

تقاطع هذه الظروف ينقل الكلام الى مشكلة اساسية تخوف منها المنغمسون عن كتب في اللعبة منذ فترة غير قصيرة، وهي الخيارات القليلة على صعيد اللاعبين الذين بإمكانهم الدفاع عن الوان المنتخب.

وقد ظهرت هذه المشكلة في آسيا مع عدم تمكن اراوجو من العمل من خلال تشكيلة متوازنة تضم اقله 8 لاعبين يتمتعون بالمستوى نفسه. ومع ظهور التطور الكبير على اداء المنتخب الاخرى مقابل تطور بسيط في منتخب لبنان مقارنة بمشواره الآسيوي السابق، طفت المشكلة المذكورة من خلال النتائج السلبية للمنتخب. وهنا الكلام عن ضرورة وضع هيكلية جديدة لبطولة الدوري يمكنها ان تفرز لاعبين افضل ويتمتعون بمستوى يؤهلهم لمجاراة كبار القارة. ففي لبنان يدل التشريح

مشكلة فوتسال لبنان ابعدهم عن فشل المنتخب فالعبئة اكتشفت موقعها الحقيقي على مستوى آسيا (الاضراب)



تراجع مستوى لاعبين على نحو مفاجئ

السلة اللبنانية

الفني عن توقف نمو اللعبة في الاعوام الاخيرة بحيث عجزت عن رفع مستوى اللاعبين او تقديم مواهب جديدة، والسبب الاول لهذه المشكلة هو في عدم مواجهة اللاعب اللبناني لتحديات كبيرة خلال البطولة، فاذا اخذنا مثلاً أحد فرق المقدمة يبدو ملموساً انه يخوض 4 مباريات قوية (من اصل 18) كحد أقصى في الدوري المنتظم (ذهاباً واياباً)، وهذا مرده الى تواضع مستوى العديد من فرق الدوري التي حضر بعضها الى الملعب بعدد منقوص في مباريات كثيرة هذا الموسم. لذا يبدو من الضروري الاخذ بطرح اعتماد لاعبين اجنبيين اثنين على ارض الملعب لتأمين احتكاك أقوى للاعب المحلي ورفع مستواه لكي يصل الى المستوى الذي بلغه اقرانه الآسيويين.

كذلك، تبرز مشكلة اخرى وتتمحور حول العفوية التي تعمل بها فرق عدة، بحيث ان غالبيتها لا تملك مدربين اجانب متفوّحين للتخطيط والعمل باتقان، ولا تتدرب على نحو مكثف ما يحد من تطور لاعبيها، وبالتالي لا تساهم في عملية تطوير اللعبة التي باتت تدور في الفلك عينه.

اذاً مشكلة فوتسال لبنان ابعدهم عن فشل المنتخب، فاذا ربطنا كل هذه الظروف ندرك ان اللعبة اكتشفت حالياً موقعها الحقيقي على مستوى آسيا، وأن تغييرات جذرية على الهيكلية العامة باتت مطلوبة لكي لا تكون النتائج اسوأ مستقبلاً، حيث تنتظر لبنان مهمة اصعب بلا شك في اي تصفيات مقبلة بعدما باتت منتخبات المنطقة تسبقه بتطورها السريع، ومع ترقب دخول "البعبع" الإيراني على خط التصفيات، ما يضع المنتخب في خطر حقيقي لعدم التأهل حتى الى كأس آسيا 2018.

ضرورة وضع هيكلية جديدة للدوري تفرز لاعبين افضل

السلة اللبنانية

فوز جديد لبيبلوس والشانفيك الى غرب آسيا

قاهرة وحسب ما تقتضيه الظروف، على أن يكون هذا الأمر تحت إشراف مباشر من فارس الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الفنية والذي سيتابع عمل الحكام، على أن يواصل المنتخب الدولي المهمة المناطة به خلال المباريات لتقويم أداء الحكام كما هو معمول به حالياً. من جهة أخرى، غادرت بعثة نادي المريميم-الشانفيك الى الأردن لتمثيل لبنان في بطولة غرب آسيا التي تستمر من السابع عشر إلى الثاني والعشرين من شباط. وضمت البعثة توفيق شيباني (إداري)، والمدرب غسان سرقيس ومساعدته رالف سرقيس، واللاعبين:

اللجنة الإدارية للاتحاد جورج صابونجيان ومارون جبرائيل ورامي فواز وجميع أعضاء اللجنة الفنية والمندوب الدولي اليوناني ستيلوس كوكولاكيديس، وجرى عرض مفصل وشامل للوائح التحكيم عامة وما جرى قبيل نهاية مباراة نادي المتحد والتضامن في طرابلس الأحد الفائت، وشرح المندوب الدولي الأداء التحكيمي خلال المباراة المذكورة، وتقررت تسمية الحكام لقيادة جميع مباريات مرحلة الإياب من بطولة لبنان، مع التشديد على عدم تخلف أي حكم قيادة أي مباراة إلا للضرورات القصوى والأسباب

حافظ فريق بيبيلوس على وتيرته التصاعديّة وفاز على مضيفه اللويبة 78 - 74 على ملعب المركزية، في ختام المرحلة العاشرة من بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجّل في بيبيلوس ستيفين بورت بـ 27 نقطة، وأضاف إليه شيرود براون 13 نقطة. أما من جانب اللويبة، فسجّل جيرون جونسون 22 نقطة و8 متابعات، وأضاف إليه لويس ويندل 21 نقطة و7 متابعات. اتحادياً، عُقد اجتماع تقويمي في مقر أنطوان شوربي بحضور رئيس الاتحاد وليد نصار، والأمين العام غسان فارس وأعضاء

اصداء عالمية

برشلونة للاستفادة من مباراته الموجلة الليلة

يضع برشلونة، حامل اللقب، نصب عينيه الاستفادة من مباراته الموجلة من المرحلة السادسة عشرة للدوري الإسباني لكرة القدم أمام مضيفه سبورتنغ خيخون، الليلة الساعة 19,30 بتوقيت بيروت، للابتعاد في الصدارة. وفي حال فوزه المتوقع اليوم في معقل خيخون في المباراة التي تأجلت في كانون الأول الماضي بسبب انشغاله بكأس العالم للأندية، سيبتعد "البرسا" في الصدارة بفارق ست نقاط وسيقطع بالتالي شوطاً هاماً نحو الاحتفاظ باللقب.

بلاير بعد بلاتيني امام لجنة الاستئناف

استمعت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى السويسري جوزف بلاير الرئيس المستقيل من منصبه والموقوف 8 أعوام، بحسب صحافي وكالة «فرانس برس» في زيورخ. وأوقف بلاير والفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة، في 21 كانون الأول الماضي عن مزاولة أي نشاط كروي لشانتي سنوات بسبب دفعة غير مشروعة من الأول سدها عام 2011، لقاء عمل استشاري قام به الثاني بين 1999 و2002 ومن دون عقد مكتوب.

ومثل بلاتيني بدوره أول من أسس أمام لجنة الاستئناف لمدة 8 ساعات ونصف ساعة لإثبات عقده الشفهي مع بلاير. وقال بلاتيني بعد مثوله انه «سعيد بالطريقة التي جرت بها الأمور. كانت جلسة استماع جيدة، أدارها على نحو جيد جداً أشخاص صادقون، وأنا سعيد بالطريقة التي جرت بها الأمور».

شفتشكو مساعداً للمدرب اوكرانيا

قدّم مدرب المنتخب الأوكراني، ميخائيل فومنكو، النجم السابق أندريه شفتشكو إلى وسائل الإعلام بعد تعيينه مساعداً له، وذلك في حفل أقيم في مقر الاتحاد المحلي لكرة القدم. وقال شفتشكو (39 عاماً) خلال تقديمه: «إنه شرف عظيم بالنسبة لي ومسؤولية كبيرة جداً. اليوم، أبدأ عودتي إلى كرة القدم بعد غياب لأربعة أعوام. وسأفعل كل ما باستطاعتي لتبرير الثقة التي وضعت في شخصي».

الكرة اللبنانية

القوى الامنية تمنع جمهور كرة القدم

تلقت كرة القدم اللبنانية صفة معنوية أسس، مع قرار القوى الأمنية منع حضور الجمهور في مرحلة إياب الدوري اللبناني، حيث تلقى رئيس الاتحاد هاشم حيدر، اتصالاً أمس من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، أبلغه فيه بقرار منع الجمهور على خلفية الأحداث التي شهدتها بعض المباريات، وتحديدًا لقاء الأنصار والصفاء ضمن ربع نهائي كأس لبنان على ملعب برج حمود ومباريات في بطولة الدرجة الثانية. وطلب من بصبوص إرسال كتاب رسمي في هذا الشأن كي يتحرك اتحاد اللعبة على أساسه، وحتى إرسال ذلك الكتاب سيتصرف الاتحاد على أن الحضور الجماهيري في مباريات انطلاق مرحلة الإياب طبيعي. ولا يمكن تبرير قرار القوى الأمنية التي تستهل عملية منع الجمهور لدى أول حادثة، في حين أن مباريات بطولة لبنان لكرة السلة تشهد أحداثاً أكثر، ولعل ما حدث في لقاء الشانفيك وهوبس من اجتياح جمهور الشانفيك للملعب والاعتداء على لاعبي هوبس ما زال حاضراً في الأذهان. ورغم ذلك لم تحرك القوى الأمنية ساكناً في هذا الإطار.

روني فهد، إليي أسطفان، كارل سرقيس، مارك كورجيان، راي داغر، يوسف غنطوس، منصور خويري، كارل عاصي، جون عاصي، مايكل صدقة، والأجانب ساني سكايني ونيكولوز تسكتشفيلي وماركوس بانكس، حيث سيختار سرقيس اثنين من بينهم للمشاركة في المباريات، بحيث يسمح نظام البطولة باعتماد اجنبيين في كل فريق على أرض الملعب. ويشترك في البطولة بالإضافة إلى الشانفيك، الرياضي (لبنان)، بيتروشيمي وأزاد (إيران)، الشرطة (العراق) والأرتودوكسي المضيف (الأردن).

برج فازليان... ساحر الم

خبأ الموت تحت جلده، ومضى على

الأرميني
التائه

بيار ابي صعب

لم يكن لبرج فازليان وطن. كانت له أوطان. هذا الأرميني التائه الذي كان شريكاً أساسياً في صنع حداثة بيروت الستينيات، وما اصطلح على تسميته «العصر الذهبي» للمسرح اللبناني والعربي، جاء متأخراً إلى المدينة مطلع الخمسينيات، بعدما نصحه محسن أرفطول أستاذة في «أكاديمية المسرح الخاصة»، وهو تلميذ ستانيسلافسكي ومؤسس المسرح التركي الحديث، بأن يغادر إسطنبول التي لم يعد له خبز فيها! هكذا جاء إلى بيروت بـ«بخيل» موليير الذي كان مارون النقاش قبل أقل من قرن قد بدأ بها تاريخ المسرح المشرق. عاش برج متنقلاً بين المنافي، غربياً عن الأوطان، لكن ذلك لا يعني أنه لم ينخرط في الحركة الثقافية حتى التماهي معها... الخيار الذي يواصله اليوم على طريقته ابنه المايسترو هاروت فازليان. قلة تعرف أن الرجل ذا اللحية البيضاء، واللهاجة المكسرة لم يلعب فقط دوراً تأسيسياً في المسرح الطليعي مع أعمال مثل «الزناخت» و«لعبة الختير» و«أبو علي الأسمراني»، بل هو صانع الفرجة الشعبية في أشهر المسرحيات الرحبانية التي صاغت الوجدان اللبناني من «بياع الخواتم» في «مهرجانات الأرز» (1964). وهي تجربته الأولى مع الرحابنة، دفعه إليها أنسي الحاج بعد تجربة شكسبيرية مشتركة في ضيافة ميشال بصبوص في راشانا («كوميديا الأغلط» - 1963). مروراً بـ«الشخص» (1968)، و«المحطة» (1971)، و«لولو» (1974)، ووصولاً إلى «ميس الريم» (1975) التي اختار بعدها طريق النفي الكندي لعشرين عاماً، عشية الحرب الأهلية اللبنانية. وكانت عودته المسرحية عام 1996 مع «جبران» غبريال بستاني، ليعود إلى مساءلة الهوية اللبنانية عبر أحد رموزها الأساسية، ولعلها وصيته المسرحية وآخر مساهماته الجدية في المسرح الطليعي. جبران مثله عاش على الحافة، وعاش بعيداً في قربه. جبران ابن المنفى اللغوي والنفسي والجغرافي الذي دفعه إلى الإبداع والتألق والتجاوز والانتماء. برج فازليان تكوّن أيضاً في إسطنبول - عاصمة ذابح شعبي - على يد المسرحي الألماني كارل إيبيرت الذي حمل بين ضلوعه جرح البربرية النازية. وكان من سخرية القدر أن يلعب دور الضابط التركي في فيلم «سفربرك» (1967) للرحابنة، والضابط الإسرائيلي في فيلم غاري غاربتيان «كلنا فدائيون» (1969).

برج فازليان اليوم أيقونة من أيقونات الثقافة اللبنانية القائمة على الانفتاح والتعدد والابتكار والتجاوز والتمرد والالتزام بالقضايا الكبرى والعدالة. في بيروت، عمل في إدارته أكبر الممثلين وأشهر النجوم من فيروز وصباح إلى وديع ونصري، ومن نبيه أبو الحسن وريمون جبارة وأنطوان ملتي وفيليب عقيقي وروجيه عساف ونضال الأشقر... وصولاً إلى رفعت طريه ورلى حمادة... والقائمة تطول. مات من دون أن يحقق أحلامه الثلاثة: إقامة متحف لفنون الفرجة في لبنان يضم الملابس والملصقات والوثائق البصرية على أنواعها، إعادة تقديم مسرحية لبرتولد بريخت (لعلها «روح سيتشوان الطيبة» أو «أوبرا القروش الثلاثة»؟)، وأخيراً أن يعود إلى إسطنبول ليزور البيت الذي ترعرع فيه قبل أن تعصف بعائلته، أسوة بكل هذه المنطقة الملعونة من العالم، رياح التاريخ. لعل موطن برج فازليان في المحصلة النهائية هو التاريخ.

عبيدو باشا

لم يلبث برج فازليان (1926 - 2016) يتردد إلى صفوف الجماهير الشعبية. ابن العائلة الميسورة، امتك القوة اللازمة لكي يشتري حياته، لأكثر من مرة. تحت هدوء الرجل عرق كثير، خوف كثير، نضال كثير، حياة عمدها بحب الحياة. يروي الرواية أنه ما فكر في كسر الطوق الحديدي في إسطنبول، إلا بعدما أكد له أحد الأساتذة في كلية الفنون أن لا ضمان بعد. لا ورقة تكفل حياة الأرميني، الطويل القامة، ذي الجاذبية الناضجة. في كلام الأستاذ نكهة الموت. خبأ الفنى الموت تحت جلده، ومضى على ثقافة الحياة. عبر الموت

- إلى الحياة الجديدة. يروي الرواية، ويرج على رأس الرواية هؤلاء، أنه ترك عباءة المسرح هناك. ترك ثيابه الفاخرة. وحين سافر على حمار من تركيا إلى سوريا، في الجبال والأودية، أضحى الصبي القادم من عالم الغرب. أكل فاكهة الهواء وشعب الطرقات. وإن وصل إلى الحدود اللبنانية، وجد نفسه في مدينة من الشعر. النزول في بيروت منزلة، قال لي. دونت سيرته كاملة في «هم» (دار الآداب). روى صلته بالمسرح والحياة وكتبت ما روى. مسرحي شعب وطبقة. جهز للرحلة مع بعض أرمين بيروت. وجدهم كاللسان في انتظاره في العاصمة. مذاك، راح حضوره يرتفع.

كما ارتفع صوته الجمهوري. صوت صرف، ساهم صاحبه في كتابة سوناتات المسرح في لبنان. في التسعين، قرر رجل القوى الكامنة، الرحيل عن بيروت، بدون أن يتفق مع أرمين عاصمة أخرى. ترك متاعه خلفه، كشعره الطويل، غير عابئ بالآلاف الأفئدة المفجوعة بالرحيل. غادر أبرز عراة الإعلام، عاري البدن، إلى بلاد الكسوة الأخرى، كما تفعل الأشهر، شهراً بعد شهر. أبرز عراة الإعلام، لأن الإعلام لم يف برج فازليان حقه، لأنه ليس صاحب زمن هجومي ثقيل. وجدوه على الحياض بين الفجر والمساء. تركوه هناك، حين راخوا يبرقون على الآخرين الواقفين على تخوم ما لا تجدي صلاة معه.



مع الرحابنة: شراكة مهنية وشخصية

مجلة «الأمم العام» السنة الماضية، توقف فازليان طويلاً عند تلك العلاقة الاستثنائية التي ربطته بعاصي الرحباني تحديداً. يقول: «عشناً معاً 16 سنة عائلة واحدة، كان عاصي في أثنائها يسارع إلى الاتصال بي ليلاً كلما أنجز عملاً، نصاً أو لحناً ليطلعني عليه ويسألني رأيه». وتطرق إلى مرحلة مرض عاصي وإصابته بنزف في الدماغ عام 1972، فقال: «مرت بعاصي ظروف أوصلته إلى الشعور بأنه لم يعد يمتلك قوته مئة في المئة، فانغلق على نفسه وانزوى. قبل يوم من إصابته ودخوله المستشفى، كنا في مسرح «البيكاديللي»، فقال لي: ساموت في العتمة. وعندما قصده في المستشفى بعد إجراء الجراحة، قال لي منصور: أنت الوحيد الذي يستطيع دخول غرفته. ولما رأني عاصي إلى جانبه، نطق أول كلمة».



أشهر أعمالهما كـ«هالة والملك» (1967)، و«الشخص» (1968)، مروراً بـ«يعيش يعيش»، و«لولو» (1974)، وصولاً إلى «ميس الريم» (1975). في آخر حوار أجرته معه

حين تولى الشاعر الراحل أنسي الحاج تعريف برج فازليان إلى الأخوين رحباني، بدأت علاقة شراكة مهنية وشخصية غنية ستمتد طويلاً بين الطرفين. يومها، اتصل الشاعر الراحل بفازليان، ليقول له إن الأخوين رحباني يبحثان عن مخرج لمسرحيتهما الجديدة. التقى فازليان الأخوين واتفقوا على مسرحية «بياع الخواتم» التي عرضت ضمن «مهرجانات الأرز» عام 1964 لمدة ثلاثة أيام، قبل أن تنتقل إلى خشبة مسرح «البيكاديللي». كان عرض المسرحية مقدمة للفيلم الذي أخرجه السينمائي المصري الراحل يوسف شاهين، وساعده فازليان في إخراجه لاحقاً. وكانت «بياع الخواتم» التي حظيت بحفاوة جماهيرية كبيرة، فاتحة تعاون طويل مع الرحابنة امتد حتى اندلاع الحرب الأهلية، هكذا، وقع فازليان

مسرح «استقر» في بيروت

ثقافة الحياة

”
حققت الأعمال
التي قدّمها نبوء ته،
برفع المستوى
الثقافي في لبنان

تركه الإعلام كغريب في عهدة غرباء،
إلا أنه بعظامه، الأقرب إلى خشخشة
الرعد، انتصب كصبيحة، لم تلبث
أن أعلنت بغضها لكل حب ماجور.

لم يُدجّن الرجل بسطوة مولى ولا قائد ولا زعيم. وإذا اهتزت الهندسة المعمارية للبنان الكوسموبوليتي، حلم بكتابة عهده الجديدة في كندا. ما افتخر يوماً بالهجرة، ولو أنه وجد الهجرة عقلاً ثانياً في مواجهة الحرب وأمراء الحرب وتساعد الفوضى في الكوسموس المحلي المتداعي. أنشأ إذاعة هناك. بقي في كندا طويلاً، لأنه ما أراد أن يبحر على متون سفن الهرطقة المحاربة. إلا أن غشاء قلبه، بقي هو هو، بدغشه الذهبي. قضت الإقامة الجديدة على العربية، على لسان الرجل الطري. لم يتكلم العربية، لا لأنه وجد فيها الشر الكامن، بل لأنه استصعب ما

من إسطنبول إلى بيروت

في إسطنبول ولد برج فازليان عام 1926، وكبير مع اهتمام والده هايك بالمسرح، لينتقل هذا الشغف مبكراً إلى برج. بنى في منزله مسرحاً صغيراً من الخشب وأسس أول فرقة مسرحية مع رفاقه في الصف. والده المعارض الشرس للحكم التركي كان وراء إرسال ابنه للتعليم في أكاديمية المسرح الخاصة في إسطنبول. هناك، تلقى الشاب تعاليمه من أستاذه الألماني كارل إيبيرت، الهارب من استبداد النازية. بعد أربع سنوات قضاهما في الأكاديمية، وتخرّج بصفة مخرج مسرحي، اتجه إلى مؤسس المسرح التركي الحديث محسن آرطغول، لصقل خبرته ومعارفه، فكانت باكورته الإخراجية «البخيل» لموليير التي قدّمها على المسارح التركية. كان آرطغول تلميذ ستانسلافسكي، الذي سترك تأثيراً كبيراً في حياة برج. بين عامي 1940 و1945 اشتد الاضطهاد في تركيا، وخصوصاً ضد الأرمن، ولم تكن تجربة برج سهلة، إذ عانى من الخدمة العسكرية الإجبارية هناك. حينها، طلب منه آرطغول أن يخرج من تركيا، وأن يعده بالأ يترك المسرح أبداً. والده دفعه أيضاً إلى الخروج من تركيا، فكان انتقاله إلى لبنان عام 1951. في بيروت، قدم مسرحية «البخيل» لموليير مجدداً عام 1953 وكانت انطلاقة شهرته في الأوساط الثقافية هنا حيث صار اسمه يتردد في الصحف الأرمنية. هكذا تلقى دعوة من أرمن سوريا لتقديم المسرحية نفسها مرة ثالثة هناك. وقد شكلت هذه المسرحية باباً للانغماس في العمل أكثر، فأسس نواة المسرح اللبناني مع أندريه جدعون وشريف خزاندار، ثم تعرف إلى ممثلين ومخرجين لبنانيين أمثال جلال خوري، وريمون جبارة ولطيفة وأنطوان ملتقى. اقترح عليه هذا الأخير تقديم أحد أعمال شكسبير، فاختر «كوميديا الأغلط» التي «تخلو من الفلسفة» وفق تعبيره لتقدم في مهرجان راشانا عام 1963. بعد نجاح العمل، تلقى اتصالاً من الشاعر الراحل أنسي الحاج، يبلغه حاجة الأخوين الرحباني إلى مخرج مسرحي. كانت هذه بدايته مع الثنائي التي ستستمر إلى فترة طويلة. وبالتوازي مع تجربته بالمسرح الغنائي الفولكلوري، رافق فازليان الفترة الذهبية للمسرح اللبناني الحديث، فأخرج أعمالاً مهمة وفارقة: أبرزها «الزمن لخت» (1969) للمسرحي الراحل عصام محفوظ أدى بطولتها نبيه أبو الحسن وريمون جبارة وفيليب عقيقي، و«اللعب عالجلين» من اقتباس ريمون جبارة وبطولة شوشو (حسن علاء الدين). علاقة برج الاستثنائية مع بيروت ومحترفها المسرحي الحديث، سنتتهي مع اندلاع الحرب الأهلية عام 1975، حيث ترك مسكنه في منطقة الظريف، وهاجر إلى كندا وبقي فيها عشرين عاماً. لكن رجوعه ترافق مع عودة إلى الخشبة، حيث أنجز مسرحية «جبران خليل جبران» (1996) عن نص غبريال بستاني، و«حبل المشنوق» (1999) للكاتب الكندي روبرت غوريك الذي كان قد قدمه خلال إقامته في كندا. آخر إطلالته على الخشبة كانت من خلال دوره كمثل في مسرحية «أوبرا الضيعة» لفرقة «كرلا» عام 2012. على الصعيد الشخصي، تزوّج برج بالفنانة التشكيلية وعازفة البيانو سيرفارت كريكوريان وأورثا الفن إلى ابنيهما المايسترو هاروت فازليان مؤسس «الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية»، وبالعودة إلى المسرح، خاض أحد أبرز رواد الخشبة اللبنانية تجربة استمرت لأكثر من نصف قرن مقدماً حوالي 160 مسرحية: أبرزها «الأب» (1960) و«الورث» (1961)، و«فاسكو» (1964) و«الموسم» (1969) و«طرطوف» (1970) و«اثنى عشر رجل غضبان» (1971) و«أخوت شاناي» و«نابليون» (1973)، و«الشاطر حسن» و«أبو علي الأسمراني» (1974) وغيرها من الأعمال.

نسبه إلى علم ميكانيك الروح. وإذا عاد، لم يجد جدوله السمفونية إلا باللغة الفرنسية. العربية لغة الحب المفقود. الفرنسية لغة التحليلات. ضحك، كرئيس دير، حين نبهته إلى أنه لا يزال في الخطوة الأولى، في الصنيع الوحشي الأول للغة العربية. مسلح بالفرنسية، نام الرجل وأفاق على اليقين الأول الخاص به. أن لا ير له إلا بر أرمني، وأن طلقته النارية المتواصلة هي فرنكوفونيته، وأن لا يسور في حياته إلا جسور المسرح. المسرح عناده. لا شيء إلا المسرح وبعض الأصدقاء، لا أولهم جلال خوري ولا آخرهم جبران خاتشريان وأسامة العارف.

للمسرح، بعد العديد من الأعمال الأشبه بالتيارات المائية، «الزمن لخت». لم يمل حضوره على المسرحية - العلامة. لجم ممثلو المسرحية خطو عصام محفوظ في إخراجها. جاؤوا، إثر ذلك، إلى برج فازليان. دقوا بابه عليه. وحين استنشر النواح الطويل في وجوه القاصدين، منهم فيليب عقيقي وريمون جبارة، غرّ فازليان عينيه بالنص. وقف بحزم في قلبه. ترك خيطان المسرحية في فضائه، كما يفعل طفل بطائرته الورقية. بشري بذاكرة عريضة، خلف أشباح الهجرة والاحتلال خلفه، لكي يساهم في كتابة عهد الأغرقة المسرحيين في بيروت، كإنجاز من الإنجازات الأولى للثورة البورجوازية في لبنان، حيث فتحت الثورة أبواباً جديدة، واسعة، للمستقبل. حضرت إذك القوالب الكلاسيكية والجديدة في لبنان. لا أخيلة في مسرحه لأن مسرحه مسرح واقع. نمة عشب على مسرحه، لا حلوى. لكل مسرحية نشوتها. حققت سلسلة المسرحيات نبوءته، برفع المستوى الثقافي للمسرح والمستوى الثقافي للناس. الأرمن أولاً، على ما روى، ثم اللبنانيون. إذ انشغل بداية بإنقاذ ثقافة شعبه المطرود من بلاده، على طرقات المجازر. مجازر لم تفرق بين النوم والموت. أسس «فرقة فاهرام بابازيان». انضم إلى «حلقة المثقفين الأرمن». ساهمت الحلقة في تأسيس «فرقة الخشبة الجديدة» مع فازليان. نهض مسرحه من جذور شعبه إلى شجر العالم. لم يرم فازليان ريح الهادرة في قفص. ترك الريح للريح، ترك الريح في الريح. «هدرة ربح» واحدة من علاماته. جاء إلى مسرحية للأخوين رحباني. طلب من الممثلين أن ينحنوا على هدرة ربح، لأن الكلمة أشكلت عليه. بدل هدرة بحضرة. أول ما خطر له أن ينحن الممثلون احتراماً للحضرة، بالحضرة. يقال حضرته، قال برج. لم ينته الأمر هنا، لأن الحادثة ما عادت حلاً منه، منذ ذلك الزمن البعيد. هبوب. هبوب ظرف، هبوب ربح على خيام عربية تطير في فضاء لغته الفرنسية الممتازة. ظرفه ربيعه. ربيع دائم. لم يجلج من خطأ مفعم بأصوات ارتظام الحصى بالماء. يروي الرواة الحكاية. روى فازليان الحكاية على مضامير سباق خيل حياته، جامعاً الرواية بالسورور سرور بلا عقد. لا عقد في حياته لأن لا حلفاء ولا تحالفات في حياته. لا شيء سوى حصيد ذكريات، نبتت إنسانية الآخرين إلى كل ما هو رخيص في حيواتهم، بدون تنبيهات مباشرة.



في «أوبرا الضيعة»، لكرلا

مثل الكل (لصباح)، كوكالة أخبار مسرحية، بقلب البقطة الدائمة. يروي الرواة أنه أقام في الفاصلة الكبرى في الحياة الثقافية في لبنان. مسرح الأخوين رحباني. يروي بعضهم أنه مستشارهم. يروي بعضهم أنه أخرج بعض أعمالهم المسرحية. «بياع الخواتم»، «هالة والملك»، «بعيش بعيش» (إخراج صبري الشريف)، «لولو»، «ميس الريم». سواء أو سواء، وجد الجميع شمسهم، في صالات مطارحهم المغلقة. فتحوا الفضاءات المغلقة على العالم، بكل شجاعة. شجاعة فازليان مضاعفة. من بلاد قوية إلى بلاد فتية. اشتغل، بلا أوهام، هنا وهنا. لأن الهناك هنا عنده. وبالعكس. حريص على تعريف الناس بالمسرح، بكل الحالات. سعادته الشاملة في العمل المنتج. بقي الرجل سعيداً، إذا ما قسنا حياته على المعادلة هذه. بهجة وشخصية ونشاط. سوف نُحرم العناصر هذه، بفقدان برج فازليان. رجل الفجر المسرحي. رجل تهذيب المسرح، بقوة لا تُخفق.

■ يصلّي على راحة نفسه غداً الخميس (الساعة الواحدة ظهراً) في بطريكية الأرمن في أنطلياس، وتقبل التعازي يومي الجمعة والسبت (من الـ 11 حتى الساعة) في كنيسة الأرمن في زقاق البلاط مقابل السرايا الحكومية.

أقول الآن إن الرجل مزارع مسرح نبيل، إن الرجل تروبادور الأرمن في لبنان وسائر المشرق. بطرك الأرمن المسرحي ومنشد شكاياتهم، كما لم يفعل مغني شكاية في العصور الغابرة. مسرح برج فازليان أحكام يسكنها مئة ألف شخص. أحكام غير باطلة. لم ينقرض، لأنه لم يهمل ثقافته الخاصة في محبة الآخرين. عند الآخرين، كل مرحلة مخيم إلا برج فازليان، حيث لم ينفك يُحدّث عن جمهوريته لا عن الجمهوريات الأخرى. كل العواصم غير عاصمة بلاده وبيروت، قري. قبض للرجل أن ينعتق من روح «الأخر» البدائية، ثقافياً واجتماعياً وفكرياً، على صحن إنسانيته الواسع، العريض. وجد الآخر، في المسرح ما يوازي مكانة المصارعين والإبطال، إلا هو. وجد فيه مساحة تقاليد الإنشاد الطيب والإحياء العظيم. جمعي الروح. أقام «نواة المسرح اللبناني» عام 1953 مع أندريه جدعون وشريف خزاندار. تسعونه، شبه تسعين ميخائيل نعيمة. حافلة بالعناوين على رؤوس الأشهاد. «لعبة الختار» و«كوميديا الأغلط» ونصوص من ألفريد دو موسيه وبن جونسون (فولبوني) والكندي روبرت غوريك (حبل المشنوق) وإدوار البستاني (جبران/ باللغة الفرنسية). نص من ليفون شانت (آلهة قديمة)، «اللعب على الحبلين» لشوشو. أخرج للكل،



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

كلمات-1

صناعة الكوايس

ليست دائماً من اختصاص الليل.

.. ..

باستثناء الشعراء، والطغاة، والأباطرة:

لا أحد يُصيبه الأرق في وضح النهار.

2015/3/1

كلمات-2

أطلعُ إليك، فلا أبصرُ إلا قناعك.

..

أشفقُ عليك

لأنك، ذات يوم،

في كوابيسك أو في أحلام يقظتك

(أو حتى أمام مرآتك)

ستقف وتقول: «كنت قاتلاً»...

وستلعن نفسك.

■ ■ ■

أكثر الأسئلة ضراوةً وتعديباً:

كيف يمكن للخائن ألا يندم،

وللقاتل ألا يُصاب بالجنون؟!

2015/3/1

bye bye أرزة ورودولف... والحبك على الجرار؟

زكية الدبراني



يبدو أن البرامج الجديدة التي انطلقت أخيراً على الشاشات اللبنانية، لن يُكتب لها العمر المديد: إما ستوقف فجأة أو سيُعاد النظر في مضمون فقراتها. فقد اتخذت قناة IbcI و«الجديد» قرارين مهمين: الأول يقضي بإيقاف برنامج «حلو منك» الذي تقدمه أرزة الشدياق على قناة «الجديد» (كل جمعة 21:40)، والثاني تجميد برنامج The show الذي يقدمه ورودولف هلال على IbcI (كل جمعة 21:30). مصير واحد لعمليتين انطلقاً أخيراً، فبرنامج «حلو منك» لم يكمل شهره الأول، بينما الثاني لن تعرض حلقة الثالثة.

ويبدو أن «حلو منك» سيتوقف قريباً لأسباب عدة. العمل التلفزيوني الذي يعد نسخة متطورة من برنامج النكات «لول» الذي قدمته أرزة سابقاً إلى جانب هشام حداد على قناة otv، لم يلق إعجاب القائمين على «الجديد» ولم يكن على قدر التوقعات. هكذا، ارتأت القناة اللبنانية إيقاف البرنامج، لتبت مكانه عرض البرنامج الاستقصائي الذي ستقدمه سمر أبو خليل ورياض قبيسي (الأخبار 2016/2/16). ينطلق مبدئياً في 26 (الحالي). لم تكن «الجديد» راضية عن «حلو منك»، خصوصاً بعدما أعطت أذنها للتعليقات السلبية التي واكبت البرنامج منذ انطلاقاته، لكن القناة صبرت قليلاً على العمل، على أمل إجراء تحسينات عليه، قبل أن يأتي قرارها حاسماً، أي وقفه لينطلق مكانه برنامج آخر أكثر جدية يتناول قضايا الفساد المالي في سويسرا

وعلاقته ببعض الشخصيات اللبنانية. من جهة أخرى، تعيش IbcI المعضلة نفسها، ولكن لأسباب أخرى. قررت المحطة تأجيل عرض برنامج The show لروودولف هلال (الصورة) بعدما بثت منه حلقتين فقط (انطلق عرضه في 5 شباط (الحالي)). لم يكن قرار IbcI سهلاً، لكنه كان جريئاً وفي مكانه. فقد تلقى العاملون في القناة تحذيراً جدياً من القائمين على البرنامج الأميركي الشهير The Ellen DeGeneres Show الذي ما زال يعرض حتى اليوم في موسمه الخامس على شبكة NBC. ذلك التحذير سببه الفقرات التي استنسخها The show عن العمل الأميركي المعروف من دون أي إضافات أو حتى تعديلات،

ومن دون إذن الشركة التي ابتكرت مضمون العمل التلفزيوني. على أثر ذلك التحذير، قررت IbcI تأجيل The show نحو أسبوعين كاملين، طالبة من معديته ومقدمه التفكير في حلّة جديدة للبرنامج يعود فيه إلى المشاهدين أوائل شهر آذار (مارس) المقبل. صياغة ستواكب العصر، وإلا سيُمحي العمل من برمجة القناة لأنها تعرّضت لما يشبه «الخدعة من قبل رودولف» بعدما أفتت IbcI بأنه يملك فكرة عمل جديد. باختصار، بدأت نفضة البرامج التي تغزو الشاشات، فهل يمكن اعتبار خطوتي IbcI و«الجديد» بمثابة التحذير وبأنّ الحب على الجرار، وقد يطال برامج جديدة أخرى تعرضت لانتقادات منذ انطلاقتها؟

طارق، سويد: قلبه في otv وعقله في mbc



يحضّر طارق سويد (الصورة) مفاجأة على نار هادئة، لكنه يفضل التكتّم عليها لغاية ساعة الحسم. في الأيام القليلة الماضية، شوهد سويد يتردّد إلى مبنى mtv «استديو فيزيون» في النقاش (شمال بيروت)، فسرت إشاعة عن احتمال انتقال الكاتب إلى أحضان المحطة. لكن لاحقاً توضّحت الرؤيا، إذ يبدو أن الاعلامي يتحصّر لتقديم برنامج على قناة mbc. قد يبدو الخبر عادياً لو اقتصر على ظهوره على شاشة الشبكة السعودية، لكن الجديد أن كاتب مسلسل «وجع الروح» لن يترك القناة البرتقالية، بل سيقدّم برنامجين منفصلين على المحطتين المختلفتين شكلاً ومضموناً. لن يهجر سويد otv التي أطل عبرها، بل سيحاول الجمع بين الشاشتين وتولي برنامجين. وكان سويد قد عرض فكرة برنامج جديد على mbc، فأعجبت القائمين على المحطة. فكرة بعيدة كل البعد عن برامج المواهب الغنائية والفنية التي تعشقها الشبكة السعودية. إنّه الممثل والكاتب اللبناني إلى عالم آخر هو عالم التمثيل والفن الذي يعرف خفاياه وتفصيله الدقيقة. سيكون برنامج سويد عبارة عن منافسة بين أقرءاء يملكون موهبة

التمثيل. ليس التمثيل بالمعنى الاحترافي، بل مجرد أشخاص يحبون هذا المجال، وسيطلب من كل فريق تجسيد مشهد اجتماعي واقعي. على أن يلعب سويد دور الحكم ويتدخل في اللحظة الأخيرة لمساعدة كل فريق في أداء مشهده وترك انطباع لدى المشاهدين. وبالتوازي مع تحضير برنامج mbc، لا يزال سويد يقدّم برنامج «بالعربي المشبرح» (كل خميس 21:30) على otv، لكنه يتعد عن المقابلات والأضواء ريثما يوقع العقد مع mbc. ويعتبر «بالعربي المشبرح» لافتاً بالمواضع الحديثة التي يتناولها، بعيداً عن المبالغة والفضائح التي تشتهر بها البرامج الاجتماعية على شاشاتنا. زكية...

نادين أبو زكي: Please Touch



وصار لزكي ناصيف فرقة موسيقية

في مناسبة عيد ميلاده المئة، تبصر «فرقة زكي ناصيف للموسيقى الشرقية» الليلة النور في حفلة تحييها الليلة في ال «أسمبلي هول» في الجامعة الأميركية في بيروت التي تحتفل في 2016 بعيدها المئة والخمسين. الفرقة منبثقة من برنامج زكي ناصيف في ال AUB، وسيترأسها المدير السابق لموسيقى الجيش اللبناني العميد المتقاعد جورج حرو. وستتولّى منال بو ملهب إدارة الكورال خلال السهرة. هكذا، أصبح للفنان والمخّن اللبناني الراحل زكي ناصيف (1918 - 2004/ الصورة) فرقة باسمه، بعدما قدّم مئات الأغنيات والألحان، وأكثر من ألف مقطوعة موسيقية في مسيرته الغنية.

حفلة «فرقة زكي ناصيف للموسيقى الشرقية» اليوم - 20:00 - «أسمبلي هول» في الجامعة الأميركية في بيروت (شارع بليس - الحمراء). للاستعلام: 01/350000 (مقّسم: 2685)

الفنية. في «صيفي فيلج»، تُدخل نادين أبو زكي عنصراً جديداً على عرضها، إذ سيطلب من الحاضرين التحول بدورهم إلى منحوتات حيّة ليكتشفوا تفاعل الآخرين معهم. فيما تلفت أبو زكي إلى أن ردود فعل الناس تتنوع بين الخوف والإرباك والتجاوب، تكشف أنها ستنتقل من Please Touch لتقديم عرض آخر بعنوان Please Touch Waste (بالتعاون مع waste) ضمن «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» في نيسان (أبريل) المقبل. يقارب العرض موضوعاً أنياً وهو أزمة النفايات، ويضم أربعة راقصين هم: بشارة عطا الله، وليزا شحادة، وربيع يمّين، وكورين سكاف، فيما سيتولى زيد حمدان إعداد الموسيقى، وعلاي ميناوي الإضاءة.

Please Touch: اليوم، 19:00 - «صيفي فيلج» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/258369



Please Touch (الرجاء للمس) هو عنوان العرض الفني التفاعلي الذي ينظمه waste pop-up shop مساء اليوم في «صيفي فيلج» (وسط بيروت). العرض يحمل توقيع الصحافية والفنانة اللبنانية نادين أبو زكي (الصورة)، وقد سبق لها أن قدّمته مرّتين: الأولى في station بالتعاون مع غاليري «أجيال»، والثانية في أيلول (سبتمبر) الماضي ضمن فعاليات «معرض بيروت للفن».

تتمحور فكرة العرض حول وجود منحوتة حيّة (بشارة عطا الله)، ودعوة الناس إلى لمسها والتفاعل معها، بهدف «إعادة اكتشاف حاسة اللمس، وخصوصاً في ظل غرفنا اليوم في تطورات العالم الرقمي»، وفق ما تؤكد أبو زكي في اتصال مع «الأخبار». انطلقت فكرة العرض من أسئلة كثيرة خطرت لرئيسة تحرير مجلة «الحسنة»، أهمها ما إذا كانت الفنون التشكيلية مرتبطة بالبصر حصراً، أم أنها تشمل حواس أخرى أيضاً، وهل اللمس ضروري من أجل الرؤية الواضحة؟ بدأت نادين أولاً بالنحت وهي معصوبة العينين في الظلام، قبل أن تشعر بأهمية اللمس وارتباطه بالفن، ثم وصلت إلى تطوير فكرة Please Touch. علماً بأنّه جرت العادة على استخدام عبارة «الرجاء عدم اللمس» خلال المعارض